حوار مع الرئيس مبارك لم تنشره الصحف المصرية (ص ٣)

جريدة حزب الأحرار
١٩ ش الجمهورية - القاهرة
ت : ٣٩١٠٤٢٢ / ٣٩٠٩٧٠٦
٣٩٠٩٧٥٧
الاشتراكات عن سنة
جمهورية مصر ٢٠,٥ جنيه
دول عربية ٢٥ دولارا
أوروبا وأمريكا ٦٠ دولارا

رئيس مجلس الادارة : مصطفى كامل مراد

الأحرار

رئيس التحرير : وحيد غازى

بسم الله الرحمن الرحيم
إن ينصركم الله فلا غالب لكم وإن يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون

الاثنين ١٧ شوال ١٤٠٩ هـ • ٢٢ مايو ١٩٨٩ • السنة الثانية عشرة • العدد ٥٩٨ • ١٠ صفحات • ٢٠ قرشا
AL- AHRAR • NO. 598 • 22 MAY 1989

ظاهرة خطيرة تهدد باغلاق مجرى النيل وتوقف محطات مياه الشرب !!

كتب - مدنى صالح :

تدرس القيادة السياسية تقريرا خطيرا تقدم به محمد حسين مدين محافظ بنى سويف السابق عن اخطر ظاهرة تهدد المجرى الملاحى لنهر النيل عند كوبرى بنى سويف .

اكد التقرير ان الكوبرى الذى اقيم على النيل وبلغت تكلفته اكثر من ١٠ ملايين جنيه خلال ٧ سنوات وتم افتتاحه فى اكتوبر ١٩٨٥ تسبب فى كثرة الاطماء نتيجة لتغيير مسار تيارات مياه النيل عند مدينة بنى سويف مما يهدد باغلاق المجرى الملاحى لنهر النيل وتوقف محطات مياه الشرب .

محمد حسين مدين
محافظ بنى سويف الاسبق

كانت المحافظة قد شكلت عدة لجان فنية واعدت تقريرا تضمن هذه الوقائع تم رفعه للدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء والمهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات .

وطالب التقرير بضرورة تشكيل فريق علمى لدراسة هذه الظاهرة

فى الوقت نفسه عقد المجلس الشعبى المحلى لمحافظة بنى سويف جلسة خاصة لمناقشة هذه القضية من خلال سؤال تقدمت به بثينة زكريا عضو المجلس المحلى

واكدت عضو المجلس المحلى ان هذه القضية عرضت عام ١٩٨٥ وقرر وزير الرى وقتها تشكيل لجنة فنية من معهد بحوث الاثار الجانبية للسد العالى لدراسة الاثار المترتبة على انشاء كوبرى بنى سويف على النيل واعداد مشروع مجرى ملاحى جديد

وكان المهندس عصام راضى وزير الرى قد عقد اجتماعا خاصا فى بنى سويف فى ١٣ فبراير ١٩٨٥ واكد ان هذه كارثة يتعرض لها مجرى النيل نتيجة لاختيار خاطىء لموقع الكوبرى وان تطهير المجرى حول مآخذ محطات مياه الشرب تتكلف نصف مليون جنيه سنويا ولكن احدا لم يتحرك !

وفى ١٦ فبراير و ٢٢ مارس من هذا العام اصطدم صندلان بجسم الكوبرى وهما يحملان ١٥٠ طن حجارة مما تسبب فى احتجاز باخرة سياحية ٤ ايام عند مدينة بنى سويف وتبين ان صندلا قد غرق فى موقع الكوبرى منذ ثلاث سنوات.

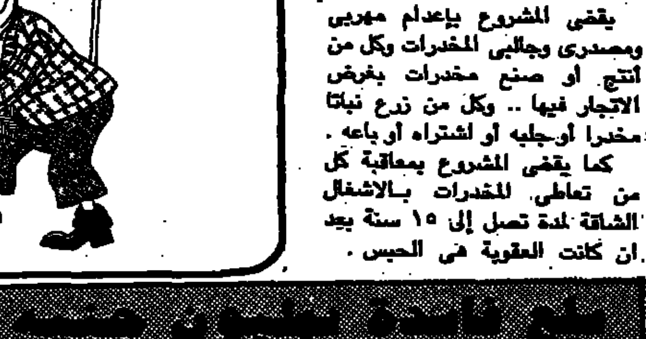
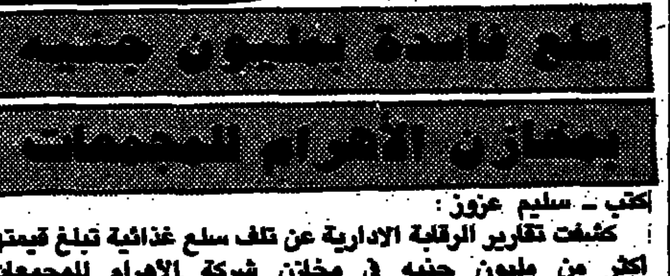
واكد الدكتور أحمد عبد المنعم رئيس المجلس المحلى ان هناك ١١ فتحة اسفل جسم الكوبرى من بينها فتحة واحدة للملاحة النهرية مما يزيد من ظاهرة الاطماء التى تهدد باغلاق المجرى الملاحى لنهر النيل .

الاعدام .. لمهربى وتجار المخدرات والاشغال الشاقة للمتعاطين

وافقت اللجنة التشريعية بمجلس الشعب برياسة المستشار حلمى عبد الآخر على مشروع قانون المخدرات

يقضى المشروع باعدام مهربى ومصدرى وجالبى المخدرات وكل من انتج او صنع مخدرات بغرض الاتجار فيها .. وكل من زرع نباتا مخدرا أو جلبه أو اشتراه أو باعه .

كما يقضى المشروع بمعاقبة كل من تعاطى المخدرات بالاشغال الشاقة لمدة تصل إلى ١٥ سنة بعد ان كانت العقوبة هى الحبس .

سلع فاسدة بمليون جنيه بمخازن الأهرام للمجمعات

كتب - سليم عزوز :

كشفت تقارير الرقابة الادارية عن تلف سلع غذائية تبلغ قيمتها اكثر من مليون جنيه فى مخازن شركة الأهرام للمجمعات الاستهلاكية . تبين ان الشركة قامت بتخزين السلع الغذائية حتى انتهت صلاحيتها .

من بين تلك السلع اللبن جافة وشاى وتمر ولحوم واسماك .

قرر وزير التموين تشكيل لجنة لوضع خطة تستهدف سرعة توزيع السلع فى المستقبل بحيث يجرى توزيعها مباشرة من مصادر الانتاج على الجمعيات الاستهلاكية

الف تليفون سيارة يتم رفعها تنفيذا لقرار الرئيس

تم حصر التليفونات الخاصة بسيارات كبار المسئولين فى الدولة - والتى خضعت لقرار رئيس الجمهورية برفعها

تبين ان عدد التليفونات التى يسرى عليها القرار يبلغ الف تليفون قيمة اشتراكها السنوى ٣ ملايين جنيه

كما تبين ان اكبر عدد من التليفونات فى سيارات رئيس مجلس الشعب ورئيس مجلس الوزراء يليهما نواب رئيس الوزراء والوزراء ورئيس مجلس الشورى ورؤساء الهيئات والشركات ووكلاء اول الوزارة

استثنى القرار تليفونات الامن القومى والداخلية - وكبار المسئولين بهما .

القربة المقطوعة
بقلم : وحيد غازى

(ص ١٠)

اليوم .. زيادة اسعار الأجهزة الكهربائية ٣٠٪

كتب : محمود خليل

يبدأ اليوم الاثنين بيع الاجهزة الكهربائية بالاسعار الجديدة بعد زيادتها بنسب تتراوح بين ٥ : ٣٠٪

تشمل الاجهزة جميع ماركات التكييف - المكانس - السخانات - الغسالات - الفيديوهات - المسجلات - التليفزيونات .

من ناحية اخرى قررت وزارة التموين تصفية جميع ماركات التليفزيونات المستوردة والاقتصار على بيع تليفزيونات « سامسونج » ، « جولدستار » بأسعار تتراوح بين ٦٠٠ : ٩٠٠ جنيه حسب عدد البوصات .. !!

ومنع استيراد باقى الماركات ..

بدأ حجز الثلاجات بعد ارتفاع اسعارها

بدأت شركة ايديال قبول طلبات حجز الثلاجات بالاسعار الجديدة

كانت الشركة قد اوقفت قبول حجز انتاجها من اوائل مارس الماضى . انتظارا للموافقة على زيادة اسعار الثلاجات.

تم خلال الفترة من مارس وحتى منتصف مايو تسليم جميع الحاجزين بالاسعار السابقة قبل الزيادة ..

برنامج مرشحى التحالف لمجلس الشورى

(ص ٦)



رأى المعارضة

سياسة التعليم !! والاسلوب العقيم !!

اظهرت الاحصائيات الخاصة لعدد الراسبين من الطلبة للمرحلة الاساسية والثانوية والجامعية ان نسبتهم تتجاوز ٣٠٪ من الطلبة فى المتوسط العام ، ونظرا الى ان المصروفات الجارية على التعليم تصل الى حوالى ٢٠٠٠ مليون جنيه سنويا ، فان هذا يعنى ان ما يقرب من ٦٠٠ مليون جنيه تذهب سنويا هباء منثورا !! إذ ان رسوب الطالب يعنى ضياع ما انفق عليه من مصروفات خلال العام الدراسى . ولا يدخل فى ذلك مصروفات الدروس الخصوصية التى يتحملها أولياء الأمور ، وهى لا تقل بحال من الاحوال عن متوسط ما ينفق على الطالب من الحكومة فى جميع مراحل التعليم وهو ٢٠٠ جنيه سنويا (٢٠٠ مليون جنيه مقسومة على ١٠ ملايين طالب)

ولا شك ان اقتصاديات التعليم اى تدبير ما ينفق على الطالب فى مراحل الدراسة المختلفة يتطلب مراجعة نظام الامتحانات فى مصر حتى لا تهدر الحكومة من مواردها المحدودة ، ٦٠٠ مليون جنيه سنويا ، وما يعادل هذا المبلغ من اولياء الامور . ولذلك فان الاحرار يرى ضرورة تعديل وتطوير نظام الامتحانات ، بحيث يلغى نظام الدور الثانى للمرحلة الاساسية والثانوية ، ويسمح للطالب بالانتقال الى الصف الاعلى مع رسوبه فى مادتين ، مما يوفر المصروفات التى تنفق على امتحانات الدور الثانى ، كما يوفر ايضا ما ينفق على الطالب فى حالة رسوبه واعادته للصف الذى هو فيه ويكتفى بامتحان الدور الثانى فى الشهادات العامة ، اذ انه لا يعقل ان يعيد الطالب السنة الدراسية باكملها نتيجة رسوبه فى مادة او مادتين ، لان ذلك يضيع على الدولة كما ذكرنا ما انفق على الطالب خلال السنة الدراسية التى يعيدها ، ويضيع كذلك ما انفقه اولياء الامور على ابنائهم فى الدروس الخصوصية ، اما عقد امتحان الدور الثانى فى الشهادات العامة فهو وسيلة اقتصادية توفر مالا على الحكومة وعلى اولياء الامور ، نظرا لان امتحان الدور الثانى سيتحقق منه نجاح نسبة ملموسة من الراسبين فى مادة او مادتين ، ويمكن تحصيل تكاليف امتحان الدور الثانى من الطلبة تخفيفا للاعباء المالية التى تتحملها الدولة !!

وفى ختام هذا المقال فاننا نطرح فكرة تحديد عدد مرات الرسوب فى الشهادات العامة بثلاث مرات فقط ، اذ ان الحكمة تقتضى ان يسمح للطالب الذى رسب ثلاث مرات ان يتقدم للامتحان من المنازل ، وان يتحمل مصاريف عقد لجان الامتحان ، ولن يضير وزارة التعليم شيئا أن تمتحن الطلبة الذين تجاوزوا مرات الرسوب خاصة وانهم لن يشغلوا اى مقاعد فى الصفوف الدراسية .

ونصيحتى للزميل الدكتور احمد فتحى سرور وزير التعليم ان يفتح باب الحوار بين الاحزاب السياسية والمعنيين بالامر حول هذه الافكار توفيرا للمال من الحكومة ومن اولياء الامور ، وكذلك لافساح الفرص امام من تجاوزوا مرات الرسوب .

مصطفى كامل

المرة دى «فردية» وماتخرش الميه. وتعدى بيها من المحكمة العليا والدستورية

د . يسرى مصطفى
وزير الاقتصاد

مشروع قانون لتعديل مجلس ادارة سوق المال

علمت (الأحرار) ان الحكومة انتهت من اعداد مشروع قانون بتعديل تشكيل هيئة سوق المال

يقضى التعديل بتغيير شكل مجلس الادارة ليضم ٤ اعضاء عن الحكومة واربعة اعضاء عن القطاع الخاص والاستثمارى على ان يتولى رئاسة المجلس وزير الاقتصاد

تأتى هذه التعديلات لانهاء الازمات التى تواجهها الشركات ولاعادة الاستقرار الى اسواق المال - والاستثمار فى مصر .

رفع اسعار فوائد الإسكان الشعبى ٢٥٪ !

كتب - اسامة الكرم

تقرر زيادة اسعار فوائد قروض الاسكان الشعبى بنسبة ٢٥٪

كان بنك الاستثمار القومى قد وافق على رفع اسعار فوائد قروض الاسكان الشعبى من ٤٪ الى ٥٪ اى بنسبة زيادة قدرها ٢٥٪ .

تؤدى الزيادة الجديدة فى اسعار فوائد القروض الى زيادة اقساط الوحدات منخفضة التكاليف من ٤٨ جنيها الى حوالى ٥٤ جنيها شهريا بما لايقل عن ١٠٪ شهريا .

جدير بالذكر ان الحكومة لجأت مؤخرا الى اشتراط احقية الحكومة فى رفع اسعار الفوائد عند تعاقدها مع الملاك بعد ان لجأ عدد من المواطنين الى القضاء بدعوى بطلان رفع اسعار الفائدة من ٣ الى ٤٪ .

مراقبة الصحة تحذر من اللحوم المفرومة !

حذرت مراقبة الاغذية بوزارة الصحة من استعمال اللحم المفروم الجاهز الذى تبيعه محال الجزارة الخاصة فى الاسواق العامة

قالت مراقبة الاغذية ان اللحم المعروض - والذى لايتم فرمه فى حضور المستهلك يحتوى على مواد ضارة - يؤدى الى الاصابة بتسمم الدم .

أسئلة الجبر والأحياء من الكتب الخارجية !!

شكا طلاب الصف الأول الثانوى بمحافظة الجيزة من ان أسئلة الجبر والتاريخ الطبيعى - مادتى يوم الاثنين الماضى - جاءتا من خارج المقرر وتعتمد اعتمادا كبيرا على الكتاب الخارجى . قال الطلاب ان هذا الأسلوب يمثل مخالفة لتعليمات وزير التعليم الذى صرح اكثر من مرة بأن الأسئلة من الكتاب المدرسى الحكومى .

قال الطلاب ايضا ان الأسئلة طويلة ولا تتناسب مع الزمن المحدد للامتحان .

مصر .. فى مؤتمر القمة العربى بالمغرب
المؤتمر يناقش : فلسطين .. لبنان .. مؤتمر السلام

الدار البيضاء - مندوب « الأحرار » :

يبدأ غدا فى مدينة الدار البيضاء بالمغرب مؤتمر القمة العربى الطارىء وهو المؤتمر السابع عشر فى تاريخ مؤتمرات القمة العربية .

تحضر مصر المؤتمر لأول مرة منذ قرار المقاطعة الذى اتخذته الدول العربية عقب توقيع اتفاقية كامب ديفيد .. حيث وجهت الدعوة رسميا إلى الرئيس حسنى مبارك لحضور المؤتمر .

يبحث المؤتمر القضية الفلسطينية والمشكلة اللبنانية ودعم العمل العربى المشترك والجهود المبذولة لعقد المؤتمر الدولى للسلام .

يستمر المؤتمر يومين يعقد خلالهما الملوك والرؤساء العرب جلسات مغلقة لاجراء المشاورات حول المسائل المطروحة فى جدول الاعمال .

وقد بدأت أمس اجتماعات وزراء الخارجية العرب حيث ناقشوا الموضوعات التى سيتم طرحها فى جدول أعمال الزعماء العرب غدا . يمثل مصر فى هذه الاجتماعات الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية .

علمت « الاحرار » .. ان المؤتمر سوف يشهد نهاية القطيعة المصرية السورية .. وانه سيتم استئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين .

اكدت مصادر دبلوماسية ان مصر عقب عودة العلاقات مع سوريا سوف تقوم بدور كبير لتقريب وجهات النظر بين سوريا والعراق .. وتهيئة المناخ لانضمام دمشق إلى مجلس التعاون العربى .

أسئلة الثانوية العامة يختارها الكمبيوتر

قررت وزارة التعليم أن يقوم الكمبيوتر ولأول مرة باختيار اسئلة الثانوية العامة هذا العام .

يجىء هذا القرار كوسيلة للتأكد من سرية الامتحانات بحيث تصبح مجهولة لاى شخص حتى لواضع الامتحان نفسه .

مصطفى كامل مراد

تنفيذ الحكم الخاص بمجلس الشعب دعم للمسيرة الديموقراطية

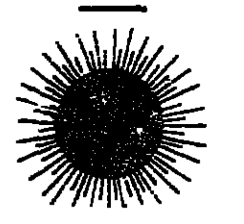
صرح مصطفى كامل مراد زعيم حزب الأحرار ان الرأى العام فى مصر وفى الخارج يراقب باهتمام بالغ مدى تجاوب الحكومة فى تنفيذ الحكم القضائى النهائى ، بالنسبة لاعضاء مجلس الشعب الذين سيدخلون المجلس مقابل خروج عدد مماثل « ٧٨ نائبا » بسبب خطأ وزارة الداخلية فى احتساب الكسور ، او نسبة العمال والفلاحين .

(البقية ص ٦)

مليونا حاج .. فوق عرفات

حددت السلطات السعودية عدد الحجاج الذين سيؤدون الحج هذا العام بـ ٢ مليون حاج منهم مليون و٨٠٠ الف من خارج السعودية و٢٠٠ الف من المقيمين داخلها .

اشترطت الحكومة السعودية ان يكون قد مضى ٥ سنوات على أخر حجة اداها السعوديون والمقيمون والعاملون بالسعودية .



رفع أسعار السكر الحر

رفعت وزارة التموين اسعار السكر بطريقة ملتوية - طرحت المجمعات الاستهلاكية عبوات سكر جديدة زنة ٤٥٠ جراما بسعر ٣٥ قرشا - يتم البيع بالبطاقات التموينية .

المعروف ان السعر المقرر للسكر الحر ٧٠ قرشا للكيلو ..

الحزب الوطنى يطمس شعار التحالف لانتخابات الشورى

صدرت تعليمات للحزب الوطنى بالاسكندرية بطمس شعار إنتخابات التحالف فى مجلس الشورى .

كان مرشحو التحالف بالاسكندرية قد كتبوا شعار « الاسلام هو الحل » على حوائط بعض الأبنية . حمل مندوبو مرشحى الحزب الوطنى « فرشا وجرادل » بها طلاء أسود وقاموا فى منتصف الليل بطمس معالم شعار التحالف .

فى اليوم التالى فوجىء جمهور الاسكندرية ببقع سوداء فوق الحوائط . إنتشرت القصة بين المواطنين وأصبح طمس الشعار يمثل دعاية أكبر لمرشحى التحالف !

تنبيهات الحزب الوطنى لمرشحيه : تجنبوا الغلاء والاسعار !

أعدت الامانة العامة للحزب الوطنى خطة تحرك مكثفة فى المحافظات التى يواجه فيها الحزب مرشحى التحالف والمرشحين المستقلين .. فى محاولة لكسب ثقة الجماهير .

طالبت قيادات الحزب المرشحين - فى صورة تنبيهات - بعدم الخوض فى الحديث عن موضوعات الشريعة الاسلامية ومشكلات الغلاء وإرتفاع الاسعار والحديث عن قانون العلاقة بين المالك والمستأجر .

ركزت التعليمات على تناول الموضوعات بصفة عامة بعيدا عن القضايا الحساسة .

أمين الحزب الوطنى بالشرقية يهدد بفصل أعضاء المحليات المؤيدين للمرشحين المنشقين

أساتذة الجامعات يستنكرون التجاوزات فى جامعة قناة السويس

كتب - محمد القفى :

قرر المؤتمر العام الخامس والاربعون لنوادى اعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية والذى انعقد يوم الخميس الماضى بجامعة المنوفية استنكار قرار رئيس جامعة قناة السويس بايقاف الدكتور سعيد سلامة الاستاذ بكلية الزراعة بالجامعة والمطالبة بسرعة سحب هذا القرار وتكليف فتحى سرور وزير التعليم بتشكيل لجنة لتقصى الحقائق

كما رفع اعضاء المؤتمر تقريرا مقدما من جامعة المنوفية الى رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ووزير التعليم حول قانون تنظيم الجامعات ومقترحات اصلاحه وتطويره وكفالة استقلال الجامعات .

كما قرر المؤتمر تشكيل فريق عمل للنظر فى مقترحات النوادى بشأن قضية الفجوة الغذائية وارسال برقية للسيد رئيس الجمهورية لشكره على اشادته باساتذة الجامعات فى خطاباته الاخيرة .

هدم نادى هيئة التدريس بالمنوفية

قرر الدكتور عثمان الخولى رئيس جامعة المنوفية هدم مبنى نادى أعضاء هيئة التدريس الكائن بكلية الزراعة بالجامعة فى خلال شهر من الآن وإقامة مدرجات دراسية مكانه .

علمت « الاحرار » أن هدم مقر النادى سيثير مشكلة أخرى مثل مشكلة نادى القاهرة لعدم وجود أرض بديلة لاقامة ناد جديد عليها .

تخفيض اعتمادات الاستيراد لبورسعيد بنسبة ٨٠٪

تم تخفيض اذون الاستيراد لمستوردى بورسعيد بنسبة ٨٠٪ شملت التخفيضات « التفاح » الذى إنخفضت مخصصات استيراده من ٥ ملايين دولار الى مليون دولار .

شمل التخفيض الملابس الجاهزة والعلبيات

أدى نقص اعتمادات الاستيراد الى ركود فى السوق التجارى ببورسعيد وتعذر المستوردين والتجار عن سداد مديونياتهم للبنوك .

هكذا من الأصل

حـدوتة

قرار وزير السياحة والطيران بانشاء شركة اجنبية جديدة تقوم بالخدمة الارضية لاكثر من ٥١ شركة طيران اثار عددا من أعضاء مجلس الشعب لتقديم طلبات احاطة واسئلة لوزير السياحة فؤاد سلطان .. وقالوا ان الشركة الجديدة ستؤثر على اقتصاديات شركة مصر للطيران وستحرمها من ٤,٥ مليون دولار سنويا مقابل تقديم الخدمات الارضية لشركات الطيران الاجنبية . وما اكده النائب الطيار حمدى الطحان امام اعضاء مجلس الشعب من ان القاعدة العامة في الطيران هي المعاملة بالمثل وهو مبدأ لا يتحقق في انشاء هذه الشركة الاجنبية وان هناك مخالفة قانونية تشوب تاسيس هذه الشركة وان جميع شركات الطيران في العالم تقصر هذه الخدمات على الشركة الوطنية .

واكد النائب حمدى الطحان ان النقابة العامة للعاملين بالنقل الجوى وهي المعبرة عن العاملين في الشركة .. رفضت تماما مبدأ إنشاء شركة اجنبية جديدة للخدمات ..

وأعلن الدكتور حمدى السيد ان شركة مصر للطيران حققت ربحا ٥٨ مليون جنيه وتقوم بالخدمة الارضية لاكثر من ٥١ شركة تحصل منها على ٢٦ مليون دولار بخلاف ٤,٥ مليون من الخطوط غير المنتظمة وان قرار وزير السياحة بانشاء الشركة الجديدة سيحرم الشركة الوطنية من هذه المبالغ .

ما اعلنه نواب مجلس الشعب امام المجلس .. وعدم موافقتهم على انشاء هذه الشركة الاجنبية .. وتحويل الموضوع الى لجنة لدراسته .. كان امرا ضروريا .

وانا اشك في ان يكون مجلس ادارة شركة مصر للطيران قد وافق على انشاء هذه الشركة لأنني اعرف حرص اللواء محمد فهيم ريان .. على مصلحة الشركة .. وحرص ممدوح عبدالقادر المدير التجاري للشركة على زيادة ارباحها .

وليس من المعقول .. ان يوافق مجلس ادارة شركة مصر للطيران على ان تفقد الشركة اكثر من ثلاثين مليونا سنويا .

ليلى عبدالسلام

خطة شامير ومحاولات كسب الوقت

العالم الخارجي

إستبعاد المنظمة والمناورة لإثارة الشقاق في الصفوف الفلسطينية .. هدف إسرائيلي واضح

إقصاء منظمة التحرير الفلسطينية من كافة جهود السلام الراهنة في منطقة الشرق الاوسط واستبعادها من اى تسوية سلمية للصراع العربي الاسرائيلي هو هدف استراتيجي وضعه اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي نصب عينيه ويبذل قصارى جهده من اجل تحقيقه ، ومن هذا المنطلق فانه صاغ وطرح خطته الاخيرة التي حظيت بموافقة الحكومة الائتلافية الاسرائيلية والتي وصفت بانها تهدف الى اقرار السلام في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

ويصعب على كافة الاطراف العربية والاقليمية والدولية وحتى بعض القطاعات الاخرى داخل المجتمع الاسرائيلي التصور من قريب أو بعيد ان خطة شامير هدفها الاساسي هو اقرار السلام في الشرق الاوسط وان نواياه طيبة فيما يتعلق بمنح الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة وانما كل ما يهدف اليه شامير وحكومته التي يشترك فيها شيمون بيريز وزير المالية وزعيم حزب العمل هو كسب الوقت ونصب مصيدة للفلسطينيين لاضاعة الفرصة التاريخية الراهنة عليهم وهو يحاول ايضا الظهور امام العالم في مظهر داعية السلام الذي لا يتردد في طرح مبادرات ترمي الى التوصل لتسوية سلمية وذلك بعد ان حاصره الراي العام العالمي باعتباره السياسي المتعنت الذي يحول دون كسر الجمود الخاص في جهود السلام بالشرق الأوسط .

وبعد ان حظي ياسر عرفات رئيس الدولة الفلسطينية بمكانة دولية بارزة بعد ان اعترفت نحو ١٠٠ دولة على مستوى العالم بالدولة الفلسطينية الجديدة وبعد ان استقبله الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران في مقر اقامته بقصر الاليزيه بالعاصمة الفرنسية باريس أصبح حديث السلام في جميع دول العالم مقترنا بمنظمة التحرير الفلسطينية بعد النجاح الكبير الذي احرزته على الصعيد العالمي بسبب مبادراتها السياسية المثالية التي حظيت باحترام العالم وتقديره بينما حظيت الانتفاضة الباسلة للشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة بكل تعاطف وتأييد من شعوب العالم قاطبة بعد ان رأت المواطنين الفلسطينيين الابرياء يقتلون برصاص قوات الاحتلال الاسرائيلي .

وازاء هذا النجاح الكبير الذي حققته منظمة التحرير الفلسطينية لم يكن امام اسحق شامير وحكومته المتشددة سوى اللجوء الى المناورة للخروج من هذا المأزق . فطرح شامير « مبادرته » الاخيرة التي تستهدف كسب الوقت واضاعة الفرصة على الفلسطينيين ومحاولة البحث عن طرف ثالث بديل يلعب دور المنقذ للمطامع والمكاسب الاسرائيلية ، وقد حاولت حكومة شامير الرهان على الزعماء الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة . وبنيت خطتها على اساس اجراء انتخابات في الاراضي المحتلة لاختيار ١٠ فلسطينيين يمثلون سكان الضفة والقطاع للدخول في مفاوضات مع الحكومة الاسرائيلية لمنح الشعب الفلسطيني ـ بعد فترة انتقالية ـ الحكم الذاتي على اساس اتفاقات كامب ديفيد التي رفضتها الأمة العربية والزعامات الفلسطينية والحكومة الامريكية ذاتها .



مظاهرات الفلسطينيين في الاراضي المحتلة مستمرة في مقاومة العناد الاسرائيلي

شامير

بيريز

وكان من الطبيعي ان ترفض منظمة التحرير الفلسطينية والزعامات الفلسطينية الاخرى في الاراضي العربية المحتلة خطة شامير الاخيرة لانها أولا تقوم على استبعاد منظمة التحرير الفلسطينية من اية مفاوضات مع اسرائيل ومن كافة جهود التسوية في المنطقة ، وكل الشواهد تؤكد ان استبعاد المنظمة من جهود السلام واقرار التسوية النهائية هو في واقع الأمر نوع من المستحيل بعد المكانة الكبيرة التي تبوأتها المنظمة وبعد التأييد العالمي الكبير الذي حظيت به وبعد ان تجسدت فيها امال الشعب الفلسطيني بالكامل ، وبالتالي فانه من الصعب ان يقبل العالم اى خطة تستبعد منظمة التحرير من التسوية السلمية الدائمة لاقتناعه بان مثل هذه التسوية لن تؤدى الى سلام حقيقي في المنطقة .

فضلا عن ان خطة شامير الاخيرة لا تلبى المطالب والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في الداخل والخارج . فقد تجاهلت هذه الخطة اعلان قيام الدولة الفلسطينية وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني من واقع قرارات الأمم المتحدة وقرار الجمعية العامة الصادر في عام ١٩٤٧ وهو القرار رقم ١٨١ الخاص بتقسيم فلسطين وينص على اقامة دولة فلسطينية في الاراضي العربية المحتلة ، ومن هذا المنطلق لم يكن مستغربا ان ترفض منظمة التحرير الفلسطينية بصورة قاطعة خطة شامير ، وتعلن في الوقت ذاته استعدادها لقبول فكرة الانتخابات في الاراضي المحتلة على اساس ديمقراطي اذا اجريت على اساس شامل للتسوية مماثل لتسوية استقلال ناميبيا التي اخذت الأمم المتحدة فيها بزمام الاشراف على الانتخابات فيها بعد انسحاب قوات جنوب افريقيا العنصرية منها .

ولان اسحق شامير لم يكن يهدف في واقع الامر من وراء خطته الى اقرار سلام حقيقي في المنطقة فانها ولدت ميتة ، ولكنها على اية حال تمثل تحولا في الفكر الاسرائيلي نتيجة للانتفاضة الفلسطينية وتصاعد هذه الانتفاضة ودعمها في الداخل والخارج كفيل بتغير كثير من المفاهيم والمعتقدات ليس خارج اسرائيل وحدها وانما داخلها ايضا .

اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين يرفض خطة شامير

أكدت الامانة العامة لاتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين ان الحل العادل والشامل للنزاع العربي الاسرائيلي انما يمر عبر المؤتمر الدولي كامل الصلاحيات الذي يعقد باشراف الامم المتحدة وباشتراك الدول دائمة العضوية في مجلس الامن وكافة الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية وعلى قدم المساواة .

واعلن الاتحاد في بيان اصدره بمناسبة ذكرى اغتصاب فلسطين الرفض القاطع لمشروع الانتخابات الذي طرحه رئيس وزراء الكيان الصهيوني شامير كمناورة يستهدف من خلالها الالتفاف على انتفاضة الشعب الفلسطيني مؤكدا انه لا انتخابات في ظل الاحتلال ولا ديمقراطية في ظل الاحتلال .

وحيا البيان الدول والحكومات والاتحادات والمنظمات والمؤسسات في مختلف انحاء العالم التي وقفت مع الشعب الفلسطيني في نضاله المرير داعيا الى مزيد من الدعم والمساندة لهذا الشعب الذي يكافح من أجل تحرير وطنه .

جورج بوش

الشـرق الأوسـط على مائـدة العمـلاقـين

من واقع تقرير فلسطيني

ذكر تقرير فلسطيني ان الوضع في الشرق الاوسط يحتل احدى المراتب الاولى خلال المحادثات التي اختتمت مؤخرا في موسكو بين جيمس بيكر وزير الخارجية ونظيره السوفيتي ادوارد شيفرنادزة لبحث دور الجانبين الامريكي والسوفيتي في ايجاد تسوية للنزاع العربي الاسرائيلي .

جيمس بيكر — شيفرنادزة

وقال التقرير ان الجانبين طرحا المشاكل القائمة بشكل تفصيلي وحاولا رسم الاتجاهات الاساسية للتفاعل السوفيتي الامريكي في هذا المجال .

واضاف التقرير ان تبادل الرأى في المواضيع المتعلقة بالشرق الاوسط لوضحت وجود ايجابيات في الوقت الحاضر من حيث المبدأ تجعل التفاعل ممكنا فيما بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة وان هناك الكثير من نقاط الالتقاء في موقفي البلدين من اهم عناصر التسوية ومن بينها .. كف اسرائيل عن احتلالها الاراضي العربية على اساس مبدأ الاراضي مقابل السلام والاعتراف بالقرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ الصادرين عن مجلس الامن الدولي كاساس قانوني للتسوية وضرورة احقاق الحقوق السياسية للفلسطينيين والاقرار بالفائدة من عقد مؤتمر دولي للشرق الاوسط في مرحلة معينة .

وذكر التقرير الذي اذاعته وكالة الانباء الفلسطينية « وفا » والتي تعبر عن الرأى الرسمي لمنظمة التحرير انه تبين بوضوح وجود اقرار امريكي بدور الاتحاد السوفيتي في شئون الشرق الاوسط والحرص على مواصلة الحوار الامريكي السوفيتي وتسوية النزاع .

غير ان التقرير انتقد تركيز الجانب الامريكي على فكرة الانتخابات في الضفة الغربية وقطاع غزة على انها الاتجاه الافضل الذي يتيح التقدم نحو السلام اكثر من غيره اذا بذلت الجهود من اجله وترى الولايات المتحدة في هذا الصدد ان مثل هذه الانتخابات سوف تعين على ايجاد مناخ ملائم لمفاوضات اسرائيلية فلسطينية لاحقة وسوف تكون نقطة انطلاق نحو المرحلة التالية من التسوية النهائية .

وقال التقرير انه نشأ خلال المفاوضات انطباع بان الجانب الامريكي لا يقيم وزنا حتى الان لعناصر اساسية في التسوية مثل ضرورة ان تكون شاملة مثل عقد المؤتمر الدولي كآلية موصلة لمثل هذه التسوية .

ويبدو ان ممثلي الولايات المتحدة ادركهم ضعف موقفهم من هذه الامور الحوا الى ان اساليب اخرى لقضايا التسوية قد ينظرون فيها لاحقا ايضا اذا لم تنجح فكرة الانتخابات .

وقال التقرير ان الطرف السوفيتي ركز من جانبه على الاهتمام بالامور السياسية مثل ضرورة تفاعل سوفيتي امريكي حول الشرق الاوسط وان يبقى عقد المؤتمر الدولي هو الطريق الامثل المؤدى للسلام في المنطقة واستخدام صيغ وبدائل عديدة في التحضير للمؤتمر .

وفي هذا المجال من المفيد الجمع بين الجهود المبذولة في مجلس الامن الدولي كخطوة اولى لبدء مشاورات غير رسمية بين اعضائه الدائمين وتدابير اخرى يفترض فيها ان توجد المناخ الملائم للتفاوض ولبدء حوار بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية بمساعدة الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة .

ومن جملة هذه التدابير يمكن ان يكون ايضا استعراض مسائل الانتخابات على اساس فهمها كخطوة تضم الى الخطوات الاخرى التي تتيح التقدم نحو التسوية النهائية وعلى اساس اجرائها في اطار التحضير للمؤتمر وعقده .

وقال التقرير الفلسطيني انه من الواضح ان الجانب الامريكي احس بنقاط الضعف في التركيز فقط على فكرة اجراء الانتخابات في الاراضي المحتلة .

واوضح التقرير في هذا الصدد انه من الصعب ان يعثر المرء على اثر للحكمة في الموقف الامريكي في قصر عملية السلام على وجه من اوجهها دون غيره رافضا ادوات التسوية الاخرى الواقعية والموجودة فعلا بالاضافة الى ان فكرة الانتخابات هذه غير واضحة المعالم بعد .. نظرا لانها حتى الان تثير تساؤلات اكثر مما تعطي من اجابات على مشاكل المنطقة الملحة .

واعرب التقرير عن امله ان تدرس الولايات المتحدة الامريكية التحركات الموازية التي يقترحها الاتحاد السوفيتي في نطاق الامم المتحدة في اطار مناقشة واسعة لمشاكل الشرق الاوسط .

وذكر التقرير انه رغم الخلافات التي برزت خلال محادثات الجانبين السوفيتي والامريكي الا انهما ظلا راضيين عن تبادل الرأى الذي حدث واتفقا على السعي الى تحقيق المزيد من الحوار على اساس بناء .

واشار التقرير في هذا الصدد الى ان خبراء من الجانبين السوفيتي والامريكي يعتزمون خلال مشاوراتهم التي ستجرى قريبا مناقشة مشاكل الشرق الاوسط بالتفصيل .

واكد التقرير الفلسطيني ان روح التعاون والسعي الى التفاعل على صعيد مشاكل الشرق الاوسط التي اظهرتها مفاوضات موسكو بين وزيرى الخارجية السوفيتي والامريكي برزت بشكل خاص في كون الطرفين توصلا الى اصدار بيان مشترك بشأن لبنان اكدا فيه ضرورة وقف اطلاق النار في لبنان ودعم جهود لجنة المساعي العربية والمصالحة في لبنان .

كما ان الجانبين السوفيتي والامريكي اعربا في بيانهما عن استعدادهما لتقديم مساعيهما الحميدة بهدف المساعدة في تسوية مشاكل لبنان .

ويرى التقرير الفلسطيني انه الى جانب اهمية مضمون هذه الوثيقة السوفيتية الامريكية بشأن لبنان فانها تتسم باهمية خاصة نظرا لكونها اول بيان سوفيتي امريكي مشترك يعلن موقفا موحدا من احدى قضايا الشرق الاوسط وعلى صعيد القضايا الاقليمية ككل خلال السنوات العشر الماضية .

واشار التقرير في هذا الصدد الى ان هذا البيان يعد تلقي بيان خلال تاريخ العلاقات السوفيتية الامريكية بعد البيان الامريكي السوفيتي المشترك حول الشرق الاوسط في اول اكتوبر ١٩٧٧ .

واكد التقرير ان هذا البيان السوفيتي الامريكي اوجد على صعيد الشرق الاوسط بالذات (سابقة طيبة) لتطوير اشكال جديدة فعالة للتفاعل السوفيتي الامريكي في مجال النزاعات الاقليمية .

شركة سويسرية تتراجع عن بناء مصنع كيماويات في ايـــران

■■ ذكرت صحيفة « نيويورك تايمز » الامريكية ان شركة سويسرية قد تراجعت عن خطتها لبناء مصنع كيماويات في ايران وذلك بناء على طلب الحكومة السويسرية خشية استخدامه في انتاج اسلحة كيماوية .

واضافت الصحيفة ان المسئولين السويسريين كانوا يدافعون في البداية عن الصفقة بحجة ان ايران في حاجة مشروعة الى المبيدات الحشرية مع مراعاة ان المصنع سيكون صغيرا . إلا انه تولدت لديهم فيما بعد الشكوك حول المصنع . مشيرة الى ان الحكومة السويسرية قد اتخذت هذا الاجراء بعد اجراء مشاورات مع الولايات المتحدة الامريكية التي يعارض المسئولون فيها بشدة اقامة هذا المشروع .

برنامج أمريكى جديد لمكافحة الجريمة

اعلن الرئيس الامريكي جورج بوش عن برنامج جديد لمكافحة الجريمة في الولايات المتحدة يتكلف حوالى ١,٢ مليار دولار .

ومن المقترحات التي يشملها البرنامج الذي يقدمه الرئيس الامريكي الى الكونجرس مناقشة عقوبة الاعدام لكبار تجار المخدرات ومهربيها وللذين ينفذون عمليات ارهابية ضد الرعايا الامريكيين في الخارج .

كما اعلن الرئيس الامريكي انه سيخصص حوالى مليار دولار لبناء سجون فيدرالية جديدة تستوعب حوالى ٢٩ الف مسجون بالاضافة الى السجون الفيدرالية الموجودة حاليا التي تعاني من مشكلة التكدس .

ويشمل البرنامج ايضا حظر استيراد الاسلحة والبنادق الهجومية نصف الالية من الخارج وزيادة عدد رجال الشرطة والاجهزة المعنية بتطبيق القانون والقضاء ووصف الرئيس بوش المقترحات الجديدة بانها هجوم على اربع جبهات قوانين جديدة لمعاقبتهم وضباط جدد للقبض عليهم وممثلو الادعاء لمحاكمتهم وسجون جديدة لايداعهم فيها .

وقد اعلن الرئيس الامريكي عن برنامجه الجديد لمكافحة انتشار الجريمة امام عدد كبير من ضباط الشرطة تجمعوا امام مبنى الكونجرس لاحياء ذكرى ضباط الشرطة الذين سقطوا ضحية للمجرمين في الولايات المتحدة .

هكـــذا يطالبـــون بحقـــوقهم فى الصـــين

لا شك في ان زيارة الزعيم السوفيتي ميخائيل جورباتشوف لبكين في الاسبوع الماضي قد مثلت اهمية قصوى وحظيت بمتابعة واسعة النطاق في كافة دول العالم نظرا لما تمثله من اهمية في تقارب العملاقين الشيوعيين بعد ٣٠ عاما من العداوة والخصومة الا ان المظاهرات الصينية التي نظمها الطلاب الصينيون في قلب بكين وغيرها من المدن الصينية الاخرى وشارك فيها نحو مليون ونصف مليون طالب كانت هي « الحدث الاكبر اهمية الذي سرق في الغالب الكاميرا من محادثات جورباتشوف مع الزعماء الصينيين ، وقد اضرب عدد كبير من الطلاب الصينيين عن الطعام ونظموا مظاهرات حامية في قلب ميدان الشعب بالعاصمة الصينية مطالبين باصلاحات سياسية وديمقراطية واسعة النطاق . واكدوا انهم سوف يضربون عن الطعام الى النهاية او الى ان تتم الاستجابة لمطالبهم ، وقد اضطرت السلطات الصينية الى بدء حوار مع الطلاب الصينيين لبحث مطالبهم ، وكانت الصين قد شهدت خلال السنوات الماضية مظاهرات مماثلة الا انها لم تكن بهذا الحجم وبهذه القوة . فهل تضطر السلطات الصينية الى الاستجابة لمطالب الطلاب الصينيين باجراء الاصلاحات الديمقراطية ؟

حوار مع الرئيس مبارك لم تنشره الصحف المصرية

الدستور لم يلزمنى بتعيين نائب للرئيس

لن أبيع القطاع العام حتى لا ترتفع الأسعار

لا أفهم المعارضة
طالبوا بالانتخاب الفردى
وعندما قررناه
طالبوا بالعودة للقوائم !!

اجرت مجلة « كل العرب » التى تصدر فى باريس حوارا مع الرئيس محمد حسنى مبارك نشرته على صفحاتها يوم الاثنين الماضى ولم تعد الصحف المصرية نشر الحوار كما جرى العرف ..

« والأحرار » تقدم حوار « كل العرب » الذى اجراه مع الرئيس مبارك فى الاسبوع الماضى - الدكتور سمير خيرى رئيس تحرير المجلة والزميل مصطفى بكرى مدير مكتب كل العرب بالقاهرة وهذا هو نص الحوار :

□ سيادة الرئيس لعبتم دورا هاما وسياسيا فى بدء عملية الحوار الامريكى - الفلسطينى فما هى فى رأيكم المكاسب التى حققتها جولتا الحوار حتى الآن ؟

■ ليس هناك من شك ان بدء الحوار بين الادارة الامريكية ومنظمة التحرير الفلسطينية خطوة سوف تساعد الى حد كبير فى دفع عملية السلام فى المنطقة .. ولهذا فان مصر تبذل مساعيها دوما من اجل استمرار عجلة هذا الحوار حتى يحقق اهدافه .. ان تصورى ان الدفع باتجاه تطوير هذا الحوار وبلورته الى نتائج ملموسة انما يتوقف على اسلوب وطبيعة هذا الحوار بين الطرفين .. كما ان ذلك يتوقف ايضا على مدى وحدة الصف الفلسطينى تحت قيادة منظمة التحرير ذلك ان الاخ ابو عمار يدلى احيانا ببعض التصريحات ، ويفاجأ بتصريحات اخرى من بعض المنظمات الفلسطينية تبدو مناقضة لتصريحاته ، وذلك يعطى فى رأيى المبرر لمزيد من التشكيك حول وحدة الموقف الفلسطينى ، وان كنا على يقين ان الشعب الفلسطينى يؤيد ياسر عرفات فى موقفه من السلام .

وأود التأكيد على ان مصر لا تألو جهدا من اجل الدفع بمسيرة السلام خطوات متقدمة وصولا الى الحل العادل والشامل . وفى هذا الاطار فنحن نضع موضوع الحوار الامريكى - الفلسطينى وسبل تطويره فى اولويات اهتمامنا .

□ ولكن اين وصلت الجهود التى تبذلونها من اجل ترتيب لقاء بين عرفات وجيمس بيكر يكون مقدمة لعقد لقاء بين عرفات وبوش ؟

■ نحن قطعا يهمنا ان يلتقى ابو عمار مع كل قيادات العالم من اجل ان يشرح موقفه من السلام ومن اجل ان نتوصل الى نقطة البدء باتجاه عقد المؤتمر الدولى .. وفى هذا الاطار فنحن سعينا من اجل تهيئة الاجواء لقيام علاقات جديدة بين الاردن ومنظمة التحرير من ناحية وبين المنظمة والولايات المتحدة ودول المجموعة الاوروبية من ناحية اخرى .. والكل يعلم ان مصر قد اعطت المزيد من الحركة والديناميكية للعمل الفلسطينى من منطلق ايمانها بدورها القومى فى مساندة القضية .

□ خلال الأيام القليلة الماضية التقى الرئيس الفرنسى ميتران بالرئيس الفلسطينى ياسر عرفات فى باريس . ما هو تقييمكم لهذا اللقاء ؟

■ انني اعتبر هذا اللقاء بداية مشجعة فى علاقات الطرفين ، ولقد كان لدى الرئيس ميتران الشجاعة ليتخذ القرار المناسب فى هذا الشأن وقد تناقشنا سويا كثيرا فى هذا الامر الذى كلل بالنجاح . وانا ارى ان هذا اللقاء سوف يساعد كثيرا فى دفع عجلة السلام الى الامام ، خصوصا وان لفرنسا دورها الهام فى القضية باعتبارها احدى الدول الخمس دائمة العضوية فى مجلس الأمن .

□ قمتم مؤخرا بزيارة هامة الى الولايات المتحدة ناقشتم خلالها مع الرئيس الامريكى جورج بوش السبل الكفيلة بإحلال السلام فى منطقة الشرق الأوسط . ترى ما هو الجديد فى موقف ادارة بوش من ازمة المنطقة ؟

■ لقد اكدت المناقشات التى تمت مع الادارة الامريكية خلال زيارتى الاخيرة الى واشنطن ، ان هناك فهما امريكيا ملموسا على صعيد قضية الشرق الأوسط . وربما ساعد فى ذلك ان الادارة الحالية كانت على مقربة من صنع القرار فى عهد الرئيس السابق ريجان ، ومن ثم فانها كانت على علم بكافة تطورات الاوضاع فى الشرق الأوسط . ومن هنا فانا اقول ان هذه الادارة تتفهم بشكل جدى ابعاد الصراع ومسبباته .. وليس ادل على ذلك من التصريحات التى ادلى بها الرئيس جورج بوش ووزير خارجيته جيمس بيكر والتى حوت كلاما هاما عن الحقوق السياسية للشعب الفلسطينى وانهاء الاحتلال والارض مقابل السلام والمؤتمر الدولى . ولا شك ان لهذه التصريحات دلالتها ، واهميتها فى كونها تأتى على لسان الرئيس بوش .. ولذا فنحن يجب ان نشجع هذا المسلك والا نتقاعس عن مواكبة السلام والدعوة اليه مهما كانت العقبات . فهذا وحده هو الكفيل بوضع حد للدعاوى الرافضة للسلام .

□ ولكن .. فى ظل اصرار شامير على موقفه الرافض لعقد المؤتمر الدولى هل تتوقعون نجاحا للجهود الرامية لعقد هذا المؤتمر فى فترة تولى شامير لرئاسة الحكومة الاسرائيلية ؟

■ انا لا اريد التحدث عن شامير ، حتى لا يعتقد انتى اتدخل فى امور اسرائيل الداخلية ، ولكنى اقول انه فى ظل حكومة بيجين السابقة تمت اتفاقية السلام التى استردت مصر بموجبها ارضها . واذا كان لشامير هدف سياسى معين فانا اريد ان اقول له : اذا كنت تبحث عن المفاوضات المباشرة ، فالفرصة سانحة ولكن من خلال المؤتمر الدولى . حقيقة انا لا ارى سببا لعدم موافقة شامير على صيغة هذا المؤتمر ، ان عقد هذا المؤتمر يمثل فى رأيى فرصة ذهبية لمصالحة عربية - إسرائيلية ، والكاسب الاكبر فيها سيكون الطرف الاسرائيلى الذى هو ايضا فى حاجة الى السلام .. انى اتوقع ان مجالات عديدة للتعاون بين العرب واسرائيل سوف تعقب احلال السلام فى المنطقة .. أليس ذلك اجدى من الحروب والدمار ؟!

□ وضعتم فى قمتى العقبة والاسماعيلية اطارا موحدا للتعاون العربى خاصة بين الأطراف الاساسية المعنية بالنزاع ، هل لنا ان نتعرف الى حقيقة موقفكم من مشروع شامير للانتخابات فى الاراضى المحتلة ؟

□ ان كل ما نخشاه ان تكون الانتخابات وسيلة لتعويم عملية السلام فى المنطقة .. اننا يجب ان نتساءل اولا عن الهدف الحقيقى من وراء هذه الانتخابات والقانون الذى سوف تجرى على اسسه والمعايير التى سوف يتم وضعها لضمان سلامتها ونزاهتها . ان كل ذلك غير واضح الآن .. وهناك ايضا الراى الفلسطينى من هذه الانتخابات .. فهناك رفض لاجراء الانتخابات فى ظل الاحتلال وبدون اشراف دولى .. ولكل ذلك فاننى افضل التريث الان لحين تفاعل الامر ومعرفة كافة التطورات بصدده .

□ كنت قد سألتكم قبل اكثر من عامين وفى حوار خاص مع « كل العرب » عن موعد زيارتكم للاتحاد السوفيتى .. هل لى ان اعيد طرح السؤال مرة اخرى ؟

■ الاتحاد السوفيتى دولة عظمى .. وبيننا وبين السوفييت علاقات طيبة جدا .. ولقد ابلغنى وزير الخارجية السوفيتى ادوارد شيفرنادزه اثناء زيارته الاخيرة الى مصر بدعوة موجهة الىّ من الزعيم السوفيتى « جورباتشوف » وقد قبلت الدعوة وسوف اقوم بالزيارة فى وقت لاحق وعندما تسمح الظروف بذلك .

□ فى اطار القمة الثانية لمجلس التعاون العربى الى اى مدى يمكن ان نفهم فلسفة مجلس التعاون فى اطار خصوصية علاقته بالجامعة العربية ومجالس التعاون الأخرى ؟

■ مثل هذه المجالس جميعها تنبثق من الجامعة العربية ومن ثم فهى ليست كيانات منفصلة عن اطار الجامعة او بعيدة بل هى مرتبطة به .. وتحمل بعضا مما تحمل الجامعة العربية من هموم وطموحات .. ثم ان اى مشكلة عربية لن تبقى محصورة فى هذه المجالس وحدها . بل ان الجميع معنى بدراستها بدءا من الجامعة العربية وانتهاء بهذه المجالس ، وانه اذا كانت هناك بعض الدول العربية غير منضوية ، فى اى من هذه المجالس فان اطار الجامعة العربية هو الاطار الذى يجمع العرب بأسرهم حتى وان كان ذلك لايمنع من قيام مجالس عربية بين بعض هذه الدول من اجل المزيد من التعاون والتكاتف .

□ الآن ماذا عن طبيعة اهداف مجلس التعاون العربى ؟

■ مجلس التعاون العربى هو مجلس اقتصادى هدفه اقامة التكامل الاقتصادى بين الدول المشاركة فيه ، وهو ليس محورا ضد احد ، بل هو يحاكى تجربة السوق الاوروبية المشتركة .. والتى سوف تصبح اكثر قوة فى علم ١٩٩٢ .. ان اى عربى مخلص يجب ان يفكر فى هذه التجربة بحيث يكون للعرب ما يوازى ذلك .. واذا كنا جادين فى ذلك فيجب ان نهيىء لهذا منذ الآن .. فهذا زمن الكيانات الاقتصادية الكبيرة والعملاقة والتى يمكن من خلالها تحقيق التعاون والرفاهية بين الشعوب .

□ وماذا عن الأزمة اللبنانية ؟

■ لقد اعلنت مصر موقفها بضرورة انسحاب كافة القوات الاجنبية وبعد ذلك يمكن للبنانيين ان يجلسوا سويا ويقرروا مصير بلادهم هذا هو الحل لهذه المشكلة .

□ سيادة الرئيس .. بعد الغاء اتفاقية الدفاع المشترك بين مصر والسودان من قبل الحكومة السودانية .. ما هو ردكم على مايقال بأن مصر لم تلتزم بتنفيذ بنود الاتفاقية بوقوفها فى الحرب الى جانب الحكومة السودانية ضد حركة جون قرنق ؟

■ انا لااريد ان اقول كلاما مكررا عن خصوصية العلاقة بيننا وبين الشعب السودانى الشقيق .. فهذا امر واقع وحقيقة تاريخية اثبتتها المحن والظروف .. ولكنى ايضا انا لا اريد ان اتحدث عن قرار اتخذته الحكومة السودانية بخصوص هذه الاتفاقية فهذا امر يخص حكومة السودان وحدها وهى صاحبة القرار فيه .. ولكننى اود القول ان مصر لم تتخلف ابدا عن مساعدة السودان الشقيق والوقوف الى جواره من اجل وحدته ووحدة اراضيه .. اما ان مصر تدخل فى حرب ضد جون قرنق فهذا امر بعيد كل البعد عن اتفاقية الدفاع المشترك والتى وضعت للدفاع المشترك ضد اى عدوان خارجى ، اما فى حالة جون قرنق فهذه حرب داخلية ومصر ترفض ان تخوض اى حرب داخلية ضد احد .. ومع ذلك فانا اقول ان مصر لعبت ولا تزال تلعب دورا هاما من اجل حل مشكلة الجنوب السودانى حفاظا على مصلحة السودان الواحد الموحد .

□ والعلاقة مع افريقيا كيف تنظرون اليها خصوصا وانكم مرشحون لتولى منصب رئيس المنظمة الافريقية فى دورتها المقبلة ؟

■ افريقيا تمثل لنا فى مصر عمقا لايمكن الاستغناء عنه بل اننا نسعى من اجل مزيد من التعاون والتفاهم المشترك مع دول المجموعة الافريقية . وهناك سبل عديدة للتعاون الاقتصادى والسياسى بين العرب وافريقيا . واعتقد ان العلاقات العربية - الافريقية مرشحة للمزيد من هذا التعاون المثمر والمشترك فى الفترة المقبلة .

□ سيادة الرئيس اسمح لنا ان نحاوركم حول بعض قضايا العمل الداخلى وفى المقدمة نسألكم عن قرار تغيير المشير ابو غزالة .. لقد جاء قراركم بمثابة مفاجأة على الصعيدين الداخلى والخارجى ، قد قيل الكثير فى الاعلام الغربى عن اسباب هذا التغيير .. فما هو تفسيركم لموجبات هذا التغيير ؟

■ هذا قرار طبيعى .. واجراء عادى جدا لقد امضى ابو غزالة تسع سنوات كوزير للدفاع . وقد غيرته بقرار وقلدته وظيفة ثانية ، فما هو المثير فى الامر .. تقول لى انه قد قيل الكثير فى الاعلام الغربى وانا اقول لك ان بعض الصحف الغربية تعتقد بأن وزير الدفاع فى دول العالم الثالث شخص مؤيد فى موقعه ، وهذا غير صحيح ، وهم يعتقدون انه يشكل بذلك مركز قوة ، وهذا ايضا عندنا غير صحيح ، فأبو غزالة لم يكن مؤيدا ولم يكن مركز قوة ، وهو لم يغير لأن ذلك مرتبط بقرار من صندوق النقد الدولى بتخفيض ميزانية القوات المسلحة وخلافه فالحقيقة ان الصندوق لم يطلب وابو غزالة لم يرفض ، وكل هذه الاقاويل لا سند لها من الحقيقة .

□ ولكن الناس تتساءل ولماذا اختار الرئيس وزيرا للدفاع هو صحيح ابن للقوات المسلحة وأحد قوادها الأبطال .. الا انه ظل بعيدا عن الخدمة العسكرية لاكثر من ثمانى سنوات ؟

■ وانا اسأل بدورى .. ولماذا اختار الشعب المصرى حسنى مبارك ليكون رئيسا للدولة .. ولماذا اخترت انا د . عاطف صدقى ليتولى موقع رئيس الوزراء .. وصفوت الشريف كوزير للاعلام وممدوح البلتاجى للاستعلامات .. الخ .. ان كل ذلك له اسبابه ومقوماته .. ان القرار فى مصر لايتخذ بشكل عشوائى .. بل هو قائم على اسس علمية ومدروسة .. وعلى هذا الأساس اخترت يوسف صبرى ابو طالب ليكون وزيرا للدفاع .

□ سيادة الرئيس اين وصلت المفاوضات مع صندوق النقد الدولى وهل تتوقعون التوصل لاتفاق مع الصندوق تحصل مصر بمقتضاه على خطاب نوايا يتيح لها جدولة ديونها قبل « تموز » يوليو المقبل ؟

■ نعم اتمنى ان نصل الى حل فى القريب العاجل بإذن الله ، وان كنت اعود فأؤكد ، بأننا نبذل اقصى مجهود حتى يأتى اى اتفاق مع الصندوق بما يتفق مع امكانياتنا وواقعنا الاجتماعى .. فالاصلاح يجب ان يتوائم مع مصالحنا الذاتية ومصالح القاعدة العريضة من الشعب ذلك ان هدف الاصلاح هو البناء للاجيال المقبلة .. كما ان هدفه هو المحافظة على الاقتصاد المصرى قويا .. وحتى لو لم يكن صندوق النقد موجودا .. فإن الاصلاح كان سيفرض نفسه من اجل مستقبل هذا البلد ومستقبل اجياله .

تيار التطرف موضوع تحت السيطرة الكاملة ... ولا خوف

□ منذ شهور طويلة ينتظر المودعون فى شركات تلقى الأموال ان تجد لهم الحكومة مخرجا ليحصلوا بمقتضاه على مدخراتهم .. الى متى سينتظر المودعون .. وهل من المتوقع السماح لبقية الشركات التى تقدمت بطلبات لتوفيق اوضاعها بالعمل وفق احكام القانون .

■ لقد تألمت جدا لهذه الكارثة التى حلت بالمودعين .. وكنت اتمنى منهم ان يكونوا اكثر حرصا من ذلك ، ولكن اما وان الحال قد وصل الى هذا الحد ، فليس امامنا سوى بذل المزيد من الجهود من أجل البحث عن هذه الاموال لردها الى أصحابها وليثق المودعون ان الدولة تبذل كل جهدها فى هذا الشأن وقد أجرينا اتصالات عديدة ببعض الدول الخارجية لجلب هذه الاموال وإعادتها الى مصر ، وسوف نواصل الجهد من اجل العمل على حل هذه المشكلة اما بالنسبة للشركات التى تريد توفيق أوضاعها فالقانون وحده هو الحكم فى ذلك .

□ سيادة الرئيس متى يمكن اصدار قرار بتعيين نائب للرئيس ؟

■ عندما تحين الفرصة سأتخذ القرار المناسب فى هذا الشأن .. فالدستور نفسه لايلزمنى بتعيين نائب للرئيس فى فترة بعينها .. ومع ذلك فهذه قضية اخضعها دائما لتقديرات محددة .

□ لقد وعدتم بانكم ستلتقون مع زعماء المعارضة عندما تصلح المعارضة من مسارها .. ما هى اعتراضاتكم على ممارسات المعارضة يا سيادة الرئيس ؟

■ المعارضة هى جزء من النظام ، صحيح ان هناك ملاحظات حول بعض الممارسات ، ولكن هذه هى ضريبة الديمقراطية ، وأنا فى تقديرى ان ممارسات المعارضة اليوم افضل من السابق ولكن الطريق طويل وليس سهلا ، ولهذا يجب ان نتحمل من اجل ان نصل الى معارضة سليمة وبناءة ولمصلحة الشعب اما عن لقائى بزعماء المعارضة فعندما تكون هناك مصلحة وطنية توجب الالتقاء بهم فاننى لا اتردد فى ذلك على الاطلاق .

□ الم يحن الوقت للسماح لبعض القوى السياسية المحرومة من حقها فى تكوين الاحزاب ، كالناصريين مثلا ، لممارسة اطار العمل الشرعى من خلال احزاب خاصة بها ؟

■ ماذا تعنى الناصرية ؟ .. إذا كانت تعنى هؤلاء المنتمين الى ثورة يوليو والمدافعين عن مبادئها .. فنحن ننتمى الى هذه الثورة ، ان القضية ليست قضية اسماء ومسميات بقدر ما هى دور وطنى يؤديه كل منا من اجل خدمة الشعب والسهر على مصالحه ، صحيح اننى اتمنى ان يأتى اليوم الذى يسمح فيه بكل شىء ، ولكن حتى هذا الوقت فإن هناك قضايا عديدة يجب ان تنال اهتمامنا ، وان هناك ظروفا تستوجب منا الوحدة بدلا من التمزق والترابط بدلا من التفكك ، ومع ذلك فأن من يريد ان يكون حزبا سياسيا وكانت له اهدافه المحددة فليسلك الطريق القانونى ، فلجنة الاحزاب ، اذا رفضت عليه ان يلجأ للقضاء ، فاذا حكم القضاء لاى حزب سياسى فالقرار نافذ على الفور ، لكننى ارفض فى الوقت ذاته ان يكون البعض أداة لضرب استقرار مصر ، أو ان يعمل على الاضرار بمصالح مصر كتلك الصحيفة التى أرادت الاساءة الى علاقاتنا بالمملكة العربية السعودية ، إن ذلك السلوك مرفوض شكلا وموضوعا ..

□ فى ضوء ما تشهده الساحة الامنية من مواجهات بين الحين والآخر مع عناصر التطرف هل تعتقدون ان اسلوب الحوار مع هذه العناصر قد وصل الى طريق مسدود ؟

■ أنتم تعطون هذا التيار حجما اكبر من حجمه الحقيقى ، ان اعداد المتطرفين هنا تماثل بل ربما تقل عن اعداد المتطرفين فى أية دولة اخرى دون التعرض لاسماء بعينها ، إنى استمع الى بعض الاذاعات تتحدث عن هذه الظاهرة احيانا فيهيأ لى وكأن الامر اصبح ظاهرة وهذا غير حقيقى .. ان هذا التيار موضوع تحت السيطرة التامة ولا خوف من ذلك .. اما عن الحوار فنعم هناك من يتعلم بالحوار .. أما من يتخذون طريق العنف والارهاب فأى حوار يمكن ان نسلك معهم ؟! ان الاسلام بعيد عن العنف ، بعيد عن التطرف ، ولهذا فإن هؤلاء غرباء على ديننا الاسلامى الحنيف .

□ سيادة الرئيس لماذا لايتم تغيير دستور سبتمبر ١٩٧١ خاصة وان المرحلة التى صدر فيها هذا الدستور قد تجاوزتها الاحداث والظروف الراهنة باتت فى حاجة الى وضع نصوص جديدة تلائم الواقع الحالى ؟

■ الدستور المصرى صالح للاستمرار ولم تتجاوزه الاحداث كما يحاول البعض ان يقول ذلك ، ان هناك قضايا عديدة تستوجب وحدة الصف بين الجميع ، واهمها قضية التنمية الاقتصادية ، ولذلك فأنا اضع هذه فى سلم أولويات اهتمامى ، وعندما يحين الوقت وأجد الفرصة سانحة لتغيير الدستور إذا كان هناك ما يوجب التغيير فانى لن اتردد فى ذلك .

□ بعد حكم القضاء بصحة عضوية ٧٨ نائبا جديدا فى مجلس الشعب ، هل صحيح ان النية تتجه الى حل المجلس قريبا ؟

■ انا أسألك ولماذا أحل المجلس ؟ .. ما هو الداعى لذلك الآن ؟!

□ على اسس اعادة النظر فى قانون انتخاب المجلس بعد حكم القضاء بعدم دستورية قانون انتخابات مجلس الشورى ؟

■ عندما نضع قانونا جديدا لانتخابات مجلس الشعب واقرار حل المجلس فسأحله ، ولكن حتى الآن لم نضع قانونا جديدا لمجلس الشعب ، لقد وضعنا قانون الانتخاب الفردى لمجلس الشورى وإن كان ذلك لا يعجب المعارضة .. وانا لا افهم ماذا يريدون حقيقة .. لقد اعترضوا من قبل على الانتخابات بالقائمة النسبية والقائمة المطلقة وطالبوا بالانتخاب الفردى وعندما صدر القانون عادوا يطالبون بالقائمة مرة اخرى ! ..

■ ما هو تعليق سيادتكم على بعض الممارسات العنيفة التى بدأت تطال الاحزاب والنقابات فى مصر واضرب بذلك مثلا نقابة المحامين وحزب العمل ؟

□ هذه ظواهر ، بالرغم من انها مرفوضة إلا انها ظواهر طبيعية .. ولكن فى النهاية لايصح دوما إلا الصحيح وهذا هو المهم فى الامر .. صحيح اننى اتألم لبعض الممارسات لكن ما هو العمل والديمقراطية اصبحت هى المنهج الذى يحكم حركتنا ومواقفنا ، ان الحكومة لم تتدخل فى اى نزاع نقابى أو سياسى ونحن بعيدون عن هذه الصراعات وان كنت اتمنى الا تتكرر فى مجتمعنا .

□ من الملاحظ ان هناك تجاوزات فى لغة التخاطب ما بين المعارضة وبعض الوزراء . فماذا تتدخل يا سيادة الرئيس من اجل إعادة الامور الى نسقها الصحيح ؟

■ وهل يعقل ان آتى بصحفى يوجه انتقادات أو شتائم الى وزير ما لأقول له هذا صحيح وهذا خاطىء . اننى اطلب من الجميع السمو بلغة الحوار والتخاطب لما فيه مصلحة البلاد .. اننى اقرأ هجوما على احد الوزراء منذ فترة وكنت اتمنى ان تكون لغة التخاطب أرقى من ذلك فهل يرضى صحفى لنفسه ان يكون مجالا للنقد أو السخرية بهذا الشكل امام اسرته ومجتمعه ؟! ان هذا يسبب الكثير من العقد النفسية لدى الابناء ، ولهذا فأنا اطالب بمراعاة الوقار والاحترام للجميع ، ويمكن ان تكون هناك اخطاء .. فهذه طبيعة الحياة ولكن النقد يجب ان يكون موضوعيا فى الوقت ذاته مطلوب الرقى بلغة التخاطب وأسلوب الحوار .

□ وماذا عن مستقبل القطاع العام يا سيادة الرئيس ؟

لن ابيع القطاع العام ، فالقطاع العام ركيزة اقتصادية قومية وبيعه معناه اطلاق العنان لارتفاع الاسعار ، وهذا سوف يأتى قطعا على حساب الشعب الكادح .. وهو امر مرفوض .. والقطاع العام يوفر للمصريين الكثير من السلع ، وهو ايضا امر من الاهمية بمكان لان يتحكم فى سعر السلعة ولايتركها للعرض والطلب ، والى جانب القطاع العام انا ايضا مع قطاع خاص قوى وقادر ويمكن ان يلعب دورا هاما فى خطة التنمية وفى توفير احتياجات المجتمع .

■ سيادة الرئيس نحن نقترب من نهاية القرن العشرين . وفى عصر التحديات هل يمكن ان نقول انه حدث تغيير ما فى الشخصية المصرية منذ ثورة يوليو ١٩٥٢ ما هو تصورك للنموذج الذى يجب ان يحتذى ؟

■ نحن دولة عربية - اسلامية ولهذا فإن الشخصية المصرية صاحبة وصانعة تاريخنا الحضارى لقديم تتأثر ايضا بالعروبة والاسلام فى مسلكها .. نحن لدينا قيم اسلامية عربية ولهذا فان اى متغير يطرأ على هذه الشخصية لايمكن ان ينال من قيمها واخلاقياتها .. نعم ان التطور سنة الحياة ولكن من قال ان التطور فى اساليب العمل والتفكير يمكن ان يؤثر على مجموع القيم السلوكية الملتزمة ، ان الشخصية المصرية ظلت ولاتزال طيلة هذه الفترة تحافظ على قيمها والتزاماتها وهذا شىء جيد يبشر بمستقبل عظيم تحكمه القيم والمبادىء .

□ والنزعة الاستهلاكية لدى المواطنين ؟

■ هذا تقليد اعمى يجب ان يقلع عنه البعض فهذه نزعة غير محمودة وغير مستحبة وهى علاوة على ذلك نزعة ضارة بمصلحة البلاد واقتصادها .

□ سيادة الرئيس اخيرا اسمح لنا ان نطرق الجانب الانسانى فى شخصيتك ، وهنا نتساءل عن كيفية المواءمة بين مسئوليات الدولة وحياتك الشخصية ؟

■ طوال عمرى اعيش لعملى ولأولادى واسرتى هذا موضوع لانقاش فيه نلتقى سويا على وجبات الطعام ونجلس لنتناقش بعض أمورنا بحرية كاملة ، صحيح ان للمسئولية همومها ، ولكن ذلك لايجعلنى اخل بالالتزامات العائلية .

□ لماذا اخترت لعبة « الاسكواش » من بين العديد من الالعاب الرياضية لتمارسها بشكل يومى ومستمر ؟

■ بداية لعبت كرة القدم ثم الهوكى ثم التنس واخيرا الاسكواش ، والاسكواش لعبة مفيدة رياضيا وهى ليست فى حاجة الى أكثر من لاعب اخر ولهذا اخترتها وداومت لسنين طويلة ومازلت فى ممارستها .

□ من هو افضل من لاعبك الاسكواش ؟

■ ليس هناك شخص معين .. وانا العب لاشباع هوايتى ليس اكثر .

□ يقولون ان كل من يجلس معك لايشعر بالغربة لماذا ؟

■ فليسألوا أنفسهم .

□ نريد ان نستمع منك ؟

■ انا صريح وتعودت ألا اقول إلا الصدق وما هو فى قلبى على لسانى .

□ رغم ايمانك بالحرية .. ولكن ماذا عن شعورك عندما انضم شقيقك سامى مبارك الى حزب الوفد ؟

■ هذه حريته الشخصية .. وانا لم اتناقش معه فى شىء ان لديه عقله ولديه قراره فلينضم الى اى حزب يريد . كل شخص مسئول عن نفسه وعن قراره .

□ كيف تتخذ قرارك ؟

■ ليس هناك قرار يمكن ان يتخذ دون دراسة واستماع وبحث انا استمع لكل الاراء وبعد ذلك اقرر .. ان لدى صورة كاملة عن كل مسئول ولدى المعلومات الكافية عن اية ظاهرة فى المجتمع ولهذا فانا اخذ القرار بهدوء عندما يحين وقته .

□ متى حدث اول لقاء بينك وبين الرئيس الاسبق جمال عبدالناصر ؟

■ عندما كنت اركان حرب فى الكلية الحربية .

□ ولقاؤك مع السادات ؟

■ اول مرة كان فى إحدى البلدان العربية وكان يومها نائبا للرئيس عبد الناصر . وفى المرة الثانية عندما كان رئيسا للبلاد وبعد ذلك تعددت اللقاءات .

□ هل لديكم وقت للقراءة الحرة ؟

■ ليس لدى وقت كثير لذلك .. ولكنى اقرأ بين الحين والاخر خاصة الكتب التى لها علاقة بقضية معينة احتاج فيها لقرار سياسى .

□ كيف تم ابلاغك بموقع نائب رئيس الجمهورية فى علم ١٩٧٥ ؟

■ لقد ارسل لى الرئيس السادات .. والتقينا فى استراحته بالقناطر وجلس معى من السادسة والنصف مساء حتى التاسعة والنصف وظل يتحدث معى عن انه يريد اختيار نائب للرئيس . وظل يستعرض معى مختلف القيادات العسكرية وفجأة وجدته يقول لى انه اختارنى نائبا للرئيس وانه لم ير من هو اصلح منى لهذا الموقع .. كنت اتوقع ان يتخذ هذا القرار بعد عامين مثلا .. خرجت من الجلسة بعد تناول العشاء مع الرئيس السادات واتجهت الى المنزل وظللت افكر طويلا فى الامر .. ولكن فجأة وجدت نفسى امام قدرى .. واصبحت نائبا للرئيس .

□ وذكرياتك عن السادس من اكتوبر ١٩٨١ ؟

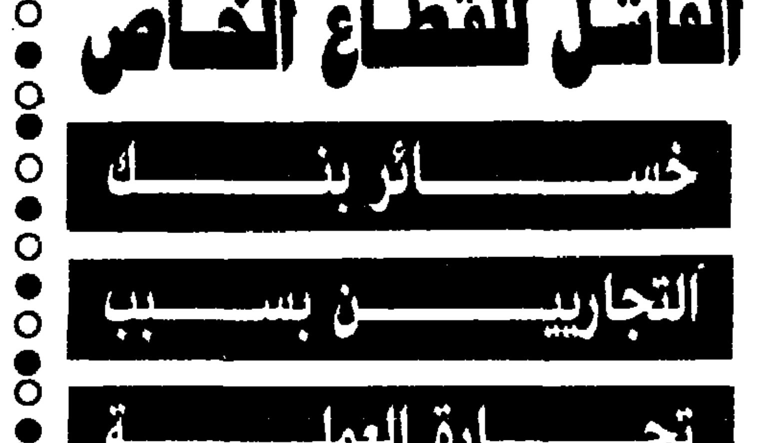
■ بعد اغتيال الرئيس السادات وجدت نفسى مضطرا لقبول هذا الموقع الذى مازلت فيه .. لقد كان اليوم التالى هو موعد اجتماع المكتب السياسى للحزب الوطنى لاختيار الرئيس .. ولكننى فوجئت بأن المكتب قد اجتمع فى اليوم ذاته فى تمام الساعة السادسة واتخذ قراره .. فوجدت نفسى مضطرا لقبول هذا الموقع خاصة بعد ان اختارنى الشعب .. وتلك مسئولية وامانة كبرى لانها ترتبط بمصير الشعب ومستقبل الوطن . □

للمسئولية همومها .. ولكن ذلك لايجعلنى أخل بالتزاماتى العائلية

هكذا من الأصل

حوار مع الدكتور حلمي نمر ـ نقيب التجاريين :

لا بديل عن بيع القطاع العام الفاشل للقطاع الخاص



اخيرا .. وبعد عدة سنوات من الخلافات في النقابة وساحات المحاكم.. اسدل الستار على قضية نقابة التجاريين بانتخاب الدكتور حلمي محمود نمر نقيبا للتجاريين .. كانت النقابة قد توقفت خلال سنوات الصراع عن تقديم اية خدمات وعن اداء دورها في المجتمع .. التقت « الاحرار » بالنقيب الجديد في حوار صريح معه حول المشكلات التي تواجه النقابة وبنك التجاريين واعضاءها وكيفية حلها ..

سالت الدكتور حلمي نمر عن الخسائر التي تعرض لها بنك التجاريين والتي تجاوزت نصف راس المال وكيفية التغلب عليها .

اوضح نقيب التجاريين ان بنك التجاريين يرتبط بالنقابة كارتباطه بباقي النقابات المساهمة براس ماله ويديره مجلس ادارة مستقل .

اضاف بان الخسارة التي تعرض لها ترجع الى المضاربة بالعملة ولسوء حظ البنك فلقد خسر كثيرا في هذه العمليات .. ولكن هناك مشروعا قدمه البنك المركزي لزيادة راس المال عن طريق بنوك القطاع العام

أرفض تحكم الحكومة فى النقابات المهنية

كتب ـ محمود خليل :

.. وسالت نقيب التجاريين عن جمعية الاسكان التي دفع لها اعضاء النقابة الآلاف من الجنيهات للحصول على شقة منذ عدة سنوات ولكن يبدو ان المشروع وهم .. ؟

ـ اجاب الدكتور حلمي نمر بأن هذه جمعية اسكان مستقلة عن النقابة ولها مجلس ادارة مستقل ولا سلطان للنقابة عليها ..

● ● قاطعته بان الجمعية تحمل اسم النقابة ؟

ـ قال انها تحمل اسم جمعية اسكان نقابة التجاريين لأن من شروطها ان يكون حاجز الشقة من اعضاء النقابة .. وردا حول سؤالك عن الحل .. فأن هناك نوعا من المسئولية الأدبية ولكن بعد تشكيل المجلس الجديد وبطريقة شخصية وغير رسمية سوف تحل مشكلة الاعضاء مع الجمعية .

قلت : لقد عانى الاعضاء كثيرا من الصراع في الفترة الماضية .. فهل انتهى هذا الصراع بانتخابكم نقيبا .. ؟

أجاب الدكتور نمر بأن ماحدث خلال الفترة الماضية كان امرا متوقعا فنقابة بدون قيادة لا تؤدى شيئا لاعضائها وبسبب الصراع بين النقيب السابق والمجلس والذى تحول الى صراع قانونى استمر سنوات طويلة وكان الضحية اعضاء النقابة ومصالحهم .

● ● ماهي خطة النقيب الجديد لاصلاح الامور داخل النقابة .. ؟

ـ اجاب بأن هناك اولويات وضعتها في برنامج العمل الانتخابي والبداية تكون بترتيب البيت من الداخل عن طريق تنظيم العضوية بالكمبيوتر ومراقبة التحصيلات ومعالجة هذا الخلل والاهتمام بموارد النقابة واعطاء النقابات الفرعية سلطات اوسع لتكون مسئولة عن القيد والتحصيل واداء الخدمات بدلا من تركيزها بالنقابة العامة .

● ● هل تعتقدون ان نجاحكم كنقيب للتجاريين يعود لكونكم مرشح الحكومة .. ؟ وما هو تقييمكم لهذا النجاح .. ؟

ـ قال : بكل صراحة رشحت نفسى كعضو من اسرة التجاريين واعتقد ان لي رصيدا كبيرا في نفوس الناس سواء تلامذتي في الجامعة او زملائي وهو سبب نجاحي بنسبة ٩٥,٥٪ .. ولقد اعطتني جميع التيارات السياسية صوتها وهو دليل على انى لست مرشحا حزبيا ولو كنت مرشح الحزب الوطني ما اعطاني اى تيار آخر صوته .

● ● باعتباركم عضوا بالحزب الوطني ورئيس لجنة الموازنة بمجلس الشعب ماذا عن مشروع القانون الذى قيل ان الحزب يعتزم اصداره لتوحيد قانون النقابات المهنية ؟

ـ نفى نقيب التجاريين علمه بهذا القانون وقال اذا كان القصد هو وضع قانون موحد للنقابات فأنا ارفضه لأن ذلك يعنى التحكم في العضوية والانتخابات لأنه لابد ان تكون للنقابات استقلاليتها لان لكل نقابة طابعها الخاص ..

● ● اثير موضوع التزوير في الانتخابات الماضية .. فما حقيقة هذا التزوير ؟

ـ اكد الدكتور نمر انه كان هناك حرص لمنع اى تلاعب في الانتخابات هذه المرة وقال : للعلم فانا لم احصل في محافظتي ـ الشرقية ـ سوى على اربعمائة وخمسين صوتا من ستة آلاف صوت جملة اعضاء النقابة بالشرقية .. أما ما حدث في المنصورة فهى مشكلة في القيد .. كان هناك شك في شعبة الادارة وللقضاء على اية شائعة الغينا اصوات هذه الشعبة بالكامل ولأول مرة يحضر (١٥) الف صوت بنقابة التجاريين وهو دليل على الصحوة


د . حلمي نمر

والاهتمام باصلاحها في الفترة القادمة .. واؤكد انه لا يوجد صوت واحد مزور في الانتخابات الماضية ..

● ● ماهو رايكم في حمى الانقسامات التي اصابت النقابات المهنية وكانت البداية في نقابة التجاريين .. ؟

ـ قال نقيب التجاريين : ان السبب الرئيسي وراء تلك الانقسامات يعود الى العوامل السياسية والتيارات الحزبية التي تدخل النقابة فتفسدها .. وانا ضد العمل بالسياسة داخل النقابات ولكن هذا لا يمنع ان تناقش النقابة الموضوعات السياسية وأن تفتح بابها لجميع التيارات السياسية بدون اثارة وخلافات .. ونقابة التجاريين سوف تفتح بابها لجميع التيارات السياسية المعلنة المشروعة

● ● وما هو رايكم في مشكلة الاعداد الكبيرة التي تتخرج سنويا من كليات التجارة وتقف في طابور البطالة الذى يصل طوله حاليا الى ثلاثة ملايين عاطل جامعي .. ؟

أجاب بأن مشكلة خريجي كليات التجارة مرتبط بمشكلة التعليم الجامعي في مصر والنقابة رايها ان زيادة اعداد الخريجين يقلل من قيمة الخريج ويؤثر على العملية التعليمية .. كما تؤيد النقابة خطة الدكتور فتحى سرور وزير التعليم لتغيير سياسة التعليم الى التعليم الفنى وسوف تظهر اثار ذلك في المستقبل .

● ● ومارايكم في شركات القطاع العام الخاسرة .. وكيفية حل هذه المشكلة .. ؟

ـ بداية فالقطاع العام دعامة كبرى للاقتصاد القومي واسباب خسارة هذه الشركات كثيرة ولحل المشكلة لابد من اعادة النظر فيها خاصة اذا كانت شركات خدمات فلابد من تغيير الادارة او حل مشكلة التسعير للمنتج النهائي ومستلزمات النهائي واذا فشلنا فلابديل الا بيع هذه الشركات الخاسرة للقطاع الخاص .

آراء حرة

★★ المقالات التى ننشرها على هذه الصفحة تعبر عن رأى أصحابها .. ننشرها ـ حتى لو تعارضت مع آرائنا ـ احتراما لحق التعبير عن مختلف الآراء وهذا هو مبدأ (الأحرار) ★★

الاتجار بالدعوة الإسلامية ..

بقلم :


عصمت الهوارى
وكيل نقابة المحامين

ما افدح شقاء هذه الامة بدعاة يضلون طريق الدعوة .. وما اشد بلاءها بمن يدعون الناس الى الخير وينسون انفسهم .. وما ابشع ممن يرتدى عباءة الاسلام ويخفي نفسا مظلمة سوداء .. وليس اكبر مقتا عند الله ان يقول داعية مالا يفعل .. يتحدث عن الدنيا حديث الزاهدين ، ولكنه يعمل فيها بعمل الراغبين .. فلذا اعطى منها لم يشبع .. وان رزق بحلال لم يقنع .. يتكلم عن الصالحين ولا يعمل عملهم .. ويبغض المذنبين وهو أحدهم .. ينطق وتحسبه واحدا من الابرار .. ويتصرف وهو امام الاشرار .. يبالغ في الموعظة ولا يتعظ .. يصف العبرة ولا يعتبر .. يحكم على غيره لنفسه .. ولا يحكم عليها لغيره .. يخشى المخلوق في غير الخالق .. ولا يخشى الخالق في المخلوق .. اولئك عليهم من الله اللعنة .. واولئك هم الخاسرون .. !!

لقد فزعت الفزع كله بعد ان ترددت اخبار مستهجنة عن احد الائمة الحكوميين انتدبته وزارة الأوقاف اماما في اكبر مركز اسلامى بأوروبا .. تتحمل خزانة مصر مصاريف اقامته هو ومن يعول بالعملة الصعبة .. فاذ بهذا الذى اوفدته الحكومة سفيرا دينيا يتخذ من موقعه سبيلا لثراء عاجل .. يستجدى من اثرياء المسلمين المترددين على المركز فتاتا يتساقط من أيديهم .. ويستأثر وحده بأموال الزكاة التي يدفعها المسلمون انصياعا لحكم الله .. وتراه يصغر خديه نفاقا لكل مسئول ينزل في ضيافته .. ويغدق عليه بالهدايا ابتغاء مرضاته .. متطلعا الى ان يمتد بقاؤه بالخارج سنة بعد اخرى رغم اكتماله عشر سنوات متصلة في موقعه .. يحظى برغد الحياة ومتاعها الذى هو قليل .. غير عابيء برسالة الاسلام التي يرددها بلسانه ، ويهجرها قلبه .. !!

انه واحد من الدعاة الحكوميين الذين تغشاهم الظلمات .. وتتلاطم بهم الشبهات .. انصرفوا عن حق الله الى باطل .. وباعوا آخرتهم بدنياهم .. وطغت عليهم المادة فتكلست ضمائرهم .. وتحجرت قلوبهم .. وتلوثت ايديهم فامتدت الى كل ما هو محرم .. وفسدت نفوسهم فلا ترسل للناس خيرا .. !!

لقد اتى ذلك الداعية المبعوث من وزارة الأوقاف بالمركز الاسلامى عديدا من التصرفات طوال شهر رمضان المبارك ما هو عار على كل جبين .. ويقشعر لها الوليد والجنين .. تصرفات متدنية كانت حديث كل المترددين على المركز .. بل كانت محل استهجانهم واشمئزازهم .. فهو الذى اشعلها فتنة بين مشاهير قراء القرآن الكريم الذين اوفدتهم مصر وغيرها من الحكومات الاسلامية ، وبين واحد من القراء المغمورين الذى استدعاه ذلك الداعية خروجا على قرارات وزارة الأوقاف .. فيكيل لمشاهير القراء المبعوثين من قبل تلك الوزارة بكيل ، ثم يكيل لهذا المغمور بكيل اكبر .. !!

هل يليق بهذا الداعية ان يتجاهل مشاهير القراء المبعوثين الذين اوفدتهم وزارة الأوقاف فلا يحظى بشرف استقبالهم بالمطار عند وصولهم ، في الوقت الذى يسعى فيه بنفسه الى استقبال قارىء مغمور في شهرته .. ضعيف في تجويده وتلاوته .. فيأخذه من المطار ويفرضه على القراء المبعوثين من وزارة الأوقاف .. !!

هل يليق بذلك الداعية ان يدفع من اموال مصر وخزانتها اجرا باهظا الى ذلك المغمور ، متحديا بذلك وزارة الأوقاف التي هى اكثر خبرة ودراية في حسن الاختيار .. فتلك مسئوليتها وذلك اختصاصها وليس لأحد ان يغتصب ذلك الاختصاص .. ويتولى توزيع مال الدولة وكأنه ماله الخاص .. !!

هل يليق بذلك الداعية ان يستولى على تبرع كبير يتلقاه من أمير سعودى لتوزيعه على القراء ، فيستأثر هو بقيمة التبرع ويحبسه عن المتبرع لهم .. !!

هل يليق بهذا الداعية ان يتحكم في اموال مصر وفق ما تجنح له الاهواء .. يبعثرها دون رقابة من مسئول .. وينفقها على من لايستحق .. ولماذا لم تتحرك الاجهزة الرقابية في الدولة لمحاسبته ؟ .

دعاة يحتاجون الى دعاة

صار كثير من دعاتنا الحكوميين ـ وعلى الأخص الذين يعملون بالخارج ـ في حاجة الى دعاة يبثون في نفوسهم كيف تكون الدعوة للاسلام ليكونوا قدوة اسلامية صالحة .. ويعلمونهم ان الدعوة أمانة في تحمل مسئوليتها ، واستقامة في التصرفات سرا وعلانية .. وينيرون لهم طريق الدعوة الى امر بمعروف ونهى عن المنكر .. ويقولون لهم ان الدعوة ليست سبيلا للارتزاق في غير عزة ، والاثراء في غير كرامة .. وإنما الدعوة هى الصبر ، واحتمال المكاره ..

إن الدعاة اكثر الناس احتياجا الى عزائم ثابتة لا تتزعزع .. والى ضمائر نقية لا تشوبها شائبة .. والى نفوس راضية لا تفسدها زينة الحياة وزخرفها .. والى قلوب خاشعة لرسالة السماء .. والى ايد طاهرة لا تمتد الى المحرمات .. والى اقدام تسوق اصحابها الى طريق الخير .. والى ارادة صلبة لا تخشى في الحق ان تدركها كارثة او ان يتهددها خطر .. فالدعاة الصادقون هم اولئك الذين لامانة الدعوة حافظون .. وهم لشهوات الدنيا واغراءاتها معرضون .. وهم الذين لرسالة الاسلام مستمسكون .. وهم الذين لمال المسلمين حارسون .. وهم الذين بفضل قراء القرآن الكريم عارفون ـ اولئك هم الدعاة الصالحون الذين تستقيم الدعوة بهم .. وأولئك هم المفلحون .. !!

إن للايمان مواقف يمتحن الله فيها الدعاة لدينه ليعلم الذين صدقوا ويعلم المنافقين .. فان بذل الداعية من التضحية في سبيل الدعوة ـ وأن كان قدوة صالحة لمن يدعوهم ويعلمهم .. فذلك الداعية المؤمن الذى لا يشوب ايمانه رياء ولا دهان .. ولا يخالط يقينه غش ، ولا جشع ، ولا كذب ، ولا خداع .. ولنتذكر الدعاة في صدر الاسلام كيف كانوا يدعون الناس الى الحق في عزة .. والى الخير في اباء .. والى العدل في كرامة .. لا يدنسون انفسهم بأطماع الدنيا ومتاعها .. لم يبيعوا آخرتهم بدنياهم .. ولن يستعيد المسلمون سالف مجدهم الا اذا عاد الداعية الصالح قدوة صالحة للناس اجمعين .. !!

تلك رسالة الى وزارة الأوقاف لتكون لها وقفة من الدعاة المبعوثين بالخارج .. فلا تمتد مدة بقاء احدهم اكثر من عامين .. ولا يتصرف في اموال المسلمين دون مساءلة او حساب .. !!

كلمة عتاب

قال : انا جئت .. أوقفت كتابتي ورفعت رأسي .. فشاهدت رجلا قمحي اللون في الاربعين مبتسما يفرق شعره من المنتصف ويضع وردة حمراء في سترته .. فقلت له : الندم .. فقال : انا المفتاح .. انا السعد .. انا الهنا .. انا اللي نجحت احمد طه وسيد رستم وعادل والى ومجدى احمد حسين .. فانفعلت وقلت له : انت كذاب .. من حضرتك ؟ .. فقرب براسه مبتسما وسبل عيونه وقال : اخوك الضفن حلاوة .. كم صوت تريدها في شبرا .. وهاكرمك الصوت بجنيه .. فقلت : هل هي تجارة ! .. فقال : انها شطارة .. فقلت له : لقد اخترت ان تكون دائرتي شبرا وروض الفرج والساحل بالذات لانها منطقة حساسة يعاني اهلها اشد انواع المعاناة وتفتقد لكل انواع الخدمات وبها اعلى نسبة من المثقفين .. واعلى كثافة سكانية .. اخترت شبرا وروض الفرج والساحل من اجل المقهورين والمظلومين مثل العم ابراهيم على احمد الذى يعول اسرة من ١٠ افراد في مراحل تعليم مختلفة بالاضافة الى والده الذى تجاوز الـ ٩٠ عاما .. وطرد من منزله بعد اقامة ٤٠ عاما عندما قام السيد عطية ملك واصف مالك العقار باخذ حكم هدم ونفذ الحكم مأمور وضباط القسم باستعمال العنف واساليب غير انسانية في طرد هذه الاسرة مما اضاع ارقام جلوس امتحانات الاولاد وتشردت الاسرة التي اصبحت تعيش الآن في العراء ... اخترت شبرا التي نام عنها المحافظون وغفلوا حقوق اهلها الذين اصبحوا يعيشون الآن في العصور الجاهلية او ما قبل التاريخ .. فمثلا تنفرد شبرا بان شارع شبرا الرئيسي اتجاه واحد يسير به ترام بالاتجاهين مما يعطل المرور ويحدث الكثير من الحوادث .. وتنفرد ايضا بحواريها الضيقة مثل حي العسكر وشارع مهدى جاد يوسف والقللي وامام مدرسة ام المؤمنين بالترعة البولاقية .. ومنطقة روض الفرج التي تحولت الى برك ومستنقعات واكوام للزبالة ومصانع للبعوض والحشرات والامراض .. وتنفرد ايضا شبرا وروض الفرج والساحل بافتقاد الكثير من حواريها للاضاءة .. بل ان بعض الميادين العامة تضيء نهارا وتطفأ ليلا بسبب خطأ في خطوط التوصيل .. وفي ظل هذه الكثافة السكانية لا يوجد لشبابها الا مركز شباب الساحل الذى يفتقد للخدمات .. ثم ازمتها مع المرور بميدان عبود واحمد حلمي ومنطقة النوران وروض الفرج وبجوار مركز مرور الساحل .. وظهور الازمات مثل ازمة رغيف الخبز الذى يعرض سكان شبرا والساحل وروض الفرج للمذلة والمهانة الطوابير الطويلة بالاضافة الى مافيا انابيب البوتاجاز الذين يبيعون الانبوبة ... الى جانب معاناة المواطنين مع ازمة تراخيص اسكان حي روض الفرج وسجلها المدني الذى يتبع المصلحة بالعباسية .. ويقف المواطن امام هذه المكاتب ذليلا لا يتم اعماله الا بعد دفع الاكراميات .. لقد وصلني الكثير من الشكاوى من اهل شبرا والساحل وروض الفرج بما يلاقونه من معاملة سيئة وارهاب داخل اقسام الشرطة وتعرضهم للسب والاعتداء .. فقاطعني وقال : يا فندم انا اخوك الضفن حلاوة مدرسة ومهندسة في الانتخابات .. الكلام اللي بتقوله مش ها ينجحك .. كلامك سيجعل الداخلية تسقطك .. وانت عارف لما تكلمت صادروك جريدة شباب الأحرار .. اسمع كلامي وخلص معي بسرعة وشوف عايز

[البقية ص ٦]

محمد فريد زكريا
الأمين العام المساعد للحزب

مؤامرة ... للاصلاح !!

يغلب على الظن ان الدولة تتحرك للاصلاح الاقتصادى . وتبدأ السير في طريق قد يكون من معالمه : إلغاء الدعم ، ونبذ مجانية التعليم ، والتخلى عن تعيين الخريجين ، وفض الاشتباك بين الملاك والمستأجرين ، وربما ايضا بيع بعض وحدات القطاع العام .

بيد انى الاحظ ان الحكومة تتخذ خطوات الاصلاح المرهقة سرا ومن وراء حجاب ، فتبتعد عن اسلوب المصارحة ، وتقترب من اسلوب المؤامرة !! (والقرب مثل على ذلك ظهور وتعميم الرغيف ابو خمسة قروش واختفاء الرغيف ابو قرشين !!)

وهذا الاسلوب ـ اسلوب المؤامرة ـ وان منع الاحتجاج الشعبي بعض الوقت ، فلن يمنعه كل الوقت ، اذ ان السخط الذى يسببه يظل يتراكم في النفوس يوما بعد يوم ، ولا يعلم الا الله ما سوف يحدث حين تغص النفوس بما فيها !!

الافضل من ذلك والاسلم ، ان تصارح الحكومة الشعب بالحقائق ، وليس لها ان تجزع او تخشى ، فان شعبنا عريق وناضج ومتحضر ، ويظهر معدنه الاصيل في الملمات والشدائد . (ولقد رايناه في حرب ٧٣ وتمرد الأمن المركزى) حيث يتسابق افراده في التضحية بالروح والدم ، فعلا لا قولا .. على ان ذلك لا يكون الا بشروط ثلاثة . ادعو الله ان يعين الحكومة على النهوض بها :

الاول : ان يتم ـ مع كل قرار بالتقشف ـ الاعلان عن اسبابه الحقيقية والمنطقية ، حتى تمد جسور الثقة والود بين الأمة والحكومة .

الثانى : ايجاد القدوة الحسنة ، بان تتصرف الحكومة في مبانيها واحتفالاتها واجتماعاتها وتنقلاتها ـ داخل وخارج البلاد ـ بمثل ما تطالب به الشعب من تقشف .

الثالث : تقديم من ينحرف من المسئولين الى المحاكمة العلنية ، لكن قبل هذا يجب ان تنزع من ايديهم الوسائل التي تساعدهم على الانحراف ، واولها سلطة « الاستثناءات » . وقبل هذا وذاك ينبغى ان تحسن اختيارهم .. واظن انه قد آن الأوان ليتبوأ « اهل الخبرة » المقاعد الأولى ، ويكفينا ما علانيا من « اهل الثقة » الذين طغوا في البلاد فاكثروا فيها الفساد ، وخربوها وقعدوا على تلها ، !!

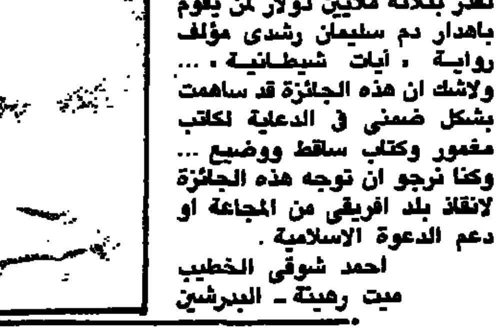
محمد شبل

بريد الأحرار

جائزة الخمينى من أولى بها ؟!

لقد اعلن الخمينى عن جائزة تقدر بثلاثة ملايين دولار لمن يقوم باهدار دم سليمان رشدى مؤلف رواية « آيات شيطانية » ... ولاشك ان هذه الجائزة قد ساهمت بشكل ضمنى في الدعاية لكاتب مغمور وكتاب ساقط ووضيع ... وكنا نرجو ان توجه هذه الجائزة لانقاذ بلد افريقى من المجاعة او دعم الدعوة الاسلامية .

احمد شوقى الخطيب
ميت رهينة ـ البدرشين


الخمينى

حق الرد محفوظ

● ردا على مانشر تحت عنوان تعطل مائة سيارة مينى باص بسبب الفتيس نفيدكم ان هذه السيارات ليست من انتاج شركة النصر لصناعة السيارات بل من انتاج شركة مرسيدس ولم يسلم حتى الان اى مينى باص لهيئة النقل العام من الانتاج المحلى حيث ان الهيئة تعاقدت مع شركة النصر لصناعة السيارات في مرحلة التصنيع ولم يسلم منها اى وحدة سواء للنقل العام او اى جهة اخرى حتى اليوم .

حسن محمد حلمى
مدير العلاقات العامة وزارة الصناعة

● ايماء الى مانشر تحت عنوان « انقذونا من تعديات الكهرباء » نفيدكم ان شركة توزيع كهرباء شمال الدلتا افادتنا ان زرع عمود الكهرباء اسفل الخط القائم بناء على اوامر مصلحة الطرق برفع التعديات بطريق ميت سلسيل لرصف الطريق في هذه المنطقة وبالتالى فان زرع العمود اضافة وليس للشاكى حق في شكواه .

م . جلال رضوان
رئيس مجلس ادارة هيئة القطاع العام لتوزيع القوى الكهربائية

تعديات بدعوى الوراثة

توجد قطعة ارض تبلغ مساحتها ٣٥ فدانا وهى القطعة رقم (١٠١) بحوض الجزارة الشريفة ـ كفر بهنس ـ قويسنا منوفية ... ولقد آلت ملكية هذه الأرض الى الدولة بعد ان رفع مطار قويسنا يده عنها .

ولكن الغريب ان بعض اهالى القرية قاموا بالاستيلاء على هذه الارض بدعوى انها آلت اليهم عن طريق الميراث ... نناشد المسئولين ازالة التعدى والانتفاع بهذه الارض لانها ملكية عامة . احمد رسلان على
كفر بهنس ـ قويسنا منوفية

بنك بلا أرباح

العاملون ببنك النيل فرع رمسيس محرومون من نفس الحقوق والامتيازات التي يتمتع بها زملاؤهم في البنوك الاخرى فعلى سبيل المثال لم تصرف لهم اى علاوة دورية او ارباح سنوية رغم ان ارباح البنك وصلت الى ١٢ مليون دولار

عنهم ابراهيم على
بنك النيل ـ رمسيس

اغثنا ياوزير التموين

الجمعية التعاونية الاستهلاكية بعزبة سعد على ـ مركز الرياض ـ كفر الشيخ تتأخر في صرف الحصص التموينية الخاصة بالدقيق للمواطنين في الوقت الذى يباع فيه الدقيق بأسعار مرتفعة في السوق السوداء ... شكونا الى المسئولين بمديرية تموين كفر الشيخ فلم يستجب احد لشكوانا ... ولم يعد امامنا سوى رفع شكوانا الى وزير التموين املا في وصول الدقيق المدعم الى مستحقيه وسد منافذ تسربه الى السوق السوداء .

محمد خلف الله على
عزبة سعد على ـ مركز الرياض
كفر الشيخ

المازوت بدلا من الهفت

أهالى مدينة كوم امبو يصرخون منذ سنوات طويلة من المخاطر الصحية المترتبة على استخدام المصانع الموجودة بالمنطقة للهفت الناتج عن مخلفات مصانع السكر ... تناشد المسئولين بوزارة الصناعة استخدام المازوت بدلا من الهفت الذى يهددنا بأمراض العيون والصدر .

ربيع طايع محمد
كوم امبو ـ اسوان

صدقة وهمية لا علاج مجانى !!

نشكر للحكومة مساعيها من اجل تقديم العلاج المجانى للمواطنين الكادحين في الوقت الذى انتشرت فيه المستشفيات الفاخرة والعلاج الاستثمارى .

ولكن الحقيقة ان العلاج المجانى اصبح اكذوبة داخل العيادات الخارجية لمستشفيات الحكومية ... فالكشف يتم بلا اكتراث والعلاج واحد لكل الامراض « برشلم ابيض » ... واذا اعترض احد جاءتنا الاجابة قاسية وجارحة « احمدوا ربنا علاج مجانى ومش عاجبكم !! » ... كل ماتريده ان يكون العلاج المجانى علاجا حقيقيا وليس مجرد صدقة وهمية .

جمال فتحى عبد الهادى
المنيا ـ ملوى
ش معمل البارود

شارع مظلوم

شارع معمل البارود ـ ملوى ـ المنيا غارق في المطبات والاتربة تقتل النباتات على جانبي الطريق فهل من نظرة لهذا الشارع الحيوى ؟ والى متى سيبقى محروما من الرصف .؟

جمال فتحى عبد الهادى
ملوى ـ المنيا

الى وزير الصحة

اعانى من مرض مزمن بالمعدة شخصه اطباء مستشفى دمياط العام على انه التهاب حاد . لقد انفقت على العلاج كل ما املك ولكن دون جدوى وكما اخبرنى الاطباء فان العلاج في حاجة الى وقت طويل ونفقات باهظة . اناشد الدكتور وزير الصحة بحث حالتى وعلاجى على نفقة الدولة حيث اننى اعول اسرة مكونة من ٦ افراد ودخلى يغطى قوت اولادى بالكاد .

محمد عبد العظيم نخالة
مجلس محلى مدينة دمياط

هل هناك وزارة للاسكان ؟!

اسكن انا واسرتي المكونة من ستة افراد في حجرة واحدة ... اولادى كلهم في مراحل تعليمية مختلفة ولكم ان تتخيلوا كيف يذاكر هؤلاء وكيف ينامون ؟

ولن اتحدث عن عدد الشكاوى التي قدمتها من اجل الحصول على مسكن مناسب ... لقد بلغ بى اليأس الى حد الشك في ان هناك وزارة اسكان في مصر ... فلو ان هذه الوزارة موجودة لما تركتنا نعيش في هذا الخنق !!

مبروك احمد عبد الله
بلوك ٢ ـ المساكن الحمراء
كوم الشقافة ـ الاسكندرية


حسب الله الكفراوى
وزير الإسكان

ترقية القضاء تحولت الى جزاء !!

رقيت الى مدير ادارة الشئون الادارية بشركة مصر للالبان والاغذية بمقتضى حكم قضائى رقم ٦٦٨٥ بتاريخ ١٩٨٠/١٢/٣١ بما يتفق مع تأهيلى وخبرتى الطويلة .

ولكن فوجئت بنقلى الى وظيفة ادنى كاخصائى مبيعات بادارة الشئون التجارية والسبب اننى قمت بكشف مخالفات ادت الى مجازاة بعض المسئولين ـ والغريب ان الذى شغل وظيفتى هو من قررت المحكمة الجزئية عدم استحقاقه لها .. وهكذا قدر لى ان اظل في ساحة القضاء الى ان احال الى المعاش .. وماضاع حق وراءه مطالب .

حسنى حسن ربيع
٣٥ ش طلعت حرب
توريل ـ المنصورة



الحبس ١٨ شهرا لسيد متولى

قضت محكمة جنح قصر النيل بمعاقبة مليونير بورسعيد سيد متولى بالحبس سنة مع الشغل، وكفالة مائتي جنيه لوقف التنفيذ ـ وفي قضية مماثلة بالحبس ٦ اشهر مع الشغل وكفالة ١٠٠ جنيه لوقف التنفيذ ومبلغ ٥١ جنيها على سبيل التعويض بسبب تعاقده مع بعض الاشخاص بعقد بيع ابتدائي على شراء قطعة ارض نظير مبلغ ٣٦٠٠ جنيه سددها بالكامل كل من ماهر امين محمد صبيحة ونادية حسن عيسى .. ثم حرر لهما عقود استحقاق بموجبها يقوم هو ببناء شقة سكنية على الارض المبيعة نظير مبلغ ١٠ الاف و ٢٠٠ جنيه للشقة على ان يتم التسليم خلال ٢٤ شهرا .. لكنه لم يوف بالتزاماته مما يشكل ضده جريمة الاستيلاء على مال الغير بقصد الخديعة والاحتيال على المواطنين .

و ٣ سنوات مع الشغل لصاحب سوبر ماركت سيف واى بالزمالك

قضت محكمة جنح قصر النيل بمعاقبة فوزى مصطفى الشيبانى صاحب سوبر ماركت سيف واى بالزمالك بالحبس ٣ سنوات مع الشغل وكفالة الف جنيه لوقف التنفيذ والزامه بدفع ١٠١ جنيه على سبيل التعويض المؤقت .

وكان المتهم وهو ليبى الجنسية قد اصدر شيكا بمبلغ ٥٠ الف جنيه لصالح محمد كمال محمود حسانين احد رجال الاعمال على بنك الاعتماد والتجارة فرع الزمالك وعندما توجه لصرفه تبين انه بدون رصيد .

لا .. ليس ابى وهذا هو الدليل !

كتبت ـ بهجة نوبى :

اتهمت فتاة « ١٦ عاما » زوج امها بمحاولة الاعتداء عليها .

قالت في بلاغها الى قسم العجوزة انها كانت تعتقد ان المتهم هو ابوها .. لانها نشأت وفتحت عينيها عليه في المنزل .. لكنه حاول اكثر من مرة ان يغتصبها مما دفعها الى الشك في تصرفاته وبانه ليس والدها تم استدعاء الام ..

وتبين انها تزوجت قبل زوجها الحالى من رجل .. طلقت منه وهى حامل .. ثم تزوجت هذا الرجل الذى سجل البنت باسمه .

احيلت الام الى النيابة وطلبت النيابة منها تقديم قسيمة الزواج من زوجيها الاول والحالى وقسيمة طلاقها من والد الفتاة

بعد اكثر من سنة :

يوسف عوف .. يطلب حقه على فوازير صابرين وهالة فؤاد

رغم مرور عام كامل على اذاعة فوازير رمضان عام ١٩٨٨ والتى قام ببطولتها يحيى الفخرانى وهالة فؤاد وصابرين فان مؤلفها يوسف عبد الخالق عوف ـ الشهير بيوسف عوف لم يتقاض حتى الآن حقه كمؤلف وكاتب سيناريو عنها مما دفعه لاقامة دعواه المتداولة حاليا بمحكمة جنوب القاهرة ضد كل من رئيس اتحاد الاذاعة والتليفزيون ورئيس التليفزيون ورئيس القطاع الاقتصادى لاتحاد الاذاعة والتليفزيون ورئيس انتاج الفيديو وطالبهم فيها بصفتهم بدفع ٦٦ الفا و ٧٠٠ جنيه و ١٨٠ الف دولار والفوائد القانونية المستحقة .

وقال في صحيفة الدعوى انه في اكتوبر سنة ١٩٨٨ طلب منه التليفزيون تأليف ٣٠ حلقة عبارة عن قصة فكاهية نقدية لاذاعتها في شهر رمضان بمعدل حلقة كل يوم كل واحدة بمبلغ الف جنيه بمجموع ٣٠ الف جنيه في الشهر .. وبالفعل قام بالعمل على وجه السرعة وتم اذاعة الحلقات في موعدها دون ان ينتظر تحرير عقد بذلك المبلغ .. اضاف انه طالب المسئولين مرارا بمستحقاته بالاضافة لمبلغ ٨٠٠ جنيه للسيناريو والحوار مقدرا منه المستحقات على اساس مبلغ ١٨٠٠ جنيه لكل حلقة ومجموعها ٦٤ الف جنيه .

اشار الى انه لم يعط حق استغلال الحلقات الا في داخل جمهورية مصر العربية ومع ذلك فان التليفزيون تعدى ذلك الحق وباع الحلقات لبعض دول الخليج وهى السعودية والامارات وقطر والعراق والكويت والاردن دون اذن منه ... وطالب مقابل ذلك بنسبة قدرها ٢٥ ٪ من ثمن البيع بما يوازى ٧٢٠ الف دولار لتصل جملة المستحق له مبلغ ١٨٠ الف دولار .

وقال ان الهيئة قد اعادت اذاعة ٣ حلقات مما يحق له باجر ٢٧٠٠ جنيه .

تتداول القضية والجلسات برياسة اسامة يوسف عز الدين وعضوية فيصل فرج ومدنى دياب . وامانة سر حامد محمود .

يقتلون مزارعا رفض التنازل عن تنفيذ حكم حبس

القليوبية ـ صلاح العطار :

ارتكب ثلاثة اشقاء جريمة بشعة قتلوا مزارعا بقرية عرب العليقات بمدينة الخانكة لرفضه التنازل عن قضية صدر فيها الحكم ضدهم بالحبس شهرا .

القى القبض عليهم واحيلوا للنيابة فامر عبد القاهر الجرف مدير نيابة الخانكة بحبسهم ٤ ايام على ذمة التحقيق .

تلقى اللواء حلمى العيسوى مدير امن القليوبية اشارة من مستشفى الخانكة العام بوصول ابراهيم سيد حسن ٥٢ عاما مزارع مصابا بعدة طعنات متفرقة وعند وصوله الى المستشفى لفظ انفاسه الاخيرة .

انتقل على الفور اللواء فاروق هلال نائب مدير امن القليوبية وعطية فيصل مساعد مدير الامن

حيث تبين ان المجنى عليه كان يروى قطعة ارض ملك له وفوجىء بالمتهمين يطلبون منه التنازل عن قضيته التى سبق الحكم فيها ضدهم بالحبس شهرا وعندما رفض المزارع انهالوا عليه بالشوم فقتلوه .

رئيس وأعضاء مجلس ادارة بنك الاسكندرية الكويت السابق اضاعوا على الدولة اكثر من ٢٦ مليون دولار

اقاموا شركة للصرافة لإستثمار اموال العاملين بالكويت

بدأت محكمة القاهرة دائرة قصر النيل في تداول قضية من اخطر واكبر القضايا التى ستثار خلال هذه الايام وهى اتهام رئيس واعضاء مجلس ادارة بنك الاسكندرية الكويت الدولى السابق بالاهمال والاخلال بواجبات وظائفهم والتسبب في ضياع اموال البنك والعاملين به بلغت جملتها حوالى ٢٦ مليونا وستمائة وسبعة آلاف واربعمائة وواحد وعشرين دولارا امريكيا .

وكانت نيابة الاموال العامة العليا قد تولت التحقيق برياسة محمد عويس رئيس النيابة وتبين ان احمد محمد معروف وسمير فؤاد القصرى ومحمد عزيز عبد الخالق ومحمد جمال الدين الشاذلى وكاظم جواد يعقوب وسليمان خالد عبد العزيز الهملى ومصطفى عبد الوهاب محمد خلاف .. في الفترة ما بين ٨٠/٥/١ ، ٨٤/٣/٣١ بصفتهم موظفين عموميين ـ رئيس واعضاء مجلس ادارة بنك الاسكندرية الكويت الدولى واللجنة التنفيذية به قد تسببوا بأخطائهم في الحاق ضرر جسيم باموال ومصالح البنك بسبب اهمالهم واخلالهم بواجبات وظائفهم .. حيث وافقوا ـ عدا الاخير ـ على تاسيس شركة للصرافة بدولة الكويت ساهم البنك في راسمالها وتمويل حصة المساهمة والتى بلغت مبدئيا مليونا و ٢٦٠ الف دولار لحساب نائب رئيس مجلس الادارة لاستثمارها في الشركة باسمه وبصفته شريكا ظاهرا ووكيلا عن البنك .. دون ان يصحب هذه الاجراءات دراسة جدوى الشركة ودون تامين يصحب هذه الاجراءات لحقوق البنك . واساءة تقدير المخاطر المحفوف بها هذا الاسلوب .

كما وافقوا على زيادة حصة مساهمة البنك في الشركة بذات الاسلوب وبما وصل للمبلغ المنوه عنه رغم عدم وجود مؤشرات على حصص الشركة للاهداف التى انشئت من اجلها .

كما وافق المتهمون على اصدار وتجديد خطابات الضمان دون غطاءات .. وبالمخالفة لاحكام اللائحة التنفيذية لقانون تنظيم التعامل في النقد الاجنبى وللقواعد المصرفية مما افضى الى تسييلها ومصادرتها وضياع قيمتها على البنك والتى بلغت ٣ ملايين و ٨٥٥ الفا و ٣٤٥ دولارا

كما استجاب المتهمون ضمن اللجنة التنفيذية لرغبات نائب رئيس مجلس الادارة في ربط وتجديد ودائع المصرف لدى شركة الصيرفة والمجموعات والمراكز الخليجية الموضح اسماؤها بالتحقيقات .

وقد بلغ مجموع هذه الودائع ٦ ملايين و ٥٥٠ الف دولار امريكى لدى الشركة وحدها و ١٤ مليون دولار لدى المراكز والمجموعات الخليجية ـ ضاعت كلها على المصرف .

كما اهملوا جميعا في مراقبة الشركة ومتابعة احوالها المالية واوضاع السوق الكويتى للتحقق من سلامة توجيه هذه الاموال ومصيرها من واقع ميزانيات تلك الجهات والشركة ـ واستمروا في الاستجابة لطلب تجديد الودائع لفترات طويلة مع تخطى الادارة التنفيذية المختصة بما لا يتمشى مع القواعد المصرفية اهمالا منهم لواجبات وظائفهم واخلالا بها الامر الذى ترتب عليه ضرر جسيم باموال البنك

تعقد الجلسات خلال الاسابيع القادمة برياسة المستشار محمد مراد في حضور ياسر العمشرى وكيل النيابة وسيد عبد الخالق امين السر .

لقطة من الفوازير محل النزاع بين يوسف عوف والتليفزيون تجمع بين صابرين وهالة فؤاد

اطلق ١٠ رصاصات على زوجته بسبب « ست الملاح »

كتب ـ عماد ناصف :

حاول زوج صعيدى قتل زوجته السكندرية باطلاق ١٠ رصاصات عليها بسبب غيرته الشديدة تم نقل الزوجة الى المستشفى الاميرى وهى في حالة خطيرة .

كان الرائد مدحت النادى رئيس مباحث قسم باب شرق قد تلقى بلاغا من سكان شارع الابراهيمية بالاسكندرية عن قيام لبيب احمد « ٤٠ عاما » من نجع حمادى باطلاق النار على زوجته هناء عوض « ٢٥ عاما » كشفت التحريات عن وجود خلافات دائمة بين الزوجين بسبب غيرة الزوج الصعيدى المستمرة على زوجته وقد زادت حدتها في الفترة الاخيرة بسبب تقليد الزوجة للفنانة ليلى علوى في حديثها ومشيتها حتى اصبح شباب الحى ينادونها ست الملاح .

احيل المتهم الى نيابة باب شرق واعترف بجريمته وبررها بان زوجته بدأت تثيره بالحديث مع الشباب وبلعها في مشيها وحديثها !!

امر امام طاهر وكيل اول النيابة بحبس المتهم اربعة ايام على ذمة التحقيق .

الصعايدة .. وصلوا !!

ضحكوا على الطنطاوية وباعوا لهم ماء مغليا بالسكر على انه عسل نحل !!

القت مباحث مركز طنطا القبض على خمسة اشخاص نصبوا على مواطنى مدينة طنطا والقرى المجاورة وباعوا لهم برطمانات عليها تكت لاكبر مصانع عسل النحل بالصعيد وبداخلها ماء بالسكر مغلى ثمن البرطمان سبعة جنيهات !!

وكانت البلاغات قد تعددت عن وجود كميات كبيرة من الماء المغلى يبيعها بعض التجار على انها عسل نحل .

تبين ان وراء هذه العملية خمسة صعايدة من مركز الواسطى بمحافظة بنى سويف اقاموا مصنعا خاصا لانتاج العسل المغشوش وبمداهمة المصنع بعد استئذان النيابة وبحضور عبد الفتاح الختمى مندوبا عن الرقابة التموينية تم العثور على ٧٠٠ كيلو سكر و ٢٠ كيلو ملح ليمون وعدد كبير من البرطمانات الفارغة .

امام مجدى السنباطى وكيل نيابة مركز طنطا اعترف الصعايدة بجريمتهم وهم يبتسمون واعترفوا بانهم باعوا اكثر من ١٠٠ الف برطمان بداخلها عسل مغشوش وقاموا بتصديرها الى المحافظات الاخرى فامرت النيابة بحبسهم اربعة ايام على ذمة التحقيق .

بلاغ كاذب

كتبت ـ ناهد النبراوى :

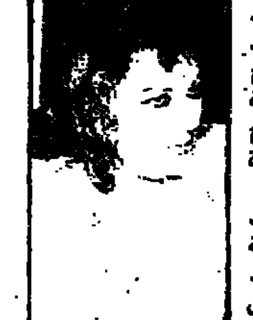
تلقى على شريتى وكيل نيابة الشرابية بلاغا من هالة صلاح حافظ اتهمت فيه زوجها الذى يعمل في وزارة الدفاع باحدى الدول العربية وشقيقه باجبارها على تحرير شيك بمبلغ ٣ آلاف جنيه بدون رصيد تحت تهديد السلاح الابيض . ثم قام الزوج بتطليقها .

قالت في البلاغ ان زوجها وافراد عائلته اكرهوها ايضا على تحرير تنازل عن جميع حقوقها الشرعية .

استكشفت النيابة صلاحية البلاغ .. وتم ارسال الاستكتاب والتنازل الاصلى الى شعبة فحص المستندات التى افادت بان الاقرار الذى تنازلت بموجبه الزوجة عن حقوقها تم تحريره في ظروف طبيعية وبدون اكراه .

امرت النيابة بحفظ التحقيق وتوجيه تهمة البلاغ الكاذب الى الزوجة .

تأجيل استئناف اعتماد خورشيد الى اول يونيو



اعتماد خورشيد

قررت محكمة استئناف عابدين تأجيل دعوى الاستئناف المرفوعة من فاروق فهمى واعتماد خورشيد ضد حكم محكمة عابدين بتأييد مصادرة كتاب « شاهدة على انحرافات صلاح نصر » الى جلسة اول يونيو القادم لاتاحة الوقت امام جلال خليل المحامى لاستخراج شهادة من وزارة الداخلية تفيد بتنفيذ مصادرة الكتاب من عدمه .

اجلت المحكمة ايضا دعوى استئناف عبد الحليم رمضان المحامى ضد حكم محكمة عابدين برفض تدخله في قضية اعتماد خورشيد

رأس الجلسة عبد الحليم اسماعيل وعضوية محمد الشافعى وبهجت الليثى وامانة سر على شمس الدين .

٦ تجار مخدرات .. أمام القيم بلغت ثرواتهم ١٨ مليون جنيه

احال المدعى الاشتراكى اوراق ستة من كبار تجار المخدرات في الجمهورية الى محكمة القيم للتحفظ على اموالهم ومنعهم من السفر طلب فرض الحراسة على اموالهم التى بلغت في مجموعها ١٨ مليون جنيه نتيجة اتجارهم بالمخدرات .

والمتهمون هم : راغب محمد عوض احمد الهوارى وشهرته الهوارى بلغت جملة ثروته من تجارة المخدرات حوالى ٧,٥ مليون جنيه مصرى ، ١٤٠ الف دولار امريكى .

والثانى محمد محمود محمد على ـ شهرته محمد الميرى واشتهر بتجارة وسمسرة بين كبار مهربى المخدرات وكان قد بدأ حياته حمالا بمنطقة الاسكندرية ويتخذ من مطعم اسماك خاص به ستارا لاخفاء نشاطه واجتماعاته مع كبار المهربين وبلغت ثروته ٣٧٦ الفا و ٣١٠ جنيهات .

والثالث هو ادهم سعيد عبد المطلب حسان ـ من شبين القناطر القليوبية ـ تجارة مخدرات وثروته حوالى ٣ ملايين و ٣٤٧ الفا و ٧٥٠ جنيها

وباقى المتهمين هم : نعيمة بغدادى رحاب وسمير شاكر عبد الحافظ وشاكر عبد الحافظ .. حيث بلغت ثروتهم من الاتجار في المخدرات حوالى ١٠ ملايين جنيه .

.. واموال البنوك

كما احال المستشار عبد السلام حامد المدعى العام الاشتراكى اوراق كل من ايفيت رفلة ، لبيب رفلة والفى رفلة ورمينية رفلة وريتا رفلة اصحاب شركتى المصرية للهندسة والتجارة وشركة السباكة الدولية الى محكمة القيم لطلب فرض الحراسة على اموالهم .

وكان المتهمون قد حصلوا على تسهيلات كبيرة من عدة بنوك هى بنك مصر رومانيا ، مصر اكستريور ، الوطنى للتنمية بلغت في جملتها ١٢ مليون جنيه مصرى ، و ١ مليون دولار امريكى .. وامتنعوا عن ردها للبنوك بقصد الاضرار بها وبالاقتصاد .

تنظر القضية يوم السبت القادم برياسة المستشار ابراهيم زغو رئيس المحكمة في حضور عبد الحليم الحلو امين السر .

كما تنظر المحكمة بنفس الجلسة القضية المتهم فيها عادل عبد الفتاح سليمان الذى استولى على تسهيلات من بنك فيصل الاسلامى وبنك الدلتا الدولى بلغت ٢٩١ الفا و ٩٠٧ دولارات وامتنع عن ردها .

هكذا عند الأصل

•••قرر المجلس الوزارى لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول (اوابك) يوم ١٩٨٩/٥/١٣ الجارى عودة مصر للمنظمة والى الشركات والمؤسسات التابعة لها . وقد صدر القرار بموافقة جميع الدول الاعضاء بينما تحفظت ليبيا عليه .

هكذا تعود مصر الى موقعها في المنظمة بكل الترحيب والاحترام ولم تستطع ليبيا بتحفظها ان تمنع صدور القرار وسوف تمضى مصر بكل الثقة في مسيرتها وفي مواصلة سياستها التى تتسم بالوضوح والتى تضع المصالح القومية دائما في المقام الاول الى جانب الحرص على الالتزام بتنفيذ مايتم الاتفاق عليه .

•••حظيت مصر بتأييد عربى قوى لدعوتها لحضور مؤتمر القمة العربية الطارىء بالدار البيضاء بالمغرب والذى يبدأ غدا اول جلساته ولقد اصدرت رئاسة الجمهورية السورية بيانا اعربت فيه عن تأييدها لحضور مصر للمؤتمر الطارىء واكدت تحسن العلاقات المصرية السورية وتطابق مصالحهما .

ولقد وقفت دول مجلس التعاون العربى موقفا شجاعا حين اعلنت رفضها للمشاركة في جلسات المؤتمر الطارىء اذا لم تدع مصر الى حضوره . هذا وقد ابدت دول مجلس التعاون الخليجى رأيها بضرورة دعوة مصر لحضور المؤتمر والترحيب بها كما صرح امين عام جامعة الدول العربية اهمية تواجد مصر في مكانها بالجامعة واشار الى الخطأ الفادح الذى نجم عن غيابها . هكذا تعود الدول العربية وتتمسك بمصر بكل التكريم اقتناعا بمكانتها وتعود مصر الى الجامعة العربية ايمانا بمسئوليتها القومية وللاضطلاع بدورها . ولايسعنى امام كل ذلك الا ان اهنىء الامة العربية بهذه الخطوة المباركة وادعو الله تعالى ان يشمل المؤتمر الطارىء برعايته ليحقق الاهداف المرجوة منه وللاعداد لمؤتمر القمة العادى بالرياض عما قريب .

● اضطرت الحكومة الاسرائيلية الى مواجهة هجوم السلام الفلسطينى بالموافقة بالاغلبية على مشروع اسحق شامير باجراء الانتخابات بالاراضى المحتلة لاختيار ١٠ لتمثيل الشعب الفلسطينى في مفاوضات مع اسرائيل حول فترة حكم ذاتى انتقالى مدتها ٣ سنين . وقد وافق على المشروع ٢٠ وزيرا وعارضة ٦ منهم ٢ عن الحزب الحاكم يطالبون باجراء مفاوضات مباشرة مع منظمة التحرير والاربعة الباقون من كتلة ليكود والحزب القومى الدينى يطالبون بمزيد من التشدد عما ورد في المشروع . ولقد تمسك اسحق شامير بعدم اشراك سكان القدس في الانتخابات وبعدم تنظيم اشراف دولى على هذه الانتخابات بينما ترى الادارة الامريكية عكس ذلك . وحددت منظمة التحرير موقفها من المشروع بقبولها لمبدأ الانتخابات ولكن بشرط ان تكون حلقة في سلسلة من المراحل للحل النهائى الشامل وان يشترك فيها سكان القدس وان تجرى تحت اشراف الامم المتحدة .

ولن ينطلى على احد مناورة اسرائيل وعرقلتها لجهود السلام العادل ومعارضتها لاعطاء الفلسطينيين حقوقهم ورفضها تنفيذ قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن .

صلاح الرفاعى
نائب رئيس حزب الأحرار

• موضوع تسجيلى •

الدكتور جلال أبو الذهب وزير التموين والتجارة الداخلية ومحافظ دمياط يفتتحان مطحن سلندرات دمياط الجديد ـ في عيد دمياط القومى

الدكتور جلال أبو الذهب يشيد بجهود قيادات وعمال شركة مطاحن شرق الدلتا

دمياط/ محمد المنياوى

اعلن وزير التموين والتجارة الداخلية الاستاذ الدكتور محمد جلال ابو الذهب ان العاملين بالمطاحن جنود مصر اصحاب العطاء الكبير والذين يضيفون كل يوم انجازا جديدا وصرحا شامخا جاء ذلك في العيد التموينى الكبير الذى احتفلت به محافظة دمياط لتتويج ـ انجازات المطاحن خاصة والتموين عامة ..

ففى يوم الخميس الماضى ـ شهدت الاحرار ـ يوما من ايام العطاء المصرى الكبير بافتتاح عدد من المشروعات التموينية .. شملت مطحن السنانية ومضرب البدوى وصوامع الزرقا .. وسوق راس البر التجارى ..

حضر الافتتاح الدكتور احمد الجويلى محافظ دمياط والدكتور محمد حسن الزيات والدكتور احمد عبد الغفار رئيس هيئة المطاحن والمهندس حسن شبانه رئيس هيئة المضارب وسماحه يوسف رئيس هيئة السلع الغذائية واللواء اسحق العشماوى مساعد وزير الداخلية رئيس مباحث التموين والمهندس حسن عبد اللطيف خضر نائب رئيس هيئة المضارب .. وقيادات ورؤساء الشركات التموينية فتحى كوكب ومحمود الحطاب وصلاح طاهر وممدوح مباشر .. ولفيف كبير من العاملين في شركة مطاحن شرق الدلتا ..

وكان في استقبال الدكتور الوزير وضيوف شركة مطاحن شرق الدلتا المهندس حسن عيسى رئيس الشركة والقيادات العليا والنقابية بالشركة .

واشاد الاستاذ الدكتور جلال ابو الذهب وزير التموين والتجارة الداخلية بالجهد الكبير والانجاز القياسى في الزمن والاداء الذى قامت به شركة مطاحن شرق الدلتا ـ لاتمام هذا الصرح الكبير وتفقد الدكتور وزير التموين ومرافقوه اقسام الانتاج في مطحن سلندرات (السنانية) بدمياط واستمعوا الى شرح المهندس حسن عيسى رئيس مجلس ادارة مطاحن شرق الدلتا الذى اوضح قدرة المطحن الانتاجية والتى تصل الى ٢٢٠ طن قمح يوم ووردت آلاته شركة « سيمون » الانجليزية . وتكلف ٦ ملايين و ٧٥٠ الف جنيه ليعطى انتاجا متميزا من الدقيق الفاخر ـ ليوفر العملات الصعبة الخاصة باستيراد الدقيق الفاخر ـ كما يمكن للمطحن استقبال القمح « صبا » لتوفير تكلفة التعبئة وثمن الاجولة المستوردة .. وبذلك تحقق الاكتفاء الذاتى من الدقيق الفاخر ـ لمحافظة دمياط ـ وتوفير فائض لتغطية احتياجات المحافظات الاخرى ..

واعلن الدكتور احمد عبد الغفار رئيس مجلس ادارة هيئة القطاع العام للمطاحن ان هذا العمل الكبير ـ يعد إضافة جديدة من انجازات المهندس حسن عيسى وشركة مطاحن شرق الدلتا والتى دفعتها القيادة الرشيدة للمهندس حسن عيسى لتحقيق قفزات كبيرة خلال العامين الماضيين ليكون الولاء للاعمال وقد تمكنت الشركة من تحقيق خطتها الانتاجية وتحقيق ارباح وصلت الى اكثر من ٢ مليون جنيه في ظل قيادته بعد ان كانت تعانى من خسائر متوالية ..

واكد الاستاذ الدكتور محمد جلال ابو الذهب وزير التموين والتجارة الداخلية في لقائه بالعاملين بشركة مطاحن شرق الدلتا والذى حضره الدكتور احمد جويلى محافظ دمياط . وقال .. اننى سعيد ان احضر إلى هذا الموقع لمشاركة العاملين بشركة مطاحن شرق الدلتا شعب دمياط عيدهم القومى . بعطاء كبير وإضافات إنتاجية فتحية من صميم قلبى الى العاملين بشركة مطاحن شرق الدلتا والمهندس حسن عيسى على هذا الجهد العظيم .. واعلن اننى سعيد لاننى منذ فترة حضرت الى هذا الموقع وكان ارضا وصناديق خشبية مشون بها آلات والمبانى خراسانات فقط ـ واليوم أرى انجازا رائعا . وعجلة العمل بالمطحن تدور والانتاج يتحقق .. حقا انه صرح إنتاجى عظيم يضيف الى اقتصاد مصر

واشاد الدكتور احمد جويلى محافظ دمياط في كلمته التى القاها في مؤتمر العاملين بشركة مطاحن شرق الدلتا ـ بالجهود التى تبذلها الشركة والعاملون بها ووجه الشكر والتقدير الى الاستاذ الدكتور جلال ابو الذهب والدكتور احمد عبد الغفار والمهندس حسن عيسى والعاملين بشركة مطاحن شرق الدلتا على حسن التعاون والعمل على التغلب على الصعوبات التى اعترضت تنفيذ هذا الصرح الاقتصادى ..

والقى المهندس حسن عيسى رئيس مجلس إدارة شركة مطاحن شرق الدلتا كلمة قال فيها .. ان ما تحقق هو فضل من الله علينا ـ وبتضافر الجهود وروح الأسرة ولإخلاص العاملين ـ اولئك الرجال الصادقون استطاعت الشركة أن تقفز بالقدرة الأنتاجية الى ٦٠٠ الف طن سنويا سترتفع بمشيئة الله تعالى الى مليون طن في عام ٩٢/٩١ .

كما زادت انتاجية مصانع المكرونة في الشركة الى ٢٥ الف طن وارتفع إنتاج خطوط الخبز وعددها ١٩ خطا ١٧٥ الف جوال في العام .

وأشار المهندس حسن عيسى الى الدور الكبير الذى تقوم به الشركة بالجهود الذاتية والاعتماد على الورش التابعة لها ـ فأصبح لديها ورش للتجارة والكهرباء واللحام والخراطة والسباكة



ـ د . جلال ابو الذهب وزير التموين والمحافظ د . احمد جويلى ود . احمد عبد الغفار رئيس هيئة المطاحن يستمعون الى شرح المهندس حسن عيسى

ـ وزير التموين في لقائه مع العاملين وعلى يمينه الدكتور الزيات والدكتور احمد عبد الغفار وعلى يساره المحافظ الدكتور احمد جويلى والمهندس حسن رئيس شركة مطاحن شرق الدلتا وحسن احمد وكيل اول وزارة التموين

رئيس هيئة المطاحن يعلن : مطاحن شرق الدلتا تخدم مواطنى ٨ محافظات وقفزت بانتاجها وحولت الخسائر الى ارباح

والحدادة ولف المواتير وتصنيع الصاج وورشة لاصلاح السيارات وهذه الورش تلبى احتياجات الشركة في تصنيع واصلاح معدات مطاحن الحجارة من قطع غيار وصيانة فضلا عن تملك الشركة اسطول نقل يضم ١٠٠ وحدة حمولتها ١٥٠٠ طن يوميا وتقوم الشركة بتعبئة ٣٥ الف طن دقيق فاخر للاستهلاك المنزلى .

وفي ختام كلمة المهندس حسن عيسى اكد ان شركة مطاحن شرق الدلتا تخدم ٨ محافظات هى الشرقية وبها ٦ مطاحن و ١٠ مخابز و ١١ مستودعا للدقيق ومصنع للمكرونة ويوجد بها خمسة مطاحن و ٥ مخابز و ١٠ مستودعات ومصنع للمكرونة ودمياط وبها مطحنان ومخبزان و ٥ مستودعات ومصنع مكرونة وبور سعيد وبها مطحن ومخبزان ومستودع للدقيق والاسماعيلية حيث يوجد بها مطحن ومصنع مكرونة و ٧ مستودعات وشمال سيناء وبها مطحن و ٦ مستودعات وجنوب سيناء وبها ٧ مستودعات والسويس وبها مطحن ومستودع .. وبذلك تكون الوحدات الانتاجية في مطاحن شرق الدلتا قد وصلت الى ١٧ مطحنا و ٤٨ مستودعا و ١٩ مخبزا واربعة مصانع للمكرونة ..

وفي نهاية اللقاء اعلن العاملون ـ تجديد العهد للرئيس حسنى مبارك ببذل العرق والجهد ـ لزيادة الانتاج ..

المهندس حسن عيسى رئيس شركة مطاحن شرق الدلتا يقدم كشف حساب بانجازات الشركة وجهود العاملين بها ..

هكذا من الأصل

البرنامج الانتخابي لمرشحي التحالف الاسلامي لعضوية مجلس الشورى

● السبب الجوهري فيما تعانية الامة من مشكلات اقتصادية واجتماعية وسياسية هو غياب القيم الصالحة التي يدعو اليها الدين الاسلامي الحنيف وقد ادى غياب هذه القيم الى الظواهر السيئة التي نراها في سلوك الافراد والجماعات في معاهد التعليم وفي اجهزة الحكم وفي مؤسسات التنمية كالاندية والجمعيات ووسائل الإعلام .

والطريق الامثل للاصلاح هي ان نعود عودة كاملة وشاملة الى النبع الأصيل الذي نستمد منه القيم ، وموجهات السلوك الفردي والجماعي . ذلك النبع هو الايمان الديني الذي أسهم في حماية هذه الأمة من مؤامرات اعدائها والطامعين فيها وفي مساندتها لتجاوز الازمات الخانقة والأحداث الجسيمة التي مرت بها عبر تاريخها الطويل .

وكان جديرا بالحكومات المتعاقبة ان تستجيب للنداءات الصارخة والمشاعر الصادقة التي تنبعث من وجدان هذه الامة لتصحيح المسيرة ولكن شيئا من ذلك لم يحدث :

● فشرع الله لم يطبق بعد

● والكسب الحرام مازال شائعا بلا رادع

● الفساد لا يزال ذائعا بصور شتى .

● انحدرت قيمة العمل في مختلف المرافق

● وتصاعد نفوذ اصحاب المصالح المشبوهة

● وتزايد الاعتماد على القروض والمعونات الاجنبية

● وصار للدول والهيئات المقرضة رأي مطاع في توجيه سياستنا الاقتصادية والاجتماعية

● وثقلت اعباء خدمة الديون بصورة تهدد اقتصادنا .

● ولجأت السلطة في مواجهة الأزمات الى الاستبداد وارتكاب جرائم التعذيب البدني والنفسي الذي يعتبر عدوانا صارخا على مبادىء الدين

● واستمر سريان الاحكام العرفية التي تجرد المواطن من الحقوق والحريات التي تكفلها مبادىء الدين ويؤكدها الدستور

● وكثرت القوانين سيئة السمعة والمقيدة للحريات

● واضطرت الحكومة الى حل مجلس الشعب الذي انتخب عام ١٩٨٤ لعدم دستوريته واستبدل به مجلس منتخب عام ١٩٨٧ صدرت بشأن ثمانية وسبعين من اعضائه احكام من المحكمة الدستورية العليا تقضي ببطلان عضويتهم ولاتزال الحكومة تراوغ في تنفيذ تلك الأحكام النهائية القاطعة .

وتم حل مجلس الشورى بعد حكم المحكمة الدستورية العليا ببطلان قانونه وعدم دستوريته .

وان كافة الأوضاع الراهنة في مصر على النحو الذي ذكرناه تستلزم مواجهة شجاعة لاصلاح الحال وتأصيل مناخ ديمقراطي ينتشل مصر من كبواتها في اطار ما شرع الله امرا ونهيا .

وفي سبيل ذلك فان مرشحي التحالف الاسلامي لمجلس الشورى يلتزمون امام الله ويعاهدون المواطنين على أن يجاهدوا متضامنين مع كل الشرفاء في القوى الوطنية على تحقيق البرنامج التالي .

القسم الاول
اصلاح نظام الحكم

ان اساس الاصلاح في مصر يقوم على تحقيق الحكم الديمقراطي السليم ويكون ذلك في تقديرنا على النحو التالي :

١ - اعادة النظر في الدستور

أ - مراجعة الدستور بهدف ان تتسق احكامه مع التنظيم السياسي القائم على تعدد الأحزاب

ب - انتخاب رئيس الجمهورية ونائبه انتخابا مباشرا من بين اكثر من مرشح لمدة خمس سنوات ولايجوز اعادة انتخابهما الا مرة واحدة .

ج - الغاء المادة ٧٤ من الدستور وازالة كل اثار قرارات سبتمبر ١٩٨١ التي صدرت استنادا الى هذه المادة

د - اختيار رؤساء المدن والأحياء والقرى عن طريق الانتخاب الحر المباشر

٢ - الغاء القوانين والممارسات المنافية للديمقراطية

أ - رفع حالة الطوارىء وتقديم جميع المعتقلين للمحاكمة امام القضاء العادي

ب - الغاء القوانين سيئة السمعة والمقيدة للحريات وماتسلل منها الى القوانين العادية كالنص الوارد في تقييد حرية العلماء في نقد تصرفات السلطة وقراراتها داخل دور العبادة والنصوص التي تعطي النيابة العامة سلطات استثنائية في تقييد الحرية .

ج - اطلاق حرية تكوين الأحزاب السياسية وتأكيد ان تخضع نشاطات الاحزاب للقضاء

د - الغاء صور الخلط بين مؤسسات الدولة واجهزتها وتنظيمات الحزب الحاكم بصورة تكفل ان تكون الدولة للجميع دون تمييز بسبب الانتماء الحزبي او العقيدة السياسية فالقوات المسلحة واجهزة الأمن يجب ان تكون في خدمة الأحزاب جميعها .

٣ - سلامة الانتخابات العامة

أ - توفير الضمانات التي تكفل حيدة الانتخابات وذلك بان يتولى الاشراف عليها باكملها هيئة قضائية مستقلة يشكلها مجلس القضاء الأعلى وجعل عقوبة تزوير الانتخابات جناية لاتسقط بالتقادم وتعديل نظام الانتخاب وفق منطق ترضى عنه القوى السياسية وتحقيق تمثيل صحيح لاتجاهات الرأي العام

ب - ان يتم تمثيل العمال والفلاحين عن طريق مرشحين تعترف بصفتهم النقابات العمالية والتعاونيات الزراعية وذلك لضمان الا يمثل العمال والفلاحين من ليسوا منهم .

ج - ان يكون الفصل في الطعون الانتخابية لاعضاء مجلسي الشعب والشورى من اختصاصات السلطة القضائية وبصفة قاطعة .

استقلال القضاء

أ - استكمال دعم القضاء وذلك بجعل كافة اموره من اختصاص مجلس القضاء الأعلى الذي يرأسه رئيس محكمة النقض وازالة الازدواج بين النيابة العامة والمدعي الاشتراكي وذلك بالغاء هذا المنصب .

ب - حظر ندب رجال القضاء والنيابة لأعمال السلطة التنفيذية صيانة لاستقلال القضاء واحالة اختصاص الفتوى وابداء الرأي في الادارات القانونية بالوزارات والمؤسسات الحكومية والعامة الى قسم الفتوى والتشريع بمجلس الدولة او الحاق الادارات القانونية في الوزارات بالنيابة الادارية .

ج - تقرير حق الطعن بالطريق المباشر في عدم دستورية القوانين امام المحكمة الدستورية العليا لكل المواطنين

د - جعل السجون تابعة لوزارة العدل لوضع حد لجرائم التعذيب التي تمارس داخلها والغاء الحبس الاحتياطي المطلق .

القسم الثاني
تطبيق الشريعة الاسلامية

١ - تطبيق الشريعة الاسلامية واجب ديني يتعين على كل مسلم ان يستجيب له تنفيذا لأمر الله تعالى بتحكيم شريعته واتساقا مع المادة الثانية من الدستور التي تنص على ان الاسلام دين الدولة واللغة العربية لغتها الرسمية ومبادىء الشريعة الاسلامية المصدر الرئيسي للتشريع ويجب البدء فورا في تطبيق هذه المادة .

٢ - ان يبدأ التطبيق بالغاء القوانين التي تخالف احكام الشريعة مخالفة صريحة فتلغى فورا او يستبدل بها نصوص تتفق مع احكام شرع الله .

٣ - نؤكد ان تطبيق الشريعة الاسلامية يتجاوز بطبيعة الحال مسألة الحدود والقوانين المدنية والجنائية إلى تطبيقها في مجالات الحياة كافة في التعليم وفي الاعلام وفي الاعـلان وفي التنظيم السياسي والاقتصادي والاجتماعي فالاسلام دين دولة وهو عقيدة وشريعة شاملة .

٤ - الاسلام بوصفه دينا هو دين الغالبية العظمى من المصريين والاسلام بوصفه دولة وحضارة ملك لكل من شارك في عمرانهما عبر التاريخ وتأسيسا على ذلك فالاخوة الاقباط بخاصة واهل الكتاب بعامة لهم ما للمسلمين وعليهم ما على المسلمين ذلك هو الأساس الذي يتغلب به المصريون جميعا على ما يحاك لهم من دسائس وفتن تستهدف وحدتهم وامنهم واستقرار وطنهم .

القسم الثالث
اغلاق ابواب الفساد واشاعة الفضيلة

١ - يجب ان تحرص الحكومة وكل المسئولين والمشاركين في العمل العام على ان يكونوا قدوة حسنة في الاستمساك بتعاليم الاسلام في كل تصرفاتهم الشخصية في كافة المواقع .

٢ - يجب ان تتضافر مؤسسات التعليم واجهزة التثقيف والاعلام السينما والتليفزيون والمسرح والموسيقى ودور النشر والصحافة) في تسخير امكاناتها لنشر القدوة الطيبة والحض على مكارم الاخلاق في القول وفي العمل والنهي على كل ماحرم الله

٣ - ان تغلق الدولة فورا المصانع التي تملكها لتصنيع الخمور وان تحرم المراهنات والعاب القمار وان تمتنع عن الترخيص بانشاء دور اللهو والمجون التي تنشأ تحت عباءة تنشيط السياحة او في ضوء اية ذريعة اخرى .

٤ - سد المنافذ التي يتسرب منها المال الحرام لتفسد الذمم وتشديد العقوبة على من يهدرون المال العام

٥ - اعادة النظر في قانون الكسب غير المشروع وتحريم قبول الهدايا والمنافع المادية على كل من يتولى وظيفة عامة في الدولة او القطاع العام

٦ - منع الواسطة والسمسرة والغاء الاستثناءات في كافة القوانين واسناد العطاءات بالأمر المباشر وان يكون رفض او قبول العطاءات مسببا بشكل واضح

٧ - رفع السرية المفروضة على تقارير اجهزة الرقابة وخاصة الجهاز المركزي للمحاسبات وهيئة الرقابة الادارية ونشرها وابعاد كل من يثبت عليه الانتفاع او الاستغلال من مراكز المسئولية .

٨ - استكمال تحقيق جميع قضايا الرشوة والاختلاس والاضرار بالمال العام .

القسم الرابع
التعليم والثقافة والاعلام

في التعليم

١ - احداث تطويرات جذرية في اهداف التعليم ومناهجه بصورة تكفل في ان واحد - تأكيد الهوية الثقافية لامتنا ومواكبتها لمقتضيات الثورة العلمية والتقنية المعاصرة وتستجيب لاحتياجات البيئات المحلية المتنوعة

٢ - اعادة الاعتبار للتعليم الفني والتقني بصورة لايهدر فيها مبدأ تكافؤ الفرص وترتبط ارتباطا وثيقا بزيادة فرص العمل وتحقيق الزيادة المنشودة في كل انواع الانتاج من السلع والخدمات .

٣ - ان يتم تطوير هياكل التعليم ومناهجه في ضوء ان التعليم عملية مستمرة طول الحياة ووضع خطة قومية لمحو الامية ترتبط بخطة التعليم .

٤ - ان تقدم خدمات التعليم مجانا في كل مراحله وان يكون التعليم وسيلة لازالة الفوارق بين فئات الشعب لا الى زيادة التمايز الاجتماعي والاقتصادي بين هذه الفئات

٥ - العناية بتعليم اللغة العربية في كافة مراحل التعليم بوصفها الوعاء الذي يكفل صيانة ثقافة الامة وتنميتها في ضوء متطلبات العصر

٦ - اعطاء التعليم اولوية متقدمة في ميزانية الدولة وفي خطط التنمية .

في الثقافة

نعتقد ان مصر في حاجة الى حركة احياء ثقافي وتجديد فكري يرد الأمة الى اصولها الثقافية العربية والاسلامية وينفي عنها مظاهر التغريب الوافدة وفي سبيل ذلك نرى على سبيل المثال لا الحصر ضرورة مايلي :

١ - التزام الدولة بالعمل على نشر الوعي الثقافي بين المواطنين وتوفير السبل والامكانات اللازمة لذلك .



مصطفى كامل مراد

مأمون الهضيبي

إبراهيم شكري

٢ - تشجيع النشاط الثقافي فرديا كان او جماعيا وازالة مايعترضه من معوقات مالية او ادارية او قانونية وان يصطبغ هذا النشاط . دائما بترسيخ القيم الدينية ودعم الالتزام بها عقيدة وسلوكا .

٣ - العمل على نشر التراث وتيسيره للمثقفين باسعار زهيدة

٤ - العمل على الاستفادة من التقنيات المتقدمة في مجالات الطباعة والنشر والسينما والاذاعة المسموعة والمرئية بصورة تؤدي الى تطوير صناعة محلية في هذه المجالات .

٥ - الغاء القيود المفروضة على تصدير الكتاب المصري وتنشيط التبادل الفكري والثقافي والفني في داخل المنطقة العربية والاسلامية .

في الاعلام

الاعلام المصري بحاجة الى تقييم جاد وموضوعي يعيد ثقة المواطنين في الكلمة الرسمية للدولة وفي هذا الصدد يجب مايلي :

١ - ان يتحول الاعلام الرسمي (صحافة واذاعة مرئية ومسموعة) الى اعلام قوي يعرف منه الشعب الاوضاع الراهنة في مصر بكل مافيها من جوانب مضيئة كانت او مظلمة والا يكون الاعلام جهازا يتغنى بامجاد الحكومة .

٢ - ان تتسق سياسة الاعلام مع سياسة التعليم والتثقيف فلا يهدم الاعلام ماتبنيه الأسرة او المدرسة او دور العبادة

٣ - الغاء ملكية الدولة للصحف المسماة بالقومية والغاء المجلس الاعلى للصحافة وتخليص المؤسسات الصحفية من اشراف مجلس الشورى عليها ومن جعل رؤساء اداراتها خاضعين لمن يملك حق تعيينهم او استبدالهم . والسلطة التنفيذية وان تتحول الصحف المسماة بالقومية الى شركات يسهم في تمويلها المواطنون وتكون الاولوية للعاملين في هذه الصحف وبوضع حد اعلى لملكية الفرد الواحد من اسهم هذه الشركات .

٤ - اتاحة فرص متكافئة لكل الاحزاب والقوى السياسية للتعبير عن أرائها من خلال وسائل الاعلام الجماهيرية .

القسم الخامس
معالجة مشكلات الجماهير

تعاني جماهير شعبنا من مشكلات عديدة تؤثر في روحها المعنوية وتؤدي الى خفض انتاجية كل العاملين فيها مثل الغلاء المتصاعد وعدم تناسب الاسعار مع مستويات الاجور وازدحام وسائل النقل العام ومشكلات المرور والمواصلات وتلوث البيئة وتناقص الفرص المتاحة للجماهير في التعليم وفي العلاج الطبي وبطالة الشباب المتعلم وانتشار تعاطي المخدرات .

مواجهة هذه المشكلات تتطلب حلولا موضوعية وجادة لاتعتمد على توجيهات صندوق النقد ، البنك الدولي ووكالة التنمية الامريكية ذلك درس يجب ان نعيه جيدا استنادا الى خبراتنا وخبرات الدول العربية من حولنا وخبرات الدول النامية بخاصة .

زيادة حدة الغلاء وعدم التناسب بين الأجور والأسعار

لكبح جماح غول الغلاء ولتحقيق العدل الاجتماعي لابد من اتخاذ مايلي :

أ - القضاء على التضخم النقدي ومن وسائله الامتناع عن طبع اوراق نقدية جديدة لسد ما في ميزانية الدولة من عجز

ب - ضغط الانفاق الحكومي ومنع الانفاق على ابهة الحكم ومظاهره التقليدية وتخفيض نفقات المهرجانات والاستقبالات ونفقات السيارات والاستراحات وتأثيث المكاتب وخفض نفقات التمثيل الخارجي والتخلص من المؤسسات الاقتصادية الخاسرة وتخفيض نفقات الاعلانات والعلاقات العامة في الوزارات وشركات القطاع العام .

ج - انشاء مجلس قوي متخصص يتولى متابعة الاسعار ودراسة مايطرأ على اسعار السلع من تغيرات ومنع الوسطاء بين المنتجين والمستهلكين .

د - اصلاح نظام الضرائب عن طريق التركيز على تقاضي الضرائب على الدخول الكبيرة وفرض ضرائب على مظاهر الانفاق الترفي مع زيادة الضـرائب المباشـرة وتخفيض الضرائب غير المباشرة المفروضة على محدودي الدخل .

هـ - رفع الحد الادنى للاجور والمعاشات بما يساير التضخم وارتفاع الاسعار في ضوء مايراه مجلس قومي متخصص يتابع سياسة الاجور ويجب ان تمثل فيه النقابات العمالية وهذا يقتضي اعادة النظر بصورة جذرية لتضييق الفجوة بين اجور من يقومون باعمال مماثلة في القطاع الحكومي والعام والقطاع الخاص والاستثماري والمشروعات المشتركة

و - الابقاء على دعم السلع الاساسية وضمان وصوله الى مستحقيه .

٢ - الاسكان والعلاج الطبي

في الاسكان

أ - ان توقف الدولة انشاء ابنية جديدة للادارات الحكومية عدا مؤسسات التعليم والعلاج وان تتركز طاقات الدولة في التشييد لبناء المساكن المطلوبة للوفاء بحاجات الشباب وساكني المقابر والخيام

ب - التزام المؤسسات الصناعية ببناء المساكن المطلوبة للعاملين فيها وتشجيع القطاع الخاص على الاستثمار في الاسكان الاقتصادي او المتوسط وتخفيض تكلفة البناء عن طريق الدعم الحكومي

ج - قصر المزايا المقررة للجمعيات التعاونية على الاسكان الاقتصادي والمتوسط وتحقيق العدالة في توزيع الوحدات السكنية وفقا لقواعد يتم اعلانها على الناس والالتزام بها .

د - توفير اراضي البناء باسعار رمزية ولآجال طويلة ووضع نظام للتوسع في الاسكان السريع مع ضرورة المحافظة على الرقعة الزراعية .

في العلاج

١ - اعطاء اولوية للعلاج الوقائي وذلك عن طريق اتخاذ اجراءات صارمة لوقاية البيئة من التلوث واحكام الرقابة على السلع الغذائية بعامة والمستورد منها بخاصة

٢ - رفع كفاءة المستشفيات العامة والمتخصصة والتمسك بمبدأ مجانية العلاج في المستشفيات الحكومية والوحدات الصحية في الريف .

٣ - مضاعفة الجهود للقضاء على الامراض المتوطنة واتخاذ كافة الاساليب لحماية مصر من الاوبئة الوافدة

٤ - دعم تصنيع الادوية محليا وفقا لاحدث البحوث والتقنيات وتوفيرها للمواطنين على اساس انها خدمة عامة وليست عملية للربح

القسم السادس
التنمية الاقتصادية

يجب ان تؤسس التنمية الاقتصادية على مبدأ الاعتماد على الذات وفقا لبرنامج اقتصادي وفقا للاولويات الاسلامية يقوم على توفير الضروريات ثم سد الاحتياجات وهذا يقتضي مايلي :

أ - التركيز في البداية على مشروعات الانتاج الغذائي والاسكان الاقتصادي والكساء الشعبي ومستلزمات الانتاج وادوات الدفاع ومشروعات الطرق والنقل ونحوها مما يوفي بالحاجات الضرورية للانسان

ب - ان يتكامل برنامج الاصلاح الاقتصادي في مصر مع الاقتصاديات العربية بعامة وفي مجال الغذاء وانتاج الحبوب بخاصة وتشجيع الاستثمارات المصرية في مصر .

ج - تيسير سبل الاستثمار في المجالات المشروعة وفقا لاولويات الانتاج وضروريات الاستهلاك لضمان تشكيل كامل للقوى العاملة في مصر واشعار المواطنين ان الاستثمار واجب يفرضه الدين

د - دعم حوافز الاستثمار عن طريق الاعفاءات الضريبية والجمركية

هـ - ان تحرص الدولة ومؤسسات التعليم والتثقيف والاعلام على حث المواطنين على تغيير انماط الاستهلاك ومنع الاسراف والتبذير

التخطيط والقطاع العام

وتحقيق الاهداف السابقة يقتضي تدخلا منظما من الدولة وفقا لخطة سياسية طويلة الاجل (٢٠ سنة مثلا) تتضمن خططا متوسطة الاجل (٣ - ٥ - سنوات) ينبغي في التخطيط ان تلتزم الدولة بالمبادىء التالية :

أ - الحذر من تدخل الاجانب في سياستنا الاقتصادية او سيطرتهم على مواقع التوجيه الاقتصادي والانتاجي

ب - ملكية الافراد للمشروعات حق مشروع .. ولكن ليس مطلقا ، فاصحاب المال مستخلفون فيه وملتزمون بتوجيهه الى ماينفع الناس وعلى الدولة ان تهيىء المناخ الاقتصادي الذي يوظف فيه الناس اموالهم بطرق مشروعة .

جـ - الدولة مسئولة عن تحقيق التوازنات الشاملة في الاقتصاد القومي ، وعليها في هذا الصدد ان تكون متوازنة في تعاملها مع العالم الخارجي بحيث لاتضطر الى الاقتراض من الدول والهيئات التي تعادي امالنا في النهضة الاسلامية والوطنية وتكريس التبعية الاقتصادية

د - لمواجهة الاحتكارات الدولية العالمية يجب ان يتضافر القطاع الخاص في مصر مع القطاع العام لاحداث تنمية مستقلة تستجيب لحاجات المجتمع وتحمي اقتصادنا من اختراق الاجانب لمشروعاته

هـ - القطاع العام المصري هو عصب الاقتصاد الصناعي وفي سبيل تطويره يجب الاخذ بما يلي -

- تحديد المجالات التي تتلاءم مع اهدافه وطبيعته

- ان يتخلى القطاع العام عن المجالات التي يمكن ان يضطلع بها القطاع التعاوني او المختلط او الخاص

- تحديث الادارة في القطاع العام ورفع القيود البيروقراطية عن كاهله ، ومحاسبة القائمين على مشروعاته

- ضرورة الوصول الى حلول عملية للشركات الخاسرة في القطاع العام تحفظ المال العام وتصرف حقوق العاملين فيه

القسم السابع
العلاقات الخارجية

مصر جزء من الوطن العربي ، وهي قلب العالم الاسلامي النابض وتشهد وقائع التاريخ ان مصر كانت الدرع الواقية لامال الامة العربية وطموحاتها وفي هذا يجب ان تلجا الى مايلي :

(١) دعم القوات المسلحة المصرية لمواجهة الاعداء والطامعين من خلال تكامل اقتصادي وعسكري مع الدول العربية والاسلامية

(٢) تنسيق الجهود مع الدول المستضعفة في اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية والالتزام بما تفرضه سياسة عدم الانحياز من اقامة علاقات متوازنة بين الشرق والغرب . وتحقيق الاستقلال في مواجهة الاستقطاب الدولي

(٣) ان نحذر من العلاقات الخارجية مع امريكا في ضوء اتفاقها الاستراتيجي مع اسرائيل ومواقفها السافرة في الانحيازلها .

(٤) تجميد اتفاقية كامب ديفيد التي تكرر انتهاك اسرائيل لبنودها

(٥) المقاطعة الشاملة للوجود الاسرائيلي في مصر اقتصاديا كان هذا الوجود او ثقافيا

المشروطة وان يكون اعتمادنا على المسروطه وان يكون اعتمادنا مع مصادرنا اولا ثم على المصادر العربية

(٧) دعم الجهاد السياسي لاخوتنا الفلسطينيين وتعزيز حقهم في اقامة دولتهم المستقلة على اراضيهم

(٨) مساندة الاخوة في لبنان ومقاومة المشروعات والاجراءات والمخططات التي تهدف الى تقسيمهم فرقا وشيعا

(٩) مقاومة المخططات ذات النزعة الانفصالية التي تهدد الهوية الاسلامية في السودان

هل هذا معقول ؟

لا احد يصدق ان يصل الامر بوزارة التعليم الى كل هذا الاستهتار .. فلقد سمعت استجوابا تقدم به الشيخ يوسف البدري عضو مجلس الشعب استنكر فيه الغاء بعض الآيات والاحاديث من طلاب المرحلة الابتدائية .. وقد اكد الوزير ان الغاءه لهذه الآيات ان يرجع الى صعوبة تدريسها للطالب وانا اقول لسيادة وزير التعليم الرجل الذي نقدره ونحترمه ، خاف الله ، لقد كرم الرئيس مبارك اطفالا في السادسة من عمرهم لانهم قد حفظوا القرآن الكريم كاملا .. والاولى بكم ان تسيروا في هذا النهج .. سيادة الوزير اننا نطالب باعادة النظر في قرار سيادتكم حتى لا ندع الفرصة للشائعات وخاصة انكم قبل كل شيء نائب في مجلس الشعب ولا يختلف اثنان في دائرة سيادتكم الانتخابية بان هذا القرار لا يتفق والدولة الاسلامية .

شفيق محمد جاد

الامين العام المساعد وامين صندوق الحزب

ردا على ما نشر بجريدة المساء

عزيزي د . محمد عطية الفيومي

اطلعت على تصريحكم بجريدة المساء بتاريخ ٨٩/٥/١٥ عن انتخابات مجلس الشورى واشكر سيادتكم على هذه الكلمة فقد عرفت من خلالها مكاني بالدائرة الثانية بمحافظة القليوبية كمرشح عن التحالف لمجلس الشورى .... لقد تعلمت درسا لن انساه ابدا ... لقد تعلمت من خبرة سيادتكم في السياسة .

بان الشعب المصري لايعمل بالسياسة ... وان وطاة الحياة على الناس ليست سياسية .. رغم اني كنت اعرف ان لقمة العيش سياسة وان العمل الشريف سياسة .. وان الاستقرار الاجتماعي سياسة وان التعليم سياسة .. وان الانتماء والعمل الجاد والانتاج سياسة ولكن تعلمت من خبراتكم ان الشعب الذي يسعى الى ذلك لايعلم بالسياسة لانه لم يولد مفرغا للعمل السياسي بعيدا عن قضايا مصر المصيرية .

وارجو من سيادتكم ان يتسع صدركم لكلمتي هذه واسال اين الحزب الوطني من مشاكل الجماهير بالدائرة الثانية قليوبية .

اين انتم من الشوارع الغارقة بمياه المجاري ... اين انتم من القمامة في الشوارع الداخلية والخارجية .. الستم معي في ان هناك مناطق لم تصلها ادنى الخدمات المرفقية .. اليس هناك اهالي يعيشون في اكشاك من الخشب بعد ان تهدمت بيوتهم .. والسلع الضرورية هل تصل الى الاهالي في يسر هل اختفت الطوابير على الافران .. على فكرة العيش المحسن (الطباقي) يصل للجماهير في احسن صورة .. ما موقف سيادتكم من المشاكل العمالية وخصوصا عمال اسكو ... هل قام المرشحون السابقون بالحزب الوطني بواجبهم نحو الدائرة ...

فعلا ان الدائرة الثانية بالقليوبية هادئة جدا لان مشاكلها كلها حلت على يد سياسيي الحزب الوطني بالمجالس المحلية ... ومواقع المسئولية

ان اهالي الدائرة الثانية بالقليوبية هم ادرى بمشاكلهم ويعرفون الحقيقة اتركوهم يقولوا كلمتهم بصدق وحرية كاملة وانا لست معك في ان مرشحي الحزب الوطني ضمنوا العضوية ... لان الضامن هو الله وارجوا ان لا تفاجأ في النهاية .. والفيصل الحقيقي هو كلمة الجماهير بالدائرة الثانية قليوبية اتمنى من الله ان يوفقني واياكم الى ما هو خير لمصر والشعب

مرشح التحالف عن الدائرة الثانية قليوبية

اشرف محمد فؤاد فهمي الشهير باشرف فهمي

مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار والدكتور محمد حلمي مراد امين عام حزب العمل في حفل افتتاح مؤتمر افاق الاعلان العربي الثاني الذي اقيم يوم الاثنين الماضي بفندق سميراميس

كلمة عتاب

« بقية المنشور ص ٤ »

كم الف صوت والرأس بلحلوح (جنيه) .. قلت منفعلا : اخرج برة يا حلاوة يا صعن .. ساذهب الى قبرا وساحرك البركان الكامن !!!

فقاقيع

* مرشح الوطني : ساجعل لكل مواطن فيلا وطائرة ومرتب الف جنيه .. الناخب العصفورة المدقوقة طارت.!!

* انتظروا احدث المسرحيات.. (نتائج الانتخابات لتلخب ما انتخبش جلجة !!)

* ابحث مع الشرطة عن حصانة كانيش حمراء فقدها احد الوزراء مطلوب محاكمته !!

محمد فريد زكريا

الامين العام المساعد للحزب

مصطفى كامل مراد : تنفيذ الحكم الخاص

« بقية المنشور ص ١ »

واضاف زعيم الاحرار قائلا ان تنفيذ الحكم يرفع من شأن الحكومة ويؤكد على استقرار الديمقراطية في مصر ، احتراما لأحكام القضاء الذي هو الركن المتين في اي نظام ديمقراطي خاصة .وان دخول ١٧ عضوا جديدا للمعارضة في مجلس الشعب لن يؤثر على الاغلبية الكبيرة التي يتمتع بها الحزب الوطني والتي ستظل متجاوزة نسبة ٧٥٪ من عدد اعضاء المجلس اي انها تزيد على ثلثي المجلس ..

واختتم زعيم الاحرار تصريحه قائلا ان المسيرة الديمقراطية في مصر سيدعمها ان تنفذ الحكومة احكام القضاء .

مجتمع الأحرار



في حفل عائلي بهيج ضم الاهل والاصدقاء تمت بحمد الله خطوبة الاستاذ محمد صلاح بالاهرام على الآنسة ثريا محمود بالاهرام اسرة الـ M.V.P وحسين محمد بالاهرام الدولي يهنئون العروسين بالخطوبة السعيدة



تم في الاسبوع الماضي زفاف اسامة حسن ابو العلا الى نادية سعد جودة

في حفل عائلي بهيج عقد قران الآنسة هدى شومان الى الاستاذ محمد الجزار . سعد حامد وهيثم رشاد يتقدمان باطيب التهاني للعروسين

الزراعة
يقدمها : المهندس محمود فوزي عضو مجلس رئاسة الحزب

سياسة خاطئة للآلات الزراعية تزيد المعاناة على الفلاح

السياسة الخاطئة التي تتبعها الحكومة بالنسبة للميكنة الزراعية تتسبب في زيادة معاناة الفلاح وزيادة المصاريف عليه وعدم تمكينه من اداء العمليات الزراعية في مواعيدها وتعطيل التكثيف الزراعي ونقص الانتاج الزراعي وزيادة الفجوة الغذائية واختلال ميزان المدفوعات .

فالزيادة الرهيبة في اثمان الالات الزراعية لها اكبر الضرر على الفلاح وانتاجه الزراعي فمثلا الجرار ٦٥ الروماني والذي يصنع أو يجمع حاليا بشركة النصر لصناعة السيارات كان ثمنه ٥ الاف جنيه عام ١٩٨٥ ارتفع هذا الثمن الى ١٦ الف جنيه حاليا والجرار نصر اليوغوسلافي انتاج شركة النصر كان ثمنه ٤٥٠٠ جنيه عام ١٩٨٥ قفز هذا الثمن الى ١٥٥٠٠ جنيه الان والجرار الروماني ٧٧ حصان كان ثمنه ١٢ الف جنيه عام ١٩٨٥ وصل ثمنه الان الى ٢٣ الف جنيه .

أما ماكينات الري فكان سعر ماكينة الري كاملة صنف كارلوسكار الهندي ٤٠٠ جنيه عام ١٩٨٥ قفز هذا الرقم حاليا الى ٣٤٠٠ جنيه وحظر استيراده الا بشروط مجحفة والمصنع في مصر معيب وعمره قصير .

اما قطع الغيار اللازمة للالات الزراعية فقد ارتفع ثمنها في ٤ سنوات ٤ اضعاف . فمثلا كرنك موتور الجرار كان ثمنه عام ١٩٨٥ - ١٨٠ جنيها أصبح الان ثمنه في شركة النصر ٨٢٠ جنيها وفي السوق الحرة الف جنيه .

أهم أسباب هذا الارتفاع الرهيب في اسعار هذه الالات ان الحكومة الرشيدة الغت اعفاءات التعاونيات من الجمارك فارتفع بذلك ثمن هذه الالات والمصنع منها محليا ارتفع ثمنه ايضا لان غالبية مكوناته تستورد من الخارج ، وذلك رغم ان قانون التعاون يعفي التعاونيات من الجمارك على الالات .

هذا الارتفاع الكبير في اسعار هذه الالات ادى الى خروج الفلاح الصغير والمتوسط من شراء هذه الالات . فقد كان الفلاح منذ ٤ سنوات قادر على شراء الجرار . يبيع (كردان مراته وجاموسة) اما الان فقد اقتصر شراء الجرارات على كبار الفلاحين ليستغلوا صغار الفلاحين ووصل ثمن حرث الفدان ٣٠ جنيها في المتوسط .

ولقد اتفق بنك التسليف على شراء جميع انتاج شركة النصر من الجرارات وعجز عن بيع اغلبها ، وكانت الجمعية العامة تبيع ٢٠٠٠ جرار في المتوسط سنويا للجمعيات التعاونية اما العام الماضي فلم يبع أكثر من ١٥٠ جرارا فقط .

في ليبيا مثلا تعفى الالات الزراعية من الجمارك والرسوم وتعطي الحكومة ٢٥٪ دعما للفلاحين في ثمن الالات وتعطي للجمعيات التعاونية ٥٠٪ دعما للجمعيات التعاونية . ان اي دعم من الحكومة للفلاحين أو التعاونيات في هذا المجال يعود عليها باكثر مما تحملته في الدعم بزيادة الانتاج .

تهنئة

● محمد المنياوي بجريدة الاحرار يهنىء الاستاذ احمد فتحي كوكب رئيس مجلس ادارة شركة مطاحن شمال القاهرة - بثقة الدكتور رئيس الوزراء والاستاذ الدكتور محمد جلال ابو الدهب بصدور قرار مد خدمته لتحقيق امل الشركة في النمو والاتساع وتنفيذ المشروعات الجديدة لزيادة الانتاج

عزاء واجب

مصطفى كامل مراد وحسني الجبار وقيادات حزب الاحرار ينعو الى الأمة الاسلامية والعربية المجاهد الشهيد فضيلة الشيخ علي عبد الفتاح امير الجماعة الاسلامية بالمنيا والذي استشهد بمنطقة . مطار جلال اباد في افغانستان يوم ١٠ رمضان ١٤٠٩ هـ .

● مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار ورشاد جاب الله امين شياخة الخوخة والنيورة بمصر القديمة واعضاء الحزب بها ينعون بمزيد الاسى والحزن المغفور له علي عمار ويسالون الله عز وجل ان يتغمد الفقيد برحمته

المطالبة بحكام اجانب لانتخابات الشورى اسوة بمباراة الاهلي والمصري

يقرر المجلس الاعلى للشباب والرياضة واتحاد كرة القدم الاستعانة بحكام اجانب لتحكيم المباريات الحاسمة كمباريات الاهلي والزمالك او الاهلي والمصري في نهائي الكأس . وليس الاستعانة بحكام اجانب في هذه المباريات الحاسمة معناه عدم الثقة في المصريين بقدرة حكامنا الدوليين فهم على اعلى مستوى من الخبرة والامانة ولنا ([illegible]) ولا يقال ان الحكام المصريين لهم انتماءاتهم لبعض الاندية .

المطلوب الآن ان يوافق الرئيس مبارك على معاملة انتخابات مجلس الشورى القادمة بالمثل اي ان يكون حكام هذه المباراة بين الحزب الوطني (حزب الحكومة) والمعارضة حكاما محايدين دوليين لان الذين يديرون هذه الانتخابات من الحزب الوطني وليس في ذلك اي تكافؤ للفرص .

ولكي تعتبر هذه الانتخابات حرة نظيفة والمشاركة النزيهة ابعد ما يكون عن اية شبهة وبذلك لاتدعي المعارضة ان الانتخابات مزورة وان بطاقات الرأي للناخبين تملأ لصالح مرشحي حزب الحكومة وغير ذلك من الاتهامات لذا بعد ذلك تكون الديموقراطية قد رسخت اقدامها في مصر .

محمود فوزي

كلمة

اخواني الفلاحين سلاما وتحية

مساحة الارض الزراعية في مصر محدودة وهي حوالي ٥٠٥ مليون فدان لازم نستغلها احسن استغلال وناخذ منها اكبر محصول ممكن لاننا في أشد الاحتياج لكيلة قمح زيادة او كوز درة زيادة او لوزة قطن زيادة . احنا يا فلاحين لازم نزرع كل سهم وكل شبر في الارض ، ماتتركش اي مساحة من غير زرع مهما كانت صغيرة - العالم كله بيزرع الارض ٣ مرات في السنة على الاقل احنا يا دوبك بنزرعها مرتين بس بعد ضم القمح بنسيب الارض بور كام شهر علشان نزرع برسيم - لازم نستغل المدة دي في زراعة الارض باي محصول - كثير من الفلاحين بيزرعوا برسيم قبل زراعة القمح وتاخد منه حشتين برسيم . لازم نزرع البتون وجوانب الافحل والقنوات ولو حتى خيار او كوسة او بصل او ثوم اهو النواية تسند الزير . حكاية ترك الارض تتهوى وتتشمس كام شهر بقت حاجة قديمة .

في الصين مثلا يقولوا (اصفر واسود واخضر في يوم واحد) يعني نضم القمح الاصفر وتبقى الارض سودة ونزرعها زريع اخضر في نفس اليوم . لو سيبنا الارض يوم واحد من غير زراعة تبقى خسرنا ١٪ ٣٦٥ من الانتاج لازم توصل المساحة الزراعية في مصر الى ٣ امثال مساحة الارض الزراعية علشان نخرج من ازمتنا الغذائية والاقتصادية .

محمود فوزي

مسلسل « ليالى الأهلى » مستمر .. الكأس بعد الدورى

الكأس للأهلى .. والسلطانية للمصرى !!

كتب زكريا خضر :

مسكين المصرى .. دفع آلاف الدولارات من اجل الحكام الاجانب .. دفع الاف الجنيهات للفرق الموسيقية والجماهير التى ذهبت لاستاد القاهرة لتشجيع الفريق .. وشكل لجنة لجمع التبرعات للاستعداد لتقديمها للاعبين .. وذهب بعد كل ذلك ليشترى تاج الجزيرة « السلطانية » .

واحتضن الاهلى الكاس ليضمها الى درع الدورى بعد مباراة استعراضية من طرف واحد .. من طرف ابناء الجزيرة !!

ولم يات تالق الاهلى فى المباراة صدفة وخاصة انها ضد المصرى الذى يؤدى عروضا قوية امام الاهلى والزمالك وخاصة فى مباريات الكئوس كما ان انخفاض مستوى المصرى فى هذه المباراة وهزيمته الثقيلة لم يات من قبيل سوء الحظ او من هذا القبيل ولكن الاسباب وجدت قبل بداية المباراة وبالتحديد فى الخطة التى وضعها كل مدرب .. وعوامل اخرى جعلت الاهلى يستعرض فى المباراة باقتدار ويجمع بين الدورى والكاس على حساب المصرى .. وهى الاسباب التى جعلت من المصرى فريسة سهلة امام انياب اهلى « الوحش » .

لكى يوقف خطورة جمال جودة المكر اشرك فايتسا علاء عبد الصادق كظهير ثالث بجوار هانى رمزى وهو مركز جديد لم يلعب فيه علاء من قبل ولكن فايتسا اصر على ذلك ولعب علاء عبدالصادق فى التمرينات فى هذا المركز فاثبت جدارته وبالفعل نجح فى مراقبة جمال جودة بالتناوب مع هانى رمزى فى رقابة اينو المتقدم فاختفت خطورتهما التى كان يعتمد عليها المصرى فى هذا اللقاء .. وبعد ان اثبت عادل عبد الرحمن جدارته فى المكان الذى تالق فيه صديق الجمال طوال الموسم فى مباراة الاهلى والترسانة اشركه فايتسا ضد المصرى ليمنع تقدم مصطفى ابو الدهب الذى يمثل مصدر خطورة فى المصرى اذا تقدم ولان عادل عبد الرحمن يملك امكانيات المدافع نجح فى وقف تقدم ابو الدهب وفى نفس الوقت نجح فى تشكيل خطورة على مرمى المصرى فكان اشراكه فى هذه المباراة لمحة ذكية من فايتسا - الذى اعتمد على الكثرة العددية فى وسط الملعب للسيطرة على مجريات اللعب فلعب حسام حسن راس حربة على أن يتقدم ايمن شوقى وميهوب وابو زيد من خط الوسط لزيادة فاعلية الهجوم ونجح الاهلى فى ذلك فكانت معظم الهجمات لصالحه واهدر مهاجموه فرصا عديدة واتاحت هذه الطريقة الفرصة لمهاجمى الاهلى للهروب من الرقابة التى كانت مفروضة عليهم من لاعبى المصرى

اما مدحت فقوسة المدير الفنى لفريق المصرى فقد وقع فى عدة اخطاء افقدت المصرى فاعليته وجعلت الفريق يظهر بمستوى بعيد عن مستواه المعروف عندما لعب اينو رأس حربة بجوار جمال جودة ففقد خطورته وافتقد خط وسط الاهلى مجهوده الوافر وامكانياته فى بناء الهجمات ولذلك فشل المصرى فى بناء هجمات منظمة على مرمى الاهلى بسبب تقدم اينو الذى لم يشكل اى خطورة على مرمى الاهلى بسبب الرقابة الناجحة من علاء عبد الصادق وهانى رمزى ولم يعتمد المصرى على اللعب على الجنبين فاتاح الفرصة لابراهيم حسن ليتقدم ويعزز من هجوم الاهلى من الناحية اليمنى ويتقدم ربيع ياسين فى فترات كثيرة من الناحية اليسرى وفشلت هجمات المصرى التى اعتمدت على الاختراق من العمق بفضل نجاح لاعبى خط وسط الاهلى فى اداء ادوارهم الهجومية والدفاعية على اكمل وجه فى حين لم يظهر طارق سليمان بمستواه المعروف فرأينا خط الوسط ملك للأهلى .. يبنى منه الهجمات ويستعرض فيه مواهب لاعبيه احيانا وعجز خط دفاع المصرى امام الرفعات العرضية التى انهالت من الناحيتين اليمنى واليسرى وامام تقدم عدد كبير من لاعبى الاهلى من خط الوسط ومن خط الظهر ايضا .. فتقدم هانى رمزى وعلاء عبد الصادق فى اكثر من هجمه فى حين استغل طاهر أبو زيد امكانياته العالية فى التمرير الدقيق فى استغلال تقدم السيد عيد فنجح فى تحويل معظم هجمات المصرى الى هجمات مرتدة خطيرة للأهلى

واخيرا وضح ان الشحن المعنوى الزائد الذى تعرض له لاعبو المصرى اتى بنتائج عكسية فانخفض مستوى معظم لاعبيه


طاهر ابوزيد فى احدى هجماته الخطيرة على مرمى المصرى وقد حجزه اينو ويراقبه الوشاحى

ثابت يحمل الكاس

اينو .. يبكى .. وفقوسة يعتزل

• اينو .. قال وهو يبكى عقب المباراة أنه يفكر جديا فى الاعتزال .. أما جمال جودة فلم ينطق بحرف .. ظل صامتا حتى السفر !

• مدحت فقوسة مدرب النادى المصرى .. أعلن اصراره على اعتزال التدريب نهائيا فى مصر بعد أن استمر عامين متصلين فى النادى المصرى ، بلغت خلالها ديونه الى مبلغ مخيف ! .. وفى النهاية لم يتلق التعويض المادى والأدبى الذى كان يأمله بعد فوزه بالكأس ! ... مدحت فقوسة لن يدرب إلاخارج مصر !

ماذا قال الحكم الانجليزى ؟

ميهوب واثق من نفسه وأبو زيد أحسن لاعب

حكم المباراة الانجليزى جورج تايسون ٥٠ عاما الذى ادار اللقاء ولم نشعر بوجوده فى الملعب وانتهت المباراة بدون انذارات رغم انها نهائى كاس عندما سالته بعد المباراه عن ابرز اللاعبين قال « افضل اللاعبين على الاطلاق رقم « ١٢ » - ويقصد طاهر ابو زيد - فهو لاعب موهوب وامكانياته مرتفعة جدا فى التمريرات والتسديد من مسافات بعيدة ولفت نظرى فهمه لزملائه واماكنهم فى الملعب وكان له الفضل فى سيطرة الفريق الأحمر على المباراة واختفاء الفريق الاخضر معظم الفترات يليه اللاعب رقم « ١٠ » ويقصد علاء ميهوب - وهو لاعب هادىء وواثق من نفسه ويتحكم فى الكرة اثناء الحركة واخطاؤه قليلة جدا واعتمد عليه الفريق الاحمر فى بناء الهجمات فكان رائعا واعجبنى المدافع رقم « ٢ » - ويقصد ابراهيم حسن - الذى يلعب كرة حديثة ويملك مواهب عالية جدا .

وعن فريق المصرى قال الحكم .. لم يلفت نظرى اى لاعب فى الفريق وعموما هو فريق عادى وكان من السهل ان ينهزم صفر/ ٣ !

واضاف الحكم .. اعلم ان الكرة المصرية متقدمة وتحتل مكانة عالية فى قارة افريقيا واسعدنى اليوم الروح الرياضية العالية من الفريقين ومن الجمهور ايضا !!

أخبار هامة أعلنها رئيس اتحاد الكرة

الــدورى يبــدأ أول ســبتمبر

اتفاقية لتبادل الحكام مع بعض الدول العربية والمجر

فى الجلسة العائلية التى ضمت رجال اتحاد الكرة مع النقاد الرياضيين على مائدة جريدة « الاهرام » ظهر يوم الخميس الماضى .. وضع فاروق ابو العز رئيس الاتحاد النقط على الحروف فى عدة مواضيع :

• الموسم القادم سيبدأ باذن الله يوم الجمعة اول سبتمبر .... رغم ان هذا هو الموعد المحدد لافتتاح بطولة الشركات بالاسماعيلية الا ان هذا ممكن ... لان مباريات الدورى ستبدأ فى الثالثة بعد الظهر وافتتاح بطولة الشركات سيكون فى المساء فى ملعب الاسماعيلى .. بالاسماعيلية ... مع تجنيب اقامة مباريات فى الاسبوع الأول من الدورى فى مدينة الاسماعيلية .

• يرى الاتحاد ان الدورى العام يظل ١٢ ناديا ... وان تحتسب نسبة الأهداف .. وسيتم عرض هذا الامر على جمعية عمومية غير عادية ستتم الدعوة لها قريبا .. ولكن لو كان هناك اصرار على زيادة اندية الدورى الى ١٤ ناديا فسيصعد الاندية الاربعة ابطال مجموعات الدرجة الأولى ، على ان يهبط ناديا المريخ والمنيا .. لان هناك التزاما اخلاقيا ورياضيا .. .... الهبوط عقوبة ... ومادام النادى وقعت عليه عقوبة الهبوط فلابد من تنفيذها .. لماذا الاستثناء ؟؟

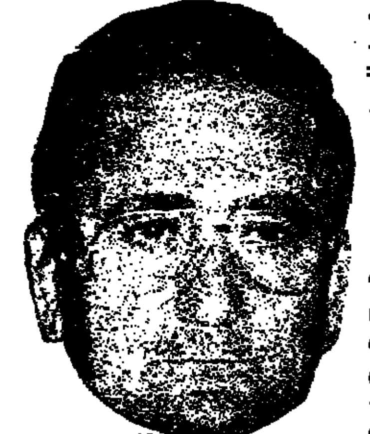
• القرعة السرية العادية التى لاتنظر الى اسماء الاندية ستجعل المباراة الأولى فى الدورى العام بين الاهلى والزمالك .. لذلك دارت مناقشة حول هذه النقطة ... واتضح ان المصلحة العامة تقضى بان تكون المباراة فى ثالث او رابع اسبوع .. حتى لاتحسم قمة الدورى منذ بدايته

• من الأخبار التى اعلنها لواء فاروق ابو العز ايضا ان الاتحاد قرر ان يعقد اتفاقية تبادل حكام مع بعض الدول العربية والمجر ... مثل اتفاقية تبادل الحكام بين دول المغرب العربى وبين بعض دول اوربا وهو ما سبق ان طالب به « عبد الرحمن فهمى » فى عموده « بالجمهورية » اكثر من مرة ... بل ايضا سيقرر الاتحاد اعطاء سلطة محددة لمدير الفريق القومى (محمود الجوهرى الان) ولكن القرار سيكون لراى مدير للفريق القومى بعد ذلك .. هذه السلطة تخول حق اصدار التعليمات لمديرى الفرق بالاندية التى يلعب لها لاعبون من الفريق القومى .

• اشاد اللواء فاروق ابو العز بدور الصحافة

• أعلن فاروق ابو العز انه فى الاجتماع القادم لاتحاد الكرة سيتخذ المجلس عدة قرارات خطيرة بشان ثلاثة موضوعات : علاء ميهوب ، محمد رمضان نجم الترسانة الذى كان يجب ان يسافر للعلاج فرفض احتجا بعدم سفر علاء ميهوب ! ثم مشكلة لاعبى الزمالك فى السودان .

• بمناسبة لجنة الحكام الرئيسية .. قرار الاتحاد كالاتى ... سيتم انتخاب ثلاثة اعضاء وسيعين الاتحاد عضوين .. والانتخاب سيكون سريا تماما حتى لا تتكرر ماساة انتخابات زمان .


فاروق ابوالعز

طاهر المنتخب القومى

لم يكن غريبا ان يقرر محمود الجوهرى المدير الفنى للفريق القومى الأول فور انتهاء مباراة الأهلى والمصرى فى نهائى كاس مصر ضم نجم مصر والأهل طاهر ابو زيد الى صفوف المنتخب الذى يستعد حاليا لتصفيات كاس العالم التى ستستانف الشهر القادم بمباراتى كينيا وليبيريا .. فقد تاكد الجوهرى بنفسه ان طاهر موهبة لا يمكن التغاضى عنها ، وان مسالة اصابته لم تعد عائقا نحو تالقه ، وان التقرير الطبى السرى الموضوع على مكتبه والذى يؤكد بين سطوره نهاية عمر طاهر الكروى بعد الجراحة التى اجراها فى المانيا الغربية ، لم يعد له قيمة وانمجاف للحقيقة

خواطر رياضية

• ليس فى مباراة الأهلى والمصرى فى نهائى كاس مصر ما يستحق التعليق من الناحية الفنية .. بعد ان كان واضحا انها مباراة من جانب واحد ، ولو كان هناك كومبيوتر يحصى الدقائق التى لمست فيها الكرة اقدام لاعبى الأهلى واقدام لاعبى المصرى لوضح ان الاهلى استحوذ على الكرة اكثر من ثلاثة ارباع وقت المباراة .. لعب الأهلى بروحه القتالية المعهودة ، بينما كان لاعبو المصرى متخاذلين مستسلمين بطريقة غريبة .. ثم هناك فارق الخبرة والنجومية والثقة ، ثم فارق اللعب على نفس الملعب الذى تعود عليه الأهلى وامام جمهوره وبدا المصرى وكانه غريب فى بلد بعيد .. ثم فارق مستوى حارسى المرمى .. شوبير منع بلاوى بينما ناصر عبد اللطيف لم يبذل جهدا مع الهدف الأول لايمن شوقى ولم يتحكم فى كرة طاهر ابو زيد الصاروخية رغم انه امسك بها .. ثم لو كان حسام حسن ملوس هوايته فى المتابعة لاحرز عدة اهداف لان ناصر عبد اللطيف كانت تقع منه الكرة باستمرار

كان طاهر ابو زيد فريقا باكمله .. عمل كل ما يمكن ان يعمله اى نجم عالمى

واخيرا يجب ان نحيى اتحاد الكرة برئاسة الصديق فاروق ابو العز الذى انهى الموسم فى وقت معقول . واهم ما فيه انه حدد موعد بدء الموسم وحدد نهايته ، لاول مرة منذ مدة طويلة ، وتحية لاستاد القاهرة وعلى راسه الرجل الفاضل الورع المهندس مصطفى البحيرى فقد بدا الملعب لاول مرة مخططا بالنجيل مثل ملاعب اوروبا مما يسهل على اللاعبين والحكام ضبط التسلل ....

• التعصب الشديد لجماهير بورسعيد ليست وليدة اليوم .... فهناك قصة مشهورة وقعت لنا فى جريدة « الجمهورية » عام ١٩٥٩ .. فى بداية عملى فى « الجمهورية » .... كانت المباراة بين الاهلى والمصرى ايضا - ولكن فى الدورى العام . وفى مدينة بورسعيد ... وكان الاهلى متقدما بهدف طوال المباراة وقرب نهاية المباراة انكمش فريق الاهلى فى نصف ملعبه ليحافظ على الفوز كامر طبيعى لفريق فائز فى ملعب الخصم وهاجم فريق المصرى بكل صفوفه بضراوة ، وفى اخر نصف دقيقة من المباراة اندفع مهاجم من المصرى فى منطقة جزاء الأهلى ، فوقع . وهاجت الجماهير مطالبة بضربة جزاء . ولكن الحكم الدولى مصطفى كامل منصور - وهو غير الحاج مصطفى كامل محمود - لم يحتسب شيئا بطبيعة الحال .. وزاد صخب الجماهير فانهى الحكم المباراة غير محتسب الوقت الضائع - وهذا من حقه - لتمر الامور بسلام فما كان من الجماهير الا ان حاصرت الصحفيين والمصورين القادمين من القاهرة ، وايضا المسئولين فى المقصورة وظلت الجماهير تسال الجميع بالحاح : بالذمة ده مش بنالتى ؟؟؟ » .... وكان طبيعيا وسط هذا الجو المشحون ان يساير الصحفيون والمصورون والمسئولون هذه الجماهير الغاضبة وتقول « نعم بنالتى ... !! وظلت الجماهير تلاحق الصحفيين عند الباب وفى السيارة وفى طريق بورسعيد ... « بالذمة ده مش بنالتى » ... « بالذمة ... ... الخ ..

كانت « الجمهورية » قد اوفدت الزميل الكبير ناصف سليم الى بورسعيد ومعه المصور الرائع المرحوم حسن عبد القادر الذى توفى فى حادث سيارة بالاسماعيلية اثر مباراة كرة ايضا - وكان من خير مصورى المباريات الرياضية فى مصر ... وحدث ان لاحقت سيارة « الجمهورية » منذ خروجها من بورسعيد ولمسافة طويلة عدد من الكلاب الكبيرة الضخمة وهى تعوى بشدة وتكاد تفتك بالكاوتش .. وبطريقة ناصف سليم فى المداعبة والهزار اطل براسه من نافذة السيارة وصاح فى الكلاب قائلا ! « قلنا : بنالتى ... علوزين ايه تانى » ... وايضا بنفس طريقتنا فى « الجمهورية » فى الكتابة الخفيفة .. ذكرنا هذه الواقعة ... بمنتهى حسن النية ... فاذا بموسى صبرى - رئيس تحرير « الجمهورية » فى ذلك الحين - يتصل بى تليفونيا فى الصباح الباكر ويوقظنى من النوم ويصر على ان اذهب فورا الى الجريدة .. خير ؟؟ ماذا حدث ! ... ما ان قرا البورسعيديون « الجمهورية » وفيها ما قاله ناصف سليم للكلاب !! .. الا وقامت مظاهرة حطمت مكتب « الجمهورية » ببورسعيد تحطيما وتمت مصادرة اعداد « الجمهورية » كلها من السوق سواء فى بورسعيد او فى بور فؤاد او حتى فى الطريق .. وتم حرقها بالبنزين فى الشارع !! ومطلوب عدم ارسال اى اعداد من جريدة « الجمهورية » الى بورسعيد بعد ذلك والا فسيتم حرقها وحرق السيارة وسائق السيارة ايضا !!!! ... وقال لى موسى صبرى : « ما الحل ؟؟ .... قلت له : « مقال اخر نشيد فيه بفريق النادى المصرى ... والكل سينسى الاساءة فنحن شعب طيب » .... وقد كان اطرف ما فى هذه القصة ان جريدة « الجمهورية » تلقت مالا يقل عن عشرة الاف برقية من بورسعيد كلها بمعنى واحد : « الحمد لله انكم اعترفتم انكم كلاب تستطيعون مخاطبة اهاليكم من الكلاب

• ايضا .. من ذكرياتى عن مباراة الكاس النهائية .. التى ادارها طاقم حكام انجليزى .. اذكر انه كان هناك حكم انجليزى اسمه مستر ليف لم يات حكم قبله ولابعده يتمتع بهذه الميزة

فهو من الحكام النادرين الذين لايخطئون ابدا !!! كانوا يراقبونه من عدة اماكن بالملعب على المستوى الدولى ، وكانت تقارير المراقبين سر بل لايعرف احدهم الاخر ، وكانت التقارير .. كل التقارير .. تقول عشرة على عشرة .. لذلك كان يدير كل نهائيات العالم ، سواء فى الاولمبياد او كاس العالم او اية بطولة اوروبية او جنوب امريكية لها حساسية معينة ..

كنا فى مصر نسمع عن مستر ليف ولانراه !! وذات مرة .. بمناسبة مباراة دولية حبيه بين مصر ويوغوسلافيا بالقاهرة عام ١٩٥٣ او ١٩٥٤ لا اتذكر بالضبط .. فجر المرحوم عبد العزيز عبد الله سالم رئيس اتحاد الكرة فى ذلك الحين قنبلة خلال اجتماع الاتحاد ... قال لهم وهو يخرج ورقة صغيرة من جيبه : « هل تدرون من سيحكم لقاء مصر ويوغسلافيا ؟؟ ...انه مستر ليف !! « ... صاح الجميع مش معقول » ... فقال لهم : « لقد ارسلت له برقية ادعوه لزيارة مصر مع زوجته فقبل الدعوة وهذه البرقية منه » !! فرح الجميع .. الا المرحوم محمود بدر الدين سكرتير عام الاتحاد .. وقال : « كم سيكون صافى ايراد المباراة لكى نحمله ايضا تذاكر سفر من والى لندن واقامة فاخرة .... و .... و .... هنا فجر عبد العزيز عبد الله سالم القنبلة الثانية : « مستر ليف جاء بدعوة شخصية منى وانا متحمل كل تكاليفه من سفر واقامة !!! » .

هل رايتم كيف كان العطاء لمصر ؟

هكذا في الأصل

رسالة دكتوراه تطرح السؤال الحائر :

هل نجح نظام يوليو فى بناء سلطة تشريعية منتخبة ؟

عبد الناصر طرد الملك وأخذ كرسيه وحقوقه

٧٦ دائرة أغلقها عبد الناصر على الوزراء والعسكريين ودائرة واحدة لعامل واحد !!

يمكن القول بان هذه الرسالة تعد من المحاولات الرائدة فى بحث التطور السياسى فى مصر بعد يوليو سنة ١٩٥٢ من زاوية محددة هى : البناء التشريعى لنظام يوليو ..

والنموذج الذى تستخدمه الباحثة وكمادة للبحث هو اول تجربة لسلطة تشريعية بعد الثورة وهى تجربة مجلس الامة لعامى ٥٧ / ١٩٥٨ .

لقد اختارت الباحثة الدكتورة عزة وهبى هذا المجلس بالذات لان ايا من المجالس التشريعية بعد ثورة يوليو ١٩٥٢ لم يخضع لدراسة علمية كافية ومن ثم كان من الضرورى البدء بالخطوة الأولى .

وعلى الرغم من قصر الفترة الزمنية لعمر المجلس ، اذ لم تزد على ثمانية اشهر (يوليو ١٩٥٧ الى فبراير ١٩٥٨) إلا ان العمليات التى ارتبطت به من اطار دستورى ومعركة انتخابية ثم ممارسة للنشاط الفعلى .. الخ تجعل من دراسة هذا المجلس موضوعا متكاملا .

عن تصور قيادة ثورة يوليو لصيغة النظام السياسى للفترة السابقة على تكوين المجلس (مجلس امة ١٩٥٨/٥٧) وبالتالى يكون لديهم تصور عن صيغة النظام الجديد ، تقول الدكتورة عزة وهبى التى نالت عن هذه الرسالة درجة الدكتوراة بمرتبة الشرف الأولى : إنه من المؤكد انه عندما قامت الثورة لم يكن لدى قادتها تصور محدد معلن للنظام السياسى الجديد ، بل لقد حرصوا فى البداية على تصوير دورهم بانه الطليعة الثورية التى تقوم بازالة العقبات امام هذا الشعب ليتولى بعد ذلك ادارة شئونه بنفسه من خلال المؤسسات القائمة . ويؤكد عبد الناصر فى فلسفة الثورة هذا المعنى بقوله :

« كنت اتصور دورنا على انه طليعة الفدائيين . وكنت اظن ان دورنا هذا لا يستغرق اكثر من بضع ساعات ويأتى بعدها الزحف المقدس للصفوف المتراصة المنتظمة الى الهدف الكبير » .

يضاف الى ذلك ان السلوك المعلن لقيادات الثورة كان يفيد تصورها لامكانية اصلاح الوضع من خلال مؤسسات النظام القديم بدليل تاكيد هذه القيادات على احترام دستور ١٩٢٣ واجراء الانتخابات النيابية فى موعد قريب .

وتؤكد الباحثة عدم وجود تصور محدد للنظام السياسى الجديد وان التصور الذى كان موجودا لدى قادة الثورة انما كان تصورا مستمدا من النظام السياسى القديم بكل مؤسساته وبالتالى فلم يكن النظام السياسى القديم مرفوضا برمته .

ومن هنا يصبح منطقيا ما نادت به الثورة من ضرورة ان تقوم الاحزاب - القائمة وقتذاك - بتطهير نفسها .

● لماذا لم تكشف الثورة خطتها ؟

والواقع اننا نختلف مع الباحثة فى هذا .. لأن الثورة لم تكن من البلاهة بحيث تعلن خطتها ولم تقض - بعد - على القوى القديمة التى كانت تتربص بها .. وكان من الطبيعى ان تقوم بخطوات تكتيكية لتثبيت اقدامها اولا وعندما تتمكن من ذلك تبدأ فى كشف خطتها وتشرع فى تغيير النظام القديم ولا يشفع للباحثة او لجنة المناقشة المصادر الهامة لهذه الرؤية مثل السيد زكريا محيى الدين الذى يتكلم لاول مرة والذى استطاعت الباحثة ان تستنير برايه بحيث امكنها ان تمد بصرها الى اشياء كانت خافية على الجميع وقد ظهر هذا جليا فى سطور الرسالة .

كذلك لا نتفق مع الباحثة فى تعميم الاستناد الى ما يسمى « قادة الثورة » .. فالقيادة فى ثورة يوليو لم تكن تتمثل الا فى شخصية جمال عبد الناصر .. هذا فضلا على ان تنظيم الضباط الاحرار لم يجىء من اصول اجتماعية واحدة انما كان متعدد الاصول الطبقية .

وتبرر الباحثة وجهة نظرها بان هذا لا يعنى ان الثورة كانت تتجاهل مساوىء النظام القديم ، لكنها كانت تتصور امكان بدء صفحة جديدة فيه .. الا ان التجربة سرعان ما اثبتت استحالة تحقيق اهداف الثورة من خلال استمرار هذا النظام وقد توصلت الثورة الى هذه الحقيقة من خلال عدة تجارب عملية منها على سبيل المثال ما نادت به الثورة الأحزاب القائمة . لتطهير نفسها .. لكن الأحزاب تراخت وقامت بتطهير شكلى فقام كل حزب بفصل هذا العضو من اعضائه او ذاك ليثبت لصاحب الجلالة الجديد (مجلس قيادة الثورة) انه نفذ توصية (جلالته) بكل خضوع وولاء .

● ليس تراجعا من الثورة :

ثم جاء الدليل القاطع على استحالة قيام علاقة بين الثورة والنظام القديم عندما عارضت الأحزاب قانون الاصلاح الزراعى وابدت على ماهر باشا رئيس الوزراء حينذاك حيث اخذ يتباطأ فى اصدار قانون تحديد الملكية الزراعية ويجتمع بكبار الملاك من معارضى القانون . وترتب على ذلك ان حسمت الثورة فى خطوات متتابعة مواقفها من النظام القديم برمته فبدأت فى ١٠ ديسمبر سنة ١٩٥٢ باعلان سقوط دستور ١٩٢٣ وضرورة احلال دستور آخر محله يحقق للأمة اهدافها .. ثم اعلنت فى ١٧ يناير سنة ١٩٥٣ حل الأحزاب السياسية ومصادرة اموالها لصالح الشعب واعلان فترة انتقال ٣ سنوات ، وتقول الباحثة ان هذا الموقف كان تراجعا من الثورة عن موقفها الذى اعلنته منذ قيامها عن عزمها على العمل على حماية الدستور حيث ادركت استحالة العودة لاحكامه لان الثورة ذاتها شكلت اخلالا خطيرا بالتوازنات ثم جاءت صيغة التنظيم السياسى البديلة لصيغة التعددية التى الغتها الثورة مخيبة للآمال لانه تنظيم نشأ فى احضان السلطة بالاضافة الى ان غالبية الوجوه السياسية الشعبية كانت منتمية بشكل او باخر الى الأحزاب السياسية الموجودة .. والواقع انه لا يمكن لثورة ما ان تنشىء حزبها من الوجوه القديمة او تضع على بابها لافتة تحمل رموز العهد الذى انقضى ، ولابد - بالتالى - عندما تنشىء الثورة حزبا ان ينشأ فى احضانها ، هذه هى المعادلة الصعبة فى انشاء الاحزاب فى ظل ثورات العالم الثالث .

● لكن ماذا كان بشأن الوضع الدستورى للسلطة التشريعية فى مصر منذ ٢٣ يوليو ١٩٥٢ الى صدور دستور يناير سنة ١٩٥٦ الذى قام فى ظله اول برلمان للثورة .

قبل قيام الثورة كان مجلس النواب منحلا واعمال مجلس الشيوخ موقوفة ، ولما قامت الثورة باشر مجلس الوزراء الوظيفة التشريعية وفقا للمادة ٤١ من دستور ١٩٢٣ ثم صدر الاعلان الدستورى باعلان نظام الحكم فى فترة الانتقال وتضمن هذا الاعلان تركيز السلطة التشريعية والسلطة التنفيذية فى يد مجلس الوزراء وكان هذا امرا أملته الضرورة لعدم وجود البرلمان - صاحب الاختصاص - الأصيل فى امور التشريع .

ويرى بعض فقهاء القانون بان هذا الاعلان الدستورى قد اعلن مبدأ دمج السلطات بوضوح وقد تم هذا لحساب الجهاز التنفيذى للدولة (السلطة التنفيذية) الذى تسيطر عليه السلطة الجديدة اى قيادة الثورة .

● تنظيم فى احضان السلطة :

ويقول امين هويدى وهو احد الذين عملوا عن قرب مع جمال عبد الناصر وكان وزيرا للدولة ومديرا للمخابرات : ان عبد الناصر لم يكن يؤمن بالفصل بين السلطات ويعتبر ذلك خديعة كبرى !

وقد استمر مجلس الوزراء فى مباشرة الوظيفة التشريعية حتى بدء تنفيذ الدستور فى ٢٣ يونيو سنة ١٩٥٦ .

ويعتبر دستور ١٩٥٦ اول وثيقة دستورية تصدر فى ظل ثورة يوليو وهو اساس البناء الدستورى المتكامل الذى قررت الثورة اقامته وقد وصفه عبد اللطيف البغدادى اول رئيس لمجلس الأمة :

ان هذا الدستور ليس عملا فقهيا مجردا انما هو برنامج وخطة للعمل .. ومصدره الامة وامكاناتها وخصائص مجتمعها .

والتقييم الموضوعى للدستور فى راى الباحثة الدكتورة عزة وهبى : لا يمكن ان يتم إلا من خلال بحث نقطتين :

اولاهما : مضمون الدستور ازاء عدد من القضايا .

وثانيتهما : تتعلق بقيمة الدستور فى الحياة العملية اى من خلال التطبيق .. واذا ما كان البحث - رسالة الدكتوراة - تنهض على اساس النقطة الثانية فانه هنا يكفينا الاشارة الى النقطة الاولى ويصبح هنا ان نبدأ بالاشارة الى الحقوق والحريات التى تضمنها دستور ١٩٥٦ ، ويلاحظ هنا أن الدستور تأثر بالفلسفة التى نادت بضرورة تدخل الدولة لتحقيق العدالة والمساواة بين الناس ، ومما لاشك فيه ان الديمقراطية الاقتصادية تكمل الديمقراطية السياسية وتمكنها من تحقيق هدفها فى اقامة حياة ديمقراطية سليمة وتجعل من الحريات الفردية حقائق عملية لا مجرد مبادىء مسجلة فى الدستور .

● الرئيس هو محور الحياة الدستورية :

اما فيما يتعلق بموقف دستور ١٩٥٦ من النظام النيابى فانه قد اخذ ببعض اركان هذا النظام ، وعلى سبيل المثال نص على وجود مجلس نيابى ينتخبه الشعب يمارس السلطة التشريعية وهو مجلس الأمة وتضمن ركنا ثانيا من اركان النظام النيابى وهو توقيت نيابة اعضاء البرلمان بان يكون انتخابهم لمدة محددة وهى ٥ سنوات من تاريخ اول اجتماع له ، كما نص على الا يكون مجلس الامة مجرد مجلس استشارى بل نص على اختصاصه بالسلطة التشريعية كاملة بحيث لا يصدر قانون الا اذا قرره المجلس .

ومن مظاهر النظام الرئاسى فى دستور ١٩٥٦ هى :

● ان يكون رئيس الجمهورية رئيسا للدولة وللحكومة معا .

● وان يختار رئيس الجمهورية وزراءه وله حق عزلهم عن مناصبهم .

● عدم مسئولية رئيس الجمهورية سياسيا امام مجلس الأمة .

● عدم وجود مجلس وزراء .

ومجمل القول ان دستور ١٩٥٦ قد جعل رئاسة الجمهورية هى محور الحياة الدستورية كلها والمصدر الوحيد للشرعية الدستورية فى المجتمع ، بل لقد زاد الدستور عن النظام الرئاسى زيادتين اولاهما انه دمج السلطات والثانية انه ربط تكوين التنظيم الشعبى « الاتحاد القومى » بمشيئة رئيس الجمهورية .

وتستند الباحثة الى كتاب طارق البشرى « الديمقراطية والناصرية » حيث يقرر المؤلف ان اهم ما تضمنه الدستور خاصا بالعلاقة بين السلطات جاء فى نص المادة ١٩٢ التى تتناول الاتحاد القومى « الذى يتكون بقرار من رئيس الجمهورية » والتى اعطت له « اى للاتحاد القومى » مسئولية الترشيح لمجلس الأمة فوفقا لهذه المادة تم للسلطة التنفيذية استيعاب السلطة التشريعية حيث صار لرئيس السلطة التنفيذية حق اختيار المرشحين لعضوية السلطة التشريعية عن طريق الاتحاد القومى !!

وبهذه المقدمة الطويلة .. كيف صارت صورة اول مجلس تشريعى لثورة يوليو ؟ وقبل هذا : هل اعطى دستور ١٩٥٦ للناخبين حقوقا لم تكن متوافرة فى دستور ١٩٢٣ ؟!

وهل كان هناك اتجاه واضح فى دستور ١٩٥٦ الذى قام فى ظله اول مجلس نيابى بعد ثورة ٢٣ يوليو ، فى التوسع لتمكين المواطنين من ممارسة حق الانتخاب ، وقد ظهر هذا الاتجاه واضحا من خلال الأحكام التى اقرها الدستور الجديد ... مثل :

● اقرار مبدأ الاقتراع العام .. وهو المبدأ الذى لا يشترط فى الناخب قدرا من الثراء او التعليم .

● تخفيض الحد الأدنى لسن الناخب الى ١٨ سنة ميلادية ، وقد ذكرت المذكرة التفسيرية لهذا التعديل بان سن الـ ١٨ سنة وان قلت عن سن الرشد المدنى « وهى ٢١ سنة » الا انها سن يتحقق فيها النضج السياسى وتتيح للشباب دورا ايجابيا للاشتراك فى شئون البلاد عامة .

● منح المراة حق الانتخاب .. وقد فرق القانون بين الرجل والمراة فيما يتعلق بمباشرة الحقوق السياسية فجعل القيد فى جداول الانتخاب اجباريا بالنسبة للرجال واختياريا للمراة .

● تقرير حق العسكريين فى مباشرة الحقوق السياسية : وقد عارضت القوى المحافظة والتقليدية هذا الاتجاه بينما راى المؤيدون لهذه الخطوة ان هذا الحق قد مكن المدافعين عن الوطن من المساهمة - ولو عن طريق التمثيل النيابى - فى اتخاذ القرارات التى يتوقف عليها مصير الوطن ومصير حياتهم

وبالاضافة الى هذه الاحكام التى تشير بوضوح الى التوسع فى تمكين المواطنين من ممارسة حق الانتخاب فقد قرر الدستور - ايضا - منح المغتربين الحق فى مباشرة الحقوق السياسية .. وايضا قرر الدستور ان تكون ممارسة الحقوق السياسية ليست اختيارية بل اجبارية .

● قوة الرئيس فى مواجهة المجلس :

لعل من اهم الأمور التى يقيس بها المرء قوة السلطة التشريعية هى العلاقة بين مجلس الأمة المنتخب باعتباره السلطة التشريعية وبين السلطة التنفيذية وكما هو معروف فان السلطة التنفيذية يمثلها رئيس الجمهورية والوزراء .

والواقع انه اذا كان دور مجلس الأمة واضحا فى عملية اختيار الرئيس فان هذا الاختيار لم يكن مطلقا فى دستور ١٩٥٦ انما كان هذا الاختيار شركة بين المجلس والشعب فالمجلس يرشح الرئيس ويعرض الترشيح على المواطنين لاستفتائهم فيه ، ويعنى ذلك ان دستور ١٩٥٦ وان اشرك المجلس والشعب معا فى اختيار رئيس الجمهورية الا انه قصر حق المجلس على مجرد الترشيح وجعل القرار النهائى فى يد الشعب .. فدستور ١٩٥٦ الذى نشأ اول مجلس أمة - بعد ثورة ٢٣ يوليو - فى ظله ، لم يشأ ان يجعل لمجلس الامة وحده سلطة انتخاب رئيس الجمهورية انما اراد من الرئيس شيئا قويا فى مواجهة مجلس الأمة !

وربما كانت قوة الرئيس فى مواجهة مجلس الأمة هى التى جعلت الاتساق ممكنا ، ذلك لان السلطة التنفيذية تسير وفقا للنظام الرئاسى ، ومن ثم فان رئيس الجمهورية لا يسأل مسئولية سياسية بحيث لا يمكن لاعضاء مجلس الأمة ان يوجهوا اليه اسئلة او استجوابات او يقرروا عدم الثقة به .. الخ ، وقد خلا الدستور من اى نص يقرر مسئولية رئيس الجمهورية دستوريا كما قررها بالنسبة للوزراء الا ان بعض المصادر ترى ان هناك حالات تتوافر فيها مسئولية رئيس الجمهورية سياسيا بواسطة المجلس بطريق غير مباشر ، ففى حالة قيام المجلس بسحب الثقة من احد الوزراء على سبيل المثال لعدم موافقة المجلس على السياسة العامة لوزارته ، يمكن اعتبار هذا تقريرا للمسئولية السياسية لرئيس الجمهورية على نحو غير مباشر بناء على ان رئيس الجمهورية هو الذى يضع هذه السياسة بالاشتراك مع الوزير ، ونفس الشىء يمكن ان ينطبق فى حالة رفض اعتماد الميزانية باعتبارها تمثل سياسة الحكومة الاقتصادية والمالية فى مدى عام ، ومن الواضح انه فى الحالتين يمكن تصور عدم موافقة المجلس بصورة غير مباشرة على سياسة رئيس الجمهورية .

وقد احتفظ دستور ١٩٥٦ لرئيس الجمهورية ببعض الحقوق التى كان يتمتع بها الملك فى ظل دستور ١٩٢٣ وهى حق الاقتراح « اقتراح القوانين » وحق التصديق عليها واصدارها .. وتندر عدد من ...

دستور سنة ١٩٥٦ جعل من رئيس الجمهورية محورا للحياة الدستورية

وقالوا ان عبد الناصر طرد الملك واخذ كرسيه وحقوقه .. والواقع ان دستور ١٩٥٦ قد اعطى لرئيس الجمهورية حقوقا كثيرة منها مثلا دعوة المجلس للانعقاد وفض الدورة وحق الرئيس فى دخول مجلس الأمة وحضور جلساته .. وكذلك حق الرئيس فى حل مجلس الأمة ..

فاذا ما انتقلنا الى علاقة المجلس بالوزراء فان دستور ١٩٥٦ احتفظ بمعظم مظاهر الرقابة التى تضمنها دستور ١٩٢٣ وتشمل حق السؤال وحق الاستجواب وحق طرح موضوع عام للمناقشة ، المسئولية الوزارية .. ويفهم من نص المادة ١١٣ من الدستور ان المسئولية السياسية للوزراء هى مسئولية فردية ، اى انها تتقرر لكل وزير على حدة امام مجلس الأمة بحيث اذا قرر المجلس عدم الثقة باحد الوزراء وجب عليه اعتزال الوزارة اما بالنسبة للمسئولية التضامنية للوزارة ككل فلم يقررها دستور ١٩٥٦

● اعتراض الاتحاد القومى :

وعندما جاء وقت الترشيح للانتخاب على اساس دستور ١٩٥٦ كان على الاتحاد القومى ان يلعب دوره فى اختيار المرشحين والاعتراض على بعضهم وشطب بعضهم الآخر .

وصدر القرار الجمهورى بتشكيل الاتحاد القومى فى ٢٨ مايو سنة ١٩٥٧ وصدر قرار بتشكيل اللجنة المؤقتة التى كلفت بقبول اوراق المرشحين على الا تكون هذه القائمة نهائية الا بعد تصديق رئيس الجمهورية .

وترى الباحثة ان هذه اللجنة قد عانت صعوبات كبيرة فى عملها وذلك نتيجة للعدد الهائل من المرشحين الذين بلغوا ٢٤٩٣ مرشحا لكن ليس هذا هو السبب الوحيد للصعوبات التى واجهتها اللجنة بل نشأت الصعوبات فى تقديرنا من الشروط التى كانت تتغير من وقت لآخر .

وقد صرح قادة الثورة بان اللجنة لن تهتم بالوضع الاجتماعى للمرشحين وعلى سبيل المثال صرح عبد اللطيف البغدادى بان الاتحاد القومى لا يستبعد اسم مرشح لانه فقير او لانه عامل او لانه موظف صغير ، فهذا لن يلتفت اليه ، وسيكون العامل وصاحب العمل والغنى سواء فى ميدان الترشيح طالما انه لا اعتراض عليهم فى وطنيتهم او نزاهتهم او ماضيهم (!!) .

وكانت اللجنة المكلفة ببحث طلبات المرشحين تنظر فى ثلاثة تقارير عن كل مرشح ، التقرير الأول عن اتجاهاته السياسية والهدف من هذا التقرير توضيح ما اذا كان المرشح منتميا لحزب ما وعلاقته بهذا الحزب ، والتقرير الثانى كان حول حالة المرشح الاجتماعية ، اما التقرير الثالث فكان يضم المعلومات التى جمعت حول الأهداف الحقيقية للمرشح من وراء ترشيح نفسه .. وقد انتهت اللجنة الى نتيجتين محددتين :

الأولى : هى الاعتراض على بعض المرشحين ويمكن وضع هؤلاء المعترض عليهم فى الفئات الخمس التالية من وجهة نظر اللجنة .

فئة ١ : المرشحون الذين دفعوا لترشيح انفسهم اما لان جهات اجنبية كانت تمدهم بنفقات المعركة ، او لان بعض العائلات التقليدية قد دفعتهم للترشيح حتى تتمكن فى حالة فوزهم من مواصلة وجودها داخل مجلس الأمة .

فئة ٢ : المرشحون الذين استمرت علاقتهم باحزاب ما قبل الثورة .

فئة ٣ : المرشحون الذين رشحوا انفسهم للحصول على مبالغ كبيرة من منافسيهم مقابل التنازل لهم .

فئة ٤ : اصحاب الاتجاهات المتطرفة « الشيوعيون » .

فئة ٥ : وتضم مواطنين صالحين لكنهم لا يستطيعون القيام بالدور الهام الذى يجب ان يؤديه مجلس الأمة فى ظل الثورة .

وقد ادت عملية الاعتراض على بعض المرشحين الى خلو عدد من الدوائر من المرشحين بالكامل ، اى ان اللجنة التنفيذية للاتحاد القومى لم تجد مرشحا واحدا صالحا فى هذه الدوائر ، وقد بلغ عددها خمسا .

الثانية : اغلاق بعض الدوائر على مرشح واحد بعينه وقد بلغ عدد هذه الدوائر المغلقة ٧٦ دائرة من ٣٥٠ دائرة اى بنسبة ٢٢٪ تقريبا .

فما نوعية المرشحين الذين اغلقت عليهم هذه الدوائر ؟ تجيب الباحثة مستندة الى الوثائق بان كل الوزراء الذين رشحوا انفسهم - دون استثناء - جاءوا ضمن هذه الفئة

اما النوعية الثانية للمرشحين الذين اغلقت عليهم الدوائر فهم فئة من العسكريين وقد بلغوا ٢٥ عسكريا ولاشك ان هذا يشير الى الدور المتزايد للعسكريين فى النظام السياسى الجديد ومؤسساته المختلفة ، مع ملاحظة ان بعض هؤلاء لم يرشح نفسه فى الانتخابات بصفته كعسكرى ولكنما تحت ستار وظيفته الجديدة أو دوره الجديد فى النظام غير ان انتماء هؤلاء العسكريين وبالذات لتنظيم الضباط الاحرار مسألة ثابتة من مراجعة اسماء الضباط الأحرار .. علما بان العسكريين لم يظهروا اصلا كفئة فى آخر برلمان قبل ثورة ٢٣ يوليو

والأمر الذى اغفلته الباحثة وتجاهلته لجنة المناقشة هو وجود عدد آخر من العسكريين رشحوا انفسهم لكنهم لم يظفروا بحماية من اللجنة التنفيذية للاتحاد القومى فلم تغلق عليهم دوائرهم ولا شىء من هذا القبيل ومثال ذلك دائرة سرس الليان بالمنوفية حيث كان هناك ضابط مرشح وامامه خمسة من المرشحين .. وكان هذا المرشح قد عمل من قبل مندوبا للثورة فى وزارة الداخلية عندما كان زكريا محيى الدين وزيرا للداخلية ، ثم عمل هذا الضابط فى الصحافة لا كصحفى بل كرئيس تحرير .. وقد جند مجلته ومحرريها للعمل معه فى المعركة الانتخابية .. نعم هناك عدد من الضباط خاضوا المعركة الانتخابية معتمدين على الجو العام الذى كان يتيح للضباط ان يكونوا فى مقدمة الصفوف وان يقفزوا الى كل المناصب وهم يفتقرون الى ادنى نوع من التخصص او الخبرة .

كذلك اغلقت لجنة الاتحاد القومى الدوائر على المسيحيين الثمانية الذين رشحوا انفسهم فقد كانت اللجنة حريصة على ان يتم تمثيل المسيحيين تمثيلا مناسبا ..

اما الملاحظة الاخيرة فهى التدنى الشديد فى نسبة العمال الذين اغلقت عليهم الدوائر ، اذ بلغ عدد الدوائر التى اغلقت على مرشح عمالى دائرة واحدة فقط ، رشح فيها رئيس الاتحاد المصرى للعمال ، ومع ذلك فيبدو - كما تقول الباحثة - ان هذا قد مثل فى السياق الاجتماعى السياسى العام فى مصر فى ذلك الوقت حدثا كبيرا باعتبار انها كانت المرة الأولى فى التاريخ السياسى المصرى التى يجلس فيها عامل على مقعد فى البرلمان .

كان الاطار السياسى الذى دارت فيه المعركة الانتخابية متأثرا الى حد كبير بالوسائل التى اتبعتها الثورة لضمان عدم تسرب القوى القديمة الى المجلس ، ومن ذلك اعتراض الاتحاد القومى واغلاق بعض الدوائر .. وقد دارت المعركة وسلاحها الاساسى بالطبع برامج المرشحين لكنها فى الواقع على ساحة الشارع المصرى لم تتحول الى معركة انتخابية بالمعنى الحقيقى لتشابه برامج المرشحين من جهة وعلى سبيل المثال فان برامج المرشحين قد اشتملت على القضايا الداخلية التى ركزت على عدد من المبادىء مثل الحفاظ على النظام الجمهورى وتأييد الثورة والمحافظة على الدستور واصلاح الريف وتصنيع البلاد .

كذلك تشابهت البرامج فى مجال السياسة الخارجية بدرجة اكبر ، وعلى سبيل المثال فقد اجرت احدى المجلات القاهرية استطلاعا للراى للتعرف على الخطوط الرئيسية لبرامجهم وكان السؤال الأول :

● هل انت من انصار الشرق او الغرب ؟ أم انك مؤمن بالحياد ؟

وقد اجمع المرشحون على التمسك بسياسة الحياد الايجابى دون ان يشذ عنهم واحد او يمتنع عن ابداء الرأى ، وصحيح ان الانتخابات قد جرت فى سياق ايديولوجية الثورة التى احتل الحياد الايجابى فيها ركنا اساسيا .. وصحيح ان لسياسة الحياد الايجابى والايمان بها جذورها منذ ما قبل الثورة .. الا ان هذا لا يمنع - كما تشير الباحثة - من ان يظهر المرشحون نوعا من التمايز فى تفسير معنى الحياد !

وقد اثار هذا التشابه الشديد فى برامج المرشحين بصفة عامة ردود فعل انتقادية متحوطة وجدت متنفسا لها فى الصحف .. فذكرت مجلة روز اليوسف ان كثيرا من المرشحين تبنوا شعارات وطنية لمجرد أن هذه هى البضاعة الرائجة .. وتعود الباحثة الى الاعتراف بان ظاهرة التشابه لم تكن مطلقة وانه قد توجد بعض التمايز اشار اليه الرئيس جمال عبد الناصر يعبر عن وجود اتجاهات يمينية ويسارية فى المعركة الانتخابية .. والواقع ان عددا من اقطاب اليسار قد التقوا على برنامج موحد فى اطار المبادىء العامة للثورة ونشرت الصحف ان اسماء مثل خالد محيى الدين وحسين فهمى ولطفى واكد وابو الفضل الجيزاوى وعبد العظيم انيس واحمد فهيم تقف خلف هذا البرنامج ، واهم المبادىء التى ارتكز عليها البرنامج هى : المحافظة على سياسة السلام والاستقلال التى تنتهجها الحكومة والوقوف ضد المشاريع والاحلاف العسكرية وحماية الحكم الوطنى برئاسة جمال عبد الناصر وحماية المكاسب الوطنية وعدم السماح بعودة الرجعية ، والعمل على اتحاد الدول العربية والاسراع فى انشاء اتحاد فيدرالى بين مصر وسوريا وتدعيم العلاقات مع السودان .

● اتهام موسى صبرى والدعاية السوداء

اما الوسائل التى استخدمت للدعاية الانتخابية فكانت متعددة وقد شملت هذه الوسائل المؤتمرات والمقابلات والمسيرات الانتخابية وتعليق اللافتات وتوزيع المنشورات ، كما استخدمت الصحف كوسيلة وقد اثارت هذه الوسيلة بالذات مشكلة تتعلق بحق الصحفى فى استخدام الصحيفة التى يعمل بها فى الدعاية لنفسه بطريق مباشر او غير مباشر ، واتهم الصحفى موسى صبرى باستغلال وضعه ككاتب لرئيس تحرير صحيفة الاخبار فى الدعاية لنفسه ودافع عن موقفه بان هناك فرقا بين الاعلانات الانتخابية وبين مسئولية الكاتب امام قرائه فى ان ينشر لهم تجاربه .

وتشير الباحثة الى طرافة بعض الوسائل المستخدمة فى الدعاية الانتخابية من ذلك مثلا ما قيل عن تسجيل بعض مشاهير المطربين لاغانى الدعاية لمرشحين معينين .. وكانت الصحف قد نشرت ان عبد الحليم حافظ قد سجل اغنية لموسى صبرى وان محمد عبد الوهاب يستعد لتسجيل اغنية لابراهيم الطحاوى ! كما استخدمت السينما فى المعركة بتقديم أفلام قصيرة للدعاية لبعض المرشحين .

وترى الباحثة ان هذه جوانب سلبية فى اساليب الدعاية ، واضافت : ان من الواضح ان عددا من المرشحين لم تركز فقط على الدعاية لشخصه وانما قام بعملية دعاية سوداء ضد خصومه كما لجأ بعض المرشحين الى اعمال « البلطجة السياسية » لارهاب المنافسين

● المال وتزييف ارادة الناخبين

لم يكن المال بعيدا عن المعركة الانتخابية بل كان من اسلحتها ايضا وقد استخدم - بالطبع - لتزييف ارادة الناخبين ، وكان قد تقرر الا يسمح لأى شخص بانفاق اكثر من ٥٠٠ جنيه على الدعاية الانتخابية ، وتقرر الباحثة انه من الثابت ان عملية الدعاية قد شهدت انفاقا واسع النطاق للأموال ، وقد اهتمت بعض المصادر الصحفية بان ترصد المبالغ التى انفقت فى الانتخابات فذكرت ان أكبر مبلغ صرف فى المعركة وصل الى ٣٠ الف جنيه « لاحظ القيمة الفعلية للمبلغ الآن » .

وبالطبع حذر بعض الكتاب من الدور الخطير للمال الذى يمكن ان يفسد جو الانتخابات ويزيف نتائجها

لكن عناصر اخرى اشارت الى ان العامل الحاسم فى الانتخابات لن يكون هو عنصر المال وانما الوعى الانتخابى للناخبين ، وصرح خالد محيى الدين بان العامل المهم هو عامل التنظيم لا الانفاق ، وان المرشح الذى يستطيع ان ينظم صلته بالجماهير يتفوق على هذا الذى يعتمد على الانفاق وذلك لارتفاع الوعى .

وتجدر الاشارة الى ان الاتحاد العام للعمال قد حاول بدرجة او اخرى من النجاح ان يحل مشكلة التمويل بتوفير نوع من التمويل النقابى ، وقد انفق الاتحاد ١٠ الاف جنيه كما ساهمت النقابات فى مساعدة بعض المرشحين بالمال وتقديم تسهيلات هامة مثل اعطائهم الحق فى استعمال مقارها للدعاية

لكن يبدو ان هذه المحاولات لم تفلح الا فى دفع عامل واحد الى مجلس الأمة ..

ويبدو فى نظرنا ان فشل العمال فى الوصول الى مجلس الأمة عام ١٩٥٧ ليس مصدره فقط ضعف امكانات العمال المالية والشخصية والسياسية .. إنما مصدر هذا الفشل راجع - الى حد كبير - الى الانقسام الذى حدث داخل الحركة العمالية والذى كان صداه مازال يتردد منذ احداث مارس ١٩٥٤ عندما استخدموا كاداة لفرض استمرار الثورة ومنع الضباط من العودة الى الثكنات .. لقد كان العمال بوعى او بغير وعى فى جانب ما كان يسمى بالديمقراطية التى كانت تعنى فى مضمونها العودة الى النظام القديم ، وجانب آخر يقف الى جانب الثورة لاستمرارها والقيام بالتغييرات المطلوبة .

تنتهى الدكتورة عزة وهبى الى ان ثورة يوليو وان كانت قد وفقت الى حد كبير الى انشاء سلطة نيابية الا انها عجزت عن تدعيم هذه السلطة فى عدة مجالات .. وذلك راجع الى افكار الثورة وايدولوجيتها لم تكن قد نضجت بعد







الملك فاروق

عبداللطيف البغدادى

موسى صبرى

امين هويدى

زكريا محيى الدين

عبدالحليم حافظ



عبدالناصر

مناقشة صريحة عن أول برلمان لثورة يوليو

الفن

يقدمه : أحمد صالح

« من غير ليه »
اناقة الطرب المعاصر فى زمن السفاسف الغنائية

رغم ان معظم مطربى هذه الايام ينافسون الضفادع والبوم وكائنات اخرى من ذوات الاربع .. رغم انهم صدعونا بالنقيق والنعيق حتى صرخنا كما صرخ بيرم « يا اهل المغنى دماغنا وجعنا .. دقيقة سكوت لله » .. رغم انهم جعلونا نكره الغناء ونلعن الذين اخترعوا الراديو والكاسيت والتليفزيون .. رغم انهم يذكروننا بميمون كلما غنوا فى الحفلات او ظهروا على شاشة التليفزيون .. رغم كل « الرغاغيم » السابقة واخرى لاتتسع المساحة لحصرها .. إلا اننى اشكرهم جدا جدا جدا .. ليه ؟ لانهم استفزوا البلبل الوهابى وجعلوه يملأ الوجدان والزمان والمكان تغريدا انيقا اصيلا معاصرا .. وفى « من غير ليه .. الف ليله وليه » .

(اول ليه)

الكلمات .. التعبير الرائع عن حب يمتزج فيه الابيض بالاخضر فى طوفان مشاعر لا محدود .. وامطار عشق تتساقط فوق القلوب .. تنبت النرجس والسوسن .. وارتعاشات خوف من الاحداث المختبئة فى طيات الزمن القادم .. وفلسفة متسائلة .. ومنطق واع .. وحقائق

الكلمات تفجر طاقات الابداع .. حقيقة اكدها جيولوجى الكلمات المبدع المتميز مرسى جميل عزيز .. صاحب الاغنيات التى ساهمت فى تشكيل ملامح الاغنية المصرية المعاصرة .. يقرر فلسفة وحقيقة ازليه « فى من غير ليه »

« جايين الدنيا مانعرف ليه
ولا رايحين فين ولا عايزين إيه »

ويوضح الارتباط الابدى بين المحبين .. بغض النظر عن دوافع واسباب هذا الارتباط

حتى فى عز عذابى بحبك
عارف ليه يا حبيبى بحبك
من غير ليه »

ويؤكد أن الحبيب ارتضى حبيبه بكل صفاته بكل مافيه

« كل مافيك ياحبيبى
حبيبى
شعرك ليلى جبينك
قمرى »

ويعبر عن بعض مخاوفه .. وهذا موروث شعبى مصرى .. فكلما فرحنا خفنا من اجتياح الحزن ايامنا .. وبعد أن نضحك نقول « يارب اجعله خير »

« خايف لابحرى فى ليلة شتا
يصبح جليد
خايف طيور الحب تهجر عشها
واصبح وحيد »

وبقية كلمات « من غير ليه » المعنى الراقى الاصيل الممتع .. التى ازالت السفاسف والبثور التى طفحت على وجه الاغنية المصرية من عبة ايشنديرو .. ومهلبى .. والليلة ليلتك بالعريس .. وكوز المحبة اتخرم اديني بتطة لحام .. ولى ضافيرك من ورا ياحلوه انتى ..

(ليه الثانية)

النغم الممتع المسافر فى الوجدان « من غير ليه » وبدون استئذان .. يحمل جوازات المرور عبر المشاعر الانسانية .

عبد الوهاب ليس مجرد موسيقار مبدع .. وليس مؤلف موسيقى رائعا فقط ولكنه دارس لكل ثقافات ومواصفات العصر ولذلك استحق لقب « موسيقار الاجيال » .. مزج عبد الوهاب بين الجمل الموسيقية التى تحمل امكانات الطرب الاصيل ليخاطب ابناء جيله الذين عايشوا مطرب الملوك والامراء ويجعلهم يستعيدون عطر الذكريات الجميلة ـ وبين الجمل النغمية المعاصرة التى تخاطب القلوب الشابة وتجعلها تتمايل داخل ضلوع جيل الديسكو بوقار شرقى متميز .. كشف زيف معظم الالحان الهذائية والانغام العصبية التى تختلف اسماء ملحنيها وتختلف اشكال مؤديها ويتفق جميع مغنيها فى القفز والتنطيط .. كما يقفز ميمون بينما صاحبه يردد « الليل الليل ياللا ياميمون » معظم الحان هذه الايام ميمونية .. وعلى ميمون اقامة دعاوى قضائية للحصول على حق التنطيط العلنى .

(ثالث ليه)

الصوت القادم من عمق الاصالة يحمل جلال المعابد الفرعونية المصرية القديمة وجمال النبرات .. وحسن التعبير .. وشباب الاداء .. وحسن احتواء الكلمة وتحقيق المتعة السمعية .. وعبد الوهاب جعلنا نشاهد صوته باذاننا .. التغريد الوهابى اعاد الحناجر المخنوقة والاصوات المشقوقة الى جحورها .. وجعل الربيع يحل فى عز الصيف .. الله ياستاذ ..

(ليه الالف)

من غير ليه .. لقاء عمالقة الابداع .. ابداع الكلمة . وابداع اللحن .. وابداع الصوت .. ثم ابداع التوزيع .

(ليه الاولى)
(بعد الالف)

الابداع إلهام ربانى وليس جعجعة وفتح صدر .. الابداع سمو بالمشاعر وارتقاء بالاحاسيس فى اجواء بيضاء نقية .. وليس .. معافرة هوجاء غير مسئولة

كتابة الكلمة المغناة همس روح شاعره وليس « كوزا للمحبة اتخرم »

التلحين عصافير نغمية ابداعيه وليس الحانا ميمونية تنطيطيه .

الغناء مرسوم شعبى حضارى وليس معلبات كاسيت سريه

مـرسى جميـل عـزيـز .. عبد الوهاب .. أحمد فؤاد حسن .. عازفو الماسية كتيبة ابداع غنائية انتصرت على جحافل الهلاس والسفاسف الغنائية .

مدحت ياسين.

عبدالوهاب قمة .. بين السفاسف الغنائية

بعد توقف « شهور » .. عـادل إمـام يستكمل تصوير المولد

[illegible]

« ثمن الغربة »
انهيار المجتمع المصرى

لم يشهد المجتمع المصرى إنهيارا فى العلاقات الاجتماعية والاسرية مثل تلك الفترة التى اعقبت خروج رب الأسرة المصرى الى خارج الحدود الاقليمية بحثا عن النقود الوفيرة طمعا فى حياة افضل له ولأسرته .. وبعيدا عن التوقيت الفعلى لانتشار هذه الظاهرة ـ التى تفشت بشكل واضح بعد مرحلة الانفتاح الاقتصادى ـ فإنه يمكن القول ان هذا الخروج كانت اثاره السلبية اكبر بكثير من حفنة الدولارات التى جاء بها كل مغترب متصورا انه جلب السعادة له ولابنائه دون ان يدرى ان غيابه خلق إنهيارا حقيقيا فى اسرته على مستويات كثيرة من بينها إدمان الأبناء وإنحراف الزوجات ... والحوادث ـ اليومية المنشورة وغير المنشورة ـ تشهد على ذلك !

إستغل المؤلف بسيونى عثمان هذه التيمة فى فيلمه الأخير (ثمن الغربة) ، حيث صورلنا إنحراف الابن الوحيد (مصطفى كريم) لرجل سافر للبحث عن المال (عادل أدهم) ليوفر لأبنه الأمان ، وكذلك تطلق منه زوجته وتتزوج بآخر .. ويتعرف الأبن على إثنين من المنحرفين ، ويمارس الثلاثة السرقة والقتل ، ويصبحون من المطاريد .. ويأتى الاب ويكتشف الكارثة وفى رحلة بحثه عن مخبأ ابنه ، وتتزامن ذلك مع بحث الشرطة أيضا ، تحدث المطاردات والمفارقات التراجيدية التى تنتهى بمصرع الأبن فى حضن أبيه وخلفهما النيران المشتعلة فى مشهد مأساوى يعبر

رغم أن المخرج نادر جلال منح الفيلم جاذبية الاثارة والحركة بدرجة متقنة إشتهر بها ، إلا أن تسطح الشخصيات فى السيناريو اضاع جزءا كبيرا من مجهوده ، وجعل الفيلم (اكشن) عادى ، وذلك رغم دراميـة المعالجـة .. وإن شئنا الانصاف فإن التسطيح لم يصب كل الشخوص فى هذا الفيلم ، فيمكننا ان نجد بعض المعلومات ، الاب ، او الأم (رجاء الجداوى) ، وقد نجد مبررا لتصرف المنحرف الثانى (احمد صيام) كفقر اسرته ، لكننا لايمكن ان نجد اى خلفيه عن شخصية الثالث (فتوح أحمد) إلا إذا كان المؤلف والمخرج يؤمنان بنظريه (لوميروزو) أو المجرم بالفطرة والتى ثبت عدم صحتهما تماما !

وبالطبع فإن إغفال تأجيل دوافع هذه الشخصيات الرئيسية قد اضعف من تأثير العمل

كذلك لأيمكن ان نتجاهل التشابه بين فكرة هذا الفيلم ، وموضوع الفيلم الرائع (إحنا التلامذة) والذى تعرض لانحراف ثلاثة من الشباب بسبب مشكلات عائلية مختلفة سببها إهمال الآباء لشئون ابنائهم ، وبالطبع فإن الفيلم الجديد لم يرق لمستوى حبكة الفيلم الاول ، خصوصا بعد أن إستنفد المؤلف والمجتمع وسائلهم فى البحث عن وسائل الاثارة والحركة اكثر من بحثهم عن دوافع سلوك الشخصيات

تصوير عبد المنعم بهنسى موفق الى حد كبير .. وموسيقى حسين الامام عادية ..

ـ عادل أدهم : دور جديد يؤكد من خلاله انه النجم المتميز دائما

ـ نبيل الحلفاوى : اداء جيد ، وان كنت اعيب عليه انه حبس نفسه فى ادوار نمطيه

ـ رجاء الجداوى : المكياج الزائد يفسد تعبيرات وجهك خصوصا فى المواقف التراجيدية

ـ احمد صيام : ممثل جيد يمكن ان يقدم الكثير لو تنبه المخرجون له

ـ مصطفى كريم : لم إقتنع به

ـ فتوح احمد : يحاول أن يصنع شيئا .

ـ صابرين : تميزت رغم قصر دورها

ـ عزيزة راشد : اداء جيد فى دور مناسب

ـ عبد الله إسماعيل : رحمه الله .. مات قبل أن يأخذ فرصته الحقيقية !

هشام لاشين

عادل امام فى مشهد من فيلم « المولد »

عادل ادهم فى مشهد من فيلم « ثمن الغربة »

الرجل أكل وزه فى اتحاد العمال

ابتداء من اليوم ولمدة اربعة ايام تعرض مسرحية الرجل الذى اكل وزه على مسرح الاتحاد العام لرعاية نشء وشباب العمال بشارع الجمهورية .. يشترك فى بطولة المسرحية صابر دردير واحمد عبادة المسرحية من اخراج محمد الشبراوى .

بعد أن ينتهى عرض « الرجل اكل وزه » .. تعرض مسرحية « أحلى الاحلام » تأليف واخراج محمد كريم .. بطولة مجدى عبد المنعم ، سها أنور ، مدحت عزب ، زكى سيد زكى ، محمد عبد الحميد . أشعار محمد الصواف

سؤال

فى الوقت الذى اعلنت فيه اغلب المنظمات العالمية ان « زيت الشلجم » ضار بالصحة العامة للانسان ولا يصلح الا كغذاء للحيوان او فى صناعة « شحم » السيارات نجد د. يوسف والى وزير الزراعة يصر اصرارا لا مبرر له على زراعة نبات الشلجم فى مصر واستخدامه فى تغذية الانسان ويؤكد د. يوسف والى ان لديه طريقة خاصة يمكنه من خلالها تخليص الشلجم من سمومه وعلى هذا الاساس استطاع الوزير المصرى ان يهزم معامل اوروبا وامريكا وان يوفر للاقتصاد القومى العملة الصعبة التى نستورد بها زيت الطعام .. وهنا يجب الا يفوتنا فى هذه المناسبة السامة ان نقول عندما لا نملك الا القول فقط نرجو ان تعفينا من زيت الشلجم لاننا اكثر شعوب الارض عرضة للتلوث وان الاكتشافات يمكن استخدامها فى زراعة الصحراء بالقمح فالخبز اكثر اهمية بالنسبة للمواطن المصرى من الزيت لاننا كثيرا ما ناكله « حاف » اذا ما تعذر وجود « الغموس » ولكننا لا نستطيع ان نشرب « شلجما » اذا ما غاب الخبز ..

فهل تتنازل يا سيادة الوزير عن اصرارك الشلجمى رحمة بالشعب الذى كثيرا ما تحمل شلاجم السابقين ؟

هشام طنطاوى

برامج التليفزيون اليوم الاثنين

ق ١

١٠,٠١	القرآن الكريم
١٠,٠٧	عرض البرامج
١٠,٢٥	برنامج اطفال
١١,٢٥	الصحة بين يديك
١٢,٠٠	النشرة الاخبارية
١٢,١٠	البرامج التعليمية
١٢,٥٥	الدين المعاملة
٣,٠٥	عرض لبرامج اليوم
٣,١٠	برنامج ربيع العمر
٣,٥٠	برنامج بسمة على وجه مصر
٤,١٠	برنامج الشباب
٤,٤٠	برنامج صناع الحياة
٥,٠٠	البرامج التعليمية
٦,٠٠	النشرة الأخبارية
٦,٣٠	صورة حية من مجلس الشعب
٧,١٥	المسلسل العربى
٩,٣٠	برنامج موضوع للمناقشة
١٠,٤٠	السهرة مع ● نجوم لها تاريخ عن الفنان الراحل عماد حمدى اعداد وتقديم حسن امام عمر اخراج رشاد عبد الغنى
١٢,٠٠	انباء وصحافة
١٢,٤٠	القرآن الكريم
١٢,٥٠	ختام

ق ٢

٢,٠١	فى نور القرآن الكريم
٣,٢٠	فيلم اجنبى ● الاجازر المفقودة
٥,٠٠	فى الطريق اليك
٥,١٥	الطب فى خدمة المجتمع
٥,٤٥	الفيلم التسجيلى
٦,٠١	تكنولوجيا
٦,٣٠	برنامج اخبارى رسائل الدول العربية
٦,٥٥	منوعات
٧,١٥	البرامج التعليمية
٨,٢٠	اغنية
٨,٢٥	كنوز مصرية تقديم ميرفت محسن
٨,٣٠	الكرة فى اسبوع
٩,١٥	المسلسل الاجنبى
١٠,٠٠	نافذة على العالم
١٠,١٥	حلقة اجنبية طويلة
١١,٠٠	فن الباليه
١١,٤٥	احداث ٢٤ ساعة
١٢,٠٠	القرآن الكريم

ق ٣

٥,٠١	القرآن الكريم
٥,٣٠	مصر بخير تقديم : سونيا كمال .
٥,٤٥	ريبورتاج
٦,٠٠	برنامج زحمة اخراج ايناس الدقن
٦,٢٠	تاج الحياة
٦,٢٥	حكاية .. وراء كل لقطة
٧,٠٠	صوت الجماهير
٧,٤٠	علم وفن
٨,١٠	برنامج التحدى
٨,٣٥	احلى ما عندنا
٩,٠٥	غدا تقول الصحافة
٩,١٥	القرآن الكريم
٩,٢٠	ختام

عيد ميلاد رمزى

استبدل المخرج محمد خان عنوان أحدث افلامه « عيد ميلاد رمزى » بعنوان آخر هو « سوبر ماركت » الذى يبدأ تصويره الاسبوع القادم .. كتب قصة الفيلم محمد خان ، سيناريو وحوار عاصم توفيق بهذا الفيلم يعود الفنان أحمد رمزى الى التمثيل ويشاركه البطولة عادل ادهم ونجلاء فتحى .

يتناول فيلم سوبر ماركت كيفية الحصول على الملايين بتقديم التنازلات الانسانية .

الرجا التزام الهدوء

[illegible]

أول المشوار خطوة
عادل عمار فى « اشتباه » بعد « السقوط »

عادل عمار .. طالب بالمعهد العالى للفنون المسرحية .. بدا حياته الفنية مع المخرج عبد الهادى طه فى فيلم الطعنة .. ولعب دورا هاما فى فيلم السقوط اخراج عادل الاعصر ثم اشترك فى فيلم « الفضيحة » مع شريهان وكمال الشناوى وحدث فى القاهرة ٨٩ .. وطريق الشر مع يوسى وعزت العلايلى واخيرا فى فيلم اشتباه مع محمد منير ونجلاء فتحى اخراج علاء كريم .. كما اشترك فى عشرة افلام سينمائية اخرى ومسلسلين تليفزيونيين مازالت فى العلب .

الممثل الشاب عادل عمار من المعجبين بالفنانين الكبيرين عزت العلايلى وعادل ادهم ويتمنى ان يصل الى المستوى الادائى المتميز الذى وصلا اليه .. وهو مدين للمخرج الاعصر لانه علمه كيف يقف امام الكاميرا ورشحه لعدة أعمال قادمة

هشام مسعد

● ● ● عادل عمار مع عزت العلايلى فى فيلم « اشتباه » ● ● ●

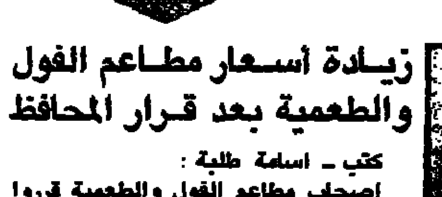
هكذا عنه الأصل

بين التحرر والتبعية «بالروسى» !

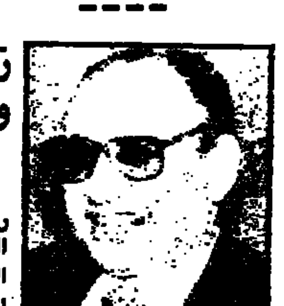
افريقيا بين التحرر والتبعية هو عنوان الندوة التي ينظمها المركز الثقافي السوفيتي بالقاهرة مساء يوم الاثنين القادم.

محمد فائق وفاروق ابو عيسى امين اتحاد المحامين العرب وحلمي شعراوي مدير مركز البحوث العربية سيشاركون في الندوة.

الصفحة الأخيرة



زيادة أسعار مطاعم الفول والطعمية بعد قرار المحافظ



د. محمود الشريف
محافظ القاهرة

كتب ـ اسامة طلبة :

اصحاب مطاعم الفول والطعمية قرروا رفع اسعارها بنسبة ٢٥ ٪ بعد قرار محافظ القاهرة بمنعهم من استخدام الرغيف العادي واجبارهم على استعمال الرغيف الطباقي.

قرر ايضا اصحاب عربات الفول المنتشرة بشوارع القاهرة رفع الاسعار ١٠٠ ٪.



نادية الجندي — شيريهان

وشيريهان بدأت التدريب

بدأت شيريهان التدريب على بطولة مسرحية «كارمن» المصرية والتي يقدمها سمير خفاجي. تم اختيار شاريهان بعد رفض نادية الجندي دور البطولة ..

فشلت المفاوضات بين خفاجي ونادية الجندي

فشلت المفاوضات بين سمير خفاجي ونادية الجندي لتلعب بطولة مسرحية كارمن المصرية

كان سمير خفاجي قد عرض بطولة المسرحية على نادية الجندي التي وافقت مبدئيا .. ثم عادت ورفضت العمل على المسرح خوفا من مواجهة الجماهير.

عالم مصرى يفوز بجائزة صحة الطفل الدولية ويتبرع بقيمة الجائزة لكلية الطب

كتب ـ زكريا خضر :

الدكتور حسين بهاء الدين رئيس قسم طب الاطفال بكلية طب قصر العيني .. حصل منذ ايام على جائزة «صحة الطفل الدولية» وهو اول طبيب عربي يحصل على هذه الجائزة التي تعتبر اكبر جائزة على مستوى العالم في طب الاطفال.

تمنح الجائزة لاحد العلماء الذين قاموا باعمال جليلة في طب الاطفال ويتم الترشيح لها عن طريق كل حكومات العالم وهناك هيئتان عالميتان ترشحان لهذه الجائزة ايضا وهما الاتحاد العالمي لطب الاطفال ومركز الطفولة الدولي في باريس.

وقد قامت الهيئتان الدوليتان بترشيح الدكتور حسين بهاء الدين للجائزة بعد ترشيح الحكومة المصرية وتم التصويت على اختياره بالاجماع كمرشح لمصر.

وفي اجتماع عالمي حضره اعضاء الجمعية العامة لمنظمة الصحة العالمية وقف رئيس الجمعية العامة ليتلو على اطباء العالم الاسباب التي من اجلها تم ترشيح العالم المصري للجائزة منها انه انشأ الوحدات الريفية في قرى مصر عام ١٩٦٠ وساهم في مشروع الخدمة الريفية الذي اعتمد على الخدمة التطوعية من اعضاء النقابات الطبية لعلاج سكان قرى مصر وكان له دور رائد في مشروع مكافحة الجفاف في مصر عام ١٩٧٧.

وقد ساهم العالم المصري بدور كبير في تطوير طب الاطفال الوقائي في المنطقة العربية وكان له الفضل في انشاء المستشفى الجديد لطب الاطفال بالقاهرة وهو اكبر مستشفى لطب الاطفال في العالم.

وقد تبرع الدكتور حسين بهاء الدين بالجانب المالي من الجائزة لكلية الطب على ان يخصص ريعها لجائزة سنوية تمنح لاحسن طالب في طب الاطفال.

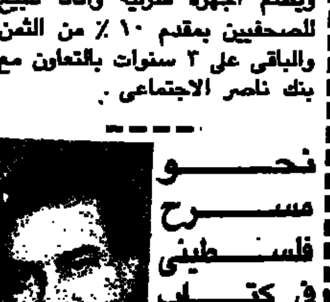


د. حسين بهاء الدين

معرض الصحفيين للمنزل العصرى

نقابة الصحفيين .. احتفلت مساء الجمعة الماضي بمعرض مستلزمات المنزل العصري. يفتح المعرض ابوابه حتى نهاية مايو ويضم اجهزة منزلية واثاثا للبيع للصحفيين بمقدم ١٠ ٪ من الثمن والباقي على ٣ سنوات بالتعاون مع بنك ناصر الاجتماعي.

نحو مسرح فلسطيني في كتاب جديد !



صدر للاديب توفيق المبيض كتاب «نحو مسرح فلسطيني» عن دار الثقافة الجديدة ..

يضم الكتاب ٣ مسرحيات عن الانتفاضة الفلسطينية. الاولى «انهم يقتلون الحمام» والثانية «حجر اخر ضد الوهم» والثالثة «محاكمة حمار».

تنازل المرشح بعد زيارة المحافظ

د. يحيى حسن

كتب ـ صلاح العنانى :

حسن زايد مرشح الحزب الوطني عن الدائرة الرابعة بالمنوفية «مستقل» تنازل عن ترشيحه بعد زيارة محافظ المنوفية له في منزله !

قام الدكتور يحيى حسن محافظ المنوفية بزيارة حسن زايد المرشح المستقل عن الحزب الوطني للتفاهم معه على التنازل لاعطاء فرصة لمرشح الحزب الوطني !

رئيس الاتحاد الاسلامى للاعلام يزور القاهرة

الاتحاد العالمي الاسلامي للدعوة والاعلام .. اقام امس (الاحد) حفل استقبال بفندق شبرد بمناسبة زيارة يوسف هاشم الرفاعي رئيس الاتحاد للقاهرة.

حكمت المحكمة ودموع الست تفيده

قدري عزب

يصدر في الاسبوع القادم للزميل قدري عزب نائب رئيس تحرير جريدة الجمهورية الكتاب الاول من مجموعة كتب «حكمت المحكمة» بعنوان «دموع الست تفيده» يضم عشرين قضية من قضايا الزواج والطلاق والخطبة والشبكة والهدايا والايجارات والاسكان والقتل والسب والمخدرات وموقف القضاء من هذه القضايا بالاحكام التي صدرت بشانها وحيثيات الحكم فيها.

صفية العمرى بطلة المسلسل

بدأ تصوير الجزء الثالث من ليالى الحلمية

بدأ تصوير الجزء الثالث من مسلسل ليالي الحلمية لعرضه في اكتوبر القادم .. يتناول الجزء الثالث ـ احداث مصر من خلال حرب اليمن والنكسة حتى وفاة الرئيس جمال عبد الناصر وتولي السادات الحكم وانتصار اكتوبر والشارع المصري من خلال ابطال الحلمية من ابناء السماحي ـ والباشا والعمدة .. ونازك السلحدار.

أصغر متنبئة في مصر

كاميليا

كتبت ـ ليلى عبد السلام :

كاميليا اصغر متنبئة في مصر عمرها ٢٥ سنة، ومن اهم توقعاتها في العام الماضي تحرير جزيرة الفاو وجزيرة شط العرب وانتهاء الحرب العراقية الايرانية بسلام مع انتصار للشعب العراقي.

واغتيال رئيس دولة كبير هو «ضياء الحق» في حادث اليم.

عجب

احد وزراء الاقتصاد السابقين .. المسئول الأول عن ازمة الدولار الطاحنة في هذه الايام .. فهو اول من تذوق الناس على يديه مذاق تجارة العملة في مصر.

تتذكرون حضراتكم حكاية الاستيراد بدون تحويل عمله .. وكيف كانت تتم عن طريق القطاع الخاص الذي كان بوسائله الخاصة يدبر العمله المطلوبة لاستيراد الاخشاب او الاسمنت كلما سمحت وزارة الاقتصاد بذلك وكانت وزارة الاقتصاد تتوسع في عملية الاستيراد بدون تحويل عمله كلما قلت من يدها مواردها من العملة الصعبة .. اما اذا توافرت لديها هذه العمله تجدها كانت تغلق الابواب وتمنع الاستيراد للقطاع الخاص فجاة .. خصوصا وان اسعار البترول المرتفعة في ذلك الوقت كانت تشجعها على ذلك.

وكان هذا التذبذب في الاستيراد وعدم استقرار القطاع الخاص في هذا المجال .. جعل القطاع الخاص يعمل بطريقة (اضرب واهرب) لانه عندما يسمحون له باستيراد اسمنت او اخشاب او خلافه لا يضمن انهم سيسمحون له مرة اخرى .. فكان يحقق من كل صفقة اكبر ربح ممكن .. وهذه هي النتائج المتوقعة من السياسات الاقتصادية غير المستقرة.

والملاحظ ياسادة ان الحكومة بهذه السياسات المتضاربة لم تطبق المثل الذي يقول (القرش الابيض ينفع في اليوم الاسود).

فطالما ان القطاع الخاص قادر على الاستيراد بدون تحويل عملة فالمنطق كان يقول اننا يجب ان نتركه يحمل عن ميزانية الدولة جزءا من هذا العبء .. وتتولى الدولة استيراد المواد الاساسية وتوفر الباقي لديها من هذه العمله تحسبا للظروف .. ولكن الحكومة كانت .. تفضل بغباء ـ الاستئثار بالاستيراد كله طمعا ـ في الربح ـ .. ماعلينا ..

وبرغم هذا ياسادة ياكرام كانت الامور ـ ماشية ـ الى ان قام الوزير ـ اياه ـ باصدار قرار هو قمة الماساة في ذلك الوقت .. فاصدر قرارا فجائيا بتحصيل الرسوم الجمركية من العائدين من الخارج بالدولار .. فما كان من هؤلاء العائدين وهم بالملايين الذين فوجئوا بهذا القرار في المطارات .. فما كان منهم الا ان اخذوا يبحثون عن الدولار باى ثمن فارتفع سعره الى ١٢٥ قرشا وكان سعره وقتها لايزيد عن ٧٠ قرشا.

ومن هنا راجت تجارة العمله .. وظهر سامي على حسن ورفاقه الذين حققوا المليارات من هذه التجارة.

ولعلاج هذا الخلل صدرت القرارات الاقتصادية المتضاربة ايام الدكتور مصطفى السعيد مما زاد الطين بلة .. وحدثت موجه من عدم الثقة والاستقرار لم تحدث من قبل ـ فكرين .. ـ ومنذ ذلك التاريخ والامور تزداد من سيىء الى اسوأ .. الى ان تفجرت قنبلة انخفاض اسعار البترول وانحسار مواردنا السياحية وانخفاض تحويلات العاملين في الخارج.

الامر الذي جعل جهابذة الاقتصاد ومعهم الدكتور رئيس هيئة سوق المال .. يتصورون ان سبب كل المشاكل هو شركات توظيف الاموال .. فقاموا بضربتهم لهذه الشركات على اساس انها السبب الرئيسي في ارتفاع سعر الدولار .. برغم ان ظهور هذه الشركات كانت نتيجة طبيعية للسياسات الاقتصادية المتضاربة وبرغم انها كانت تضم قطاعا هاما من المودعين و ٩٠ ٪ منهم من المصريين العاملين في الخارج الذين ضاعت اموالهم.

وقد التقيت بعدد منهم في الكويت .. حيث اخبروني بانهم لن يحولوا دولارا واحدا لمصر .. فالحكومة مسئولة عن ضياع مدخراتهم ..

واخيرا الم اقل لكم .. ان سبب هذه المشكلة الطاحنة وزير اقتصاد سابق .. يرشحه الحزب الوطني لعضوية مجلس الشورى . الآن .. تصوروا ..

ملحوظتان :

● المظهر الوحيد الذي يثبت ان المعارضة جزء من النظام .. هو دعوة بعض قياداتها لحضور بعض المآدب .. والحفلات ..!

● الدكتور بطرس هو اكثر الوزراء سفرا للخارج .. مصيبة لو كان يحصل على .. بدل سفر ..

محمد عبد الشافى
الأمين العام للحزب

تأجيل تشكيل هيئة مكتب اتحاد المهن الطبية

كتب ـ محمود خليل :

اتحاد المهن الطبية قرر في اجتماعه يوم الثلاثاء الماضي تاجيل تشكيل هيئة المكتب الى الجلسة القادمة.

كانت قد وقعت اثناء الاجتماع مشادات ومهاترات كلامية بين اعضاء مجلس الاتحاد حول تشكيل هيئة المكتب.

انقسم المجلس على نفسه .. بين تاييد ومعارضة التيار الاسلامي.





«الانفتاح» .. على الطريقة المجرية

على الطريقة المجرية بدأ الانفتاح ياخذ طريقه الى المجر .. بصورة اكثر وضوحا نتيجة لخطوات الاصلاح التي اخذت بها الحكومة هناك .. انعكس ذلك .. على العديد من المظاهر الاجتماعية التي كانت حتى الامس القريب تعتبر مظاهر راسمالية تتنافى مع الاهداف الشيوعية ولا يجوز الاخذ بها.

من بين هذه المظاهر .. عروض الازياء.

في الصورة طفلتان مجريتان تعرضان ازياء الصيف في معهد تصميم الازياء المجري بالعاصمة بودابست.

حكاية

بقلم : وحيد غازى

القربة المقطوعة !

لا اصدق ان شركات القطاع العام الخاسرة قد حققت خسائر قدرها خمسة مليارات من الجنيهات وان عدد هذه الشركات ٣٦٠ شركة. ولانستطيع ان نتصرف .. نصفيها او نبيعها لعمالها ومديريها او نطور انتاجها او نفعل اى شيء لوقف خسائرها ولا اقول لتحويل الخسائر إلى ارباح.

ولا اصدق ان السكك الحديدية تخسر سنويا ٣٦٠ مليون جنيه اى مليون جنيه كل ٢٤ ساعة بينما تكسب شركات النقل الخاص وثمن تذكرة السفر بها اقل من ثمن تذكرة الدرجة الاولى في القطار .. واذا سافرت بالقطار تمتلىء اتربة من النوافذ المكسورة ولا تقترب من دورة المياه لقذارتها ولا تصل في موعدك لاستهتار السكك الحديدية بالمواعيد بينما في النقل الخاص تشاهد الفيديو في الطريق وتجلس فوق مقعد مريح وتصل في موعدك تماما .. لماذا لا تطرح السكك الحديدية للبيع لشركة مصرية او اجنبية فتأخذ الدولة ٣٦٠ مليون جنيه سنويا ضرائب على ارباح من سيشتريها بدلا من تحملها خسائر ٣٦٠ مليون جنيه ؟!!

ولا اصدق اننا نصر على استمرار سير الترام في شوارع القاهرة بلا ركاب فنخسر ملايين الجنيهات اجور عمال واستهلاك كهرباء ونعطل المرور ببطء الترام ونهدد المباني القديمة في المناطق التي يسير فيها ضاغطا على القضبان !!

ان حكومتنا تتصرف وكأنها اغنى حكومة في العالم .. وكلما قرأت او سمعت عن هذه التصرفات تذكرت الشحات الذي يرسمه الفنان مصطفى حسين في كاريكاتير جريدة «الاخبار» وهو يتحدث حافي القدمين ممزق الملابس عن الكافيار وحفلات الأوبرا !!

.. اننا في حاجة الى توفير الملاليم لا الى خسائر بالملايين حتى نسدد ديوننا ونخفض اسعارنا ونرفع مرتباتنا .. ولكن حكومتنا في واد آخر غير الذي نعيش فيه.

اقترح تشكيل لجنة لحصر جميع الخسائر وتحديدها في ارقام حسابية توضع امام القيادة السياسية للتفكير عن طريق مستشارين متخصصين في وقف هذا النزيف من الخسائر .. ان هذه المهمة لا تقل عن مهمة سداد ديون مصر لأننا مهما استدنا ومهما اسقطنا من ديون فان كل الجهود تضيع امام هذا السيل من الخسائر القادمة .. انها قربة مقطوعة تفرغ بمجرد ان تملأها !!

طبعت بمطابع الأهرام بالجلاء